الاصلاحات الاقتصادية للشيخ علي خان زنكنه في ايران ١٦٦٩-١٦٨٩م

الباحث
عدي سامي فارس

الاستاذ الدكتور
مشعل مفرح ظاهر

جامعة البصرة/كلية الآداب

الملخص:-

أخذت دراسة الشخصيات حيزاً مهماً في مجال الدراسات التاريخية ، وخاصة تلك التي تؤدي دوراً موثراً ومهماً في تاريخ شعوبها ، وشهد تاريخ أيران في العهد الصفوي الكثير من الاحداث التاريخية المهمة ، بسبب موقعها الجغرافي من الناحية الاستراتيجية وصراعها مع الدولة العثمانية ، ورغم ظهور العديد من الشخصيات التي تركت بصمة في تاريخ ايران و كان لها دوراً كبيراً في تاريخها ، لكن لم يتم تسليط الضوء على اكثرهم ، ويعد الشيخ علي خان زنكنه من أشهر الشخصيات السياسية في العهد الصفوي والتي حازت على أهتمام الايرانيين خاصة والدول الاستعمارية بصورة عامة ، إذ أستطاع أنقاذ الدولة الصفوية من الانهيار والسقوط بعد توليه ادارة دولة متهالكة على كافة الصعد في ظل نظام يتزعمه شاه كان تحت سلطة وتأثير النساء ، وبفضل مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية التي غيرت الكثير من عوامل الضعف والتدهور في الدولة الصفوية ، وأجبرت الكثير من المتنفذين والفاسدين في الداخل والخارج من الابتعاد عن شؤون ايران الداخلية والخارجية بسبب النظام القوي والصارم الذي فرضته اصلاحاته الادارية والاقتصادية ومن هنا جاءت أهمية البحث لتسليط الضوء على مجمل اصلاحاته الاقتصادية ومدى تأثيرها على أعادة السلطة والمركزية للدولة الصفوية .

Group by Hamno H. Ibrahim

گروپی سەرچاوەی مێژوویی و جوگرافی و پەروەردەیی ›

Private group · 6.8k members

Joined

Invite

You | Featured | Photos | Events | Files

Write something...

Reel | Photo | Poll

Featured

Reforms Economi Shaykh Ali Khan Zangena in Iran (1669-1689 A.D.)

Researcher. Uday Sami Faris
Asst. Prof. Misheal Mfarih Dahir (Ph.D.)
University of Basrah / College of Arts

Abstract:

The study of personalities plays an important role in the field of Historical Studies, especially of those that play an influential and important role in the history of their nations. The history of Iran during the Safavid era was the focus of attention around the world, especially Europe during that period, as well as its strategic geographical location and its conflict with the Ottoman Empire and its preoccupation with the European front for several years. Unfortunately, in spite of the appearance of many public figures, what has been written about it is limited in the history of Iran. Shaykh Ali Khan Zanganeh is one of the most famous political figures in the Safavid era, which attracted the interest of the Iranians, and the colonial countries and enemies of the Safavid state in general hence the choice of this subject to study this figure and to highlight the reforms,and the impact on the restoration of power to the Safavid central state.

المقدمة:-

ولد الشيخ علي خان بن علي بالى بيك بن محمود بيك بن احمد زنكنه[١] ، في عام ١٦١١م[٢] في ولاية كرمنشاه[٣] ، تقلد والده عدة مناصب إدارية وعسكرية في زمن الشاه عباس الكبير(١٥٨٧- ١٦٢٩م)[٤]منها منصب يوزباشي[٥] ، ونتيجة تفانية بالعمل واخلاصه بخدمة البلاط الصفوي قربه الشاه ليحظى هو وأسرته برعايته ومنحه أمتيازات من قبل الحكام الصفويين[٦] ، شغل الشيخ علي خان زنكنه قبل استلامه الوزارة منصب حاكم كرمنشاه ، وقد تزامن ذلك مع هجمات الاوزبك للحدود الايرانية فتمت دعوته للمرة الثانية للتوجه لمحاربتهم ، وقد ابدى شجاعة فائقه في التصدي لهم[٧] ، وعين عام ١٦٦٨م بمنصب تفنكجي اقاسي[٨] ونتيجة للخدمات الكبيرة التي قدمها الشيخ علي خان زنكنه لخدمة الدولة الصفوية تم اختياره لمنصب الصدر الاعظم عام ١٦٦٩م في عهد الشاه سليمان[٩] ، لكن مع تزامن تنصيب الشيخ علي خان زنكنه مرت ايران بفترة عصيبة جداً من تاريخها ، فقد تردت الاوضاع فيها على جميع الاصعدة ، وبخاصة الازمة الاقتصادية الشديدة التي عصفت بالبلاد ، وهي أمتداد للازمات السابقة منذ العام ١٦٦٠م فقد تزامن مع موسم جفاف قاسي على ايران ادى الى تلف المحاصيل الزراعية وشاع القحط وتفشت الامراض المزمنة ، فضلاً عن هجوم الجراد على جميع مناطق ايران لاسيما أصفهان ، وبالتالي تدهورت الاوضاع الاقتصادية التي ادت إلى عجز المالي للحكومة والذي أدى الى عدم مقدرتها على دفع ديونه[١٠] وبالتالي كان لابد من جملة من الاصلاحات الاقتصادية من قبل الشيخ علي خان زنكنه لمعالجة هذه المشكلة التي عصفت بالبلاد .

اولاً : اوضاع ايران الاقتصادية في عهد الشاه سليمان ١٦٦٦-١٦٩٤م :

كان لابد لقيام اية دولة في العالم من أقتصاد متطور وموارد مالية ثابتة تمكنها من تثبيت كيانها على أسس قوية ، ومتى تدهور هذا الاقتصاد فأنه يؤدي الى تراجع وتدهور الدولة وضعف مؤسساتها بصورة عامة [١١] ، وقد تطور أقتصاد ايران أبان عهد الشاه عباس الكبير بصورة كبيرة ، وحصلت ايران على ارباح كثيرة جدا عن طريق التجارة

سواء كانت الخارجية أو الداخلية ، وعدت وفاته نهاية لتطور وازدهار تلك التجارة ، والتي أخذت بالتدهور وبخاصة في عهد الشاه سليمان الذي تزامن عهده بموسم من الجفاف والقحط[١٢] ، الذي شمل جميع المدن الايرانية وبخاصة في السنة الاولى من حكم الشاه سليمان وأستمرت الى السنة الثانية ، أذ ادى الى حدوث نقص كبيرة في المحاصيل الزراعية وبخاصة محصول الحنطة ، بسبب هجوم الجراد الذي دمر الكثير من المحاصيل الزراعية وبالتالي ادى أنخفاض كميات محاصيل الحبوب في الاسواق ألأمر الذي أستغلة التجار وعملوا على رفع الاسعار في الاسواق ولم تتخذ الحكومة أي أجراء بحقهم بسبب تفشي ظاهرة الرشوة بين المسؤولين وعدم محاسبتهم للتجار[١٣] ونتيجة لذلك تدهورت الاوضاع الاقتصادية أكثر لاسيما جانب الضرائب الذي يعتمد عليها الاقتصاد الايراني فقلة انتاج المحاصيل الزراعية ادى الى انخفاض كبير في كمية الضرائب الواردة الى الدولة فلم تصل في تلك السنتين من الضرائب الا ثلثها ، فضلاً عن إن الشاه كان مبذراً ومسرفاً لمبالغ مالية كبيرة في اقامة الحفلات والمناسبات[١٤] وازدادت عام ١٦٦٩م حدة القحط والجوع لاسيما في أصفهان مما جعل الناس في حالة يأس ولايستطيعون القاء اللوم على الحكومة التي لم تقم بأية أجراءت لمعالجة الازمة بسبب أن عوامل قيام هذه الازمة هي طبيعية وليست بسبب سياسة الدولة ، لكن الشي الملفت للنظر قيام الحكومة الايرانية بأجراء وحيد في تلك الازمة وهو تسمية البوابة التي تدخل منها المواد الغذائية وبخاصة الحنطة باسم بوابة القحط [١٥] .

كانت الزلازل التي تكررت في زمن الشاه سليمان سبباً أخر لتردي الاوضاع الاقتصادية في البلاد وقلة ايرادات الدولة بسبب حجم الاضرار الكبيرة التي يخلفها الزلزال بالارواح والممتلكات ، ففي عام ١٦٦٧م حدث زلازل كبير في مدينة شيروان (شماخي)[١٦] توفي فيه أكثر من ثلاثين الف شخص[١٧] وكذلك الزلزال في مدينتي خراسان[١٨] وطوس عام ١٦٧٣م والذي خلف اضرار مادية وبشرية إذ توفي في خراسان وحدها خمسة الاف شخص وفي طوس خلف الزلزال آلالاف من الموتى كذلك[١٩] ، ووقع زلزال آخر كبير في مدينة شيروان عام ١٦٧٨م والذي طمر قرى باكملها ، كما حدث في نفس العام زلزال في طبرستان[٢٠] .

فضلا عن الحوادث الطبيعة الاخرى كفيضان عام ١٦٧٧م في كرمان الذي خلف أضراراً كبيرة في الارواح والمساكن وموت الماشية وتلف المحاصيل الزراعية[٢١] ، وأنتشار الاوبئة عامي ١٦٨٤م و ١٦٨٥م في مدن رشت واردبيل وتبريز[٢٢] ومازندران وما خلفه من عشرات الالاف من الضحايا ، وتفشى عام ١٦٨٧م وباء الطاعون في تبريز ومازندران واستراباد [٢٣] ، سبباً اخر لحدوث الازمة الاقتصادية إذ كان القرن السابع عشر للميلاد مليئاً بالاوبئة والامراض ولاسيما في ايران والعراق وسبب اعداد كبيرة من والوفيات وأرتفاع أسعار المواد الغذائية[٢٤] .

ونتيجة لما سبق وبسبب التدمير الكبير في ثروات الاقاليم الايرانية من جهة ، وتناقص في اعداد الايدي العاملة من جهة أخرى لاسيما في ولايات خراسان وشيروان ، إذ تشتهر المناطق الرئيسة في إيران بتربية دودة القز وأنتاج الحرير ، وما خلفته عن تلك الحوادث من اوبئة وامراض ادت موت دودة القز مما أنعكس ذلك على وفرة الحرير الإيراني[٢٥]، كما انخفضت قيمة العملة الإيرانية جراء تلك الحوادث ، ولم يعالج الامر بسبب عدم كفاءة الشاه وحاشيتهِ الادارية والتجارية الذي لم يتخذ أي اجراءات لمعالجة تلك الازمة التي ادت الى انعدام الامن لاسيما الطرق التجارية في البلاد ، فضلاً عن ذلك استغلال القوزاق والاوزبك تلك الازمات ليستأنفوا هجماتهم على الاراضي الإيرانية ، كما أدت تلك الازمات الى ابتعاد التجار الاوربيين والسياح عن الأراضي الإيرانية وتحويل تجارتهم الى مناطق أخرى مما تسبب في كساد البضائع الايرانية وقلة الموارد ، لذلك كان لابد من معالجة التدهور الاقتصادي والامني في إيران الذي حدث في بدايات عهد الشاه سليمان ، لذا كان تسليم الشيخ علي خان زنكنه الوزراة وقيامهِ بجملة من الاصلاحات الاقتصادية ضرورة حتمية لانقاذ الدولة الصفوية من السقوط[٢٦] ، وبخاصة إن تلك الازمات التي عرضت اقتصاد البلاد إلى الانهيار تزامنت مع الفساد الاداري والمالي الذي شهدته إيران وارتفاع الاسعار واهمال الموظفين لواجباتهم والتي سببت تذمر السكان وخروجهم بمظاهرات ضد هذه الاوضاع المتردية [٢٧] وبخاصة في السنوات الاولى من تنصيبهِ وبالتالي كان لابد من وجود معالجات حقيقية لهذا الوضع المتدهور، ومع تولِ الشيخ علي خان

امور الوزارة وعلى ضوء تلك التطورات ، أمر بأن تصل اليه تقارير جميع الاقاليم الإيرانية المنكوبة الى الحكومة المركزية بصورة سريعة بواسطة ساعي البريد ، كما حصل مع زلزال خراسان إذ تم ارسال مبعوثين من العاصمة لتقصي الحقائق وقاموا بالابلاغ عن مقدار الخسائر المالية والبشرية بتقارير رسمية ، وعملت الحكومة بعد ذلك على ارسال مبعوث خاص قام بتقديم التعويضات الحكومية اللازمة الى سكان المنطقة المنكوبة[٢٨] .

ثانياً / الاصلاحات المالية للشيخ علي خان زنكنه :

١ / زيادة العائدات المالية الدولة :

اتخذ الشيخ علي خان اجراءات عدة لمعالجة الازمة الاقتصادية في إيران ، منها أتخاذه سياسة مالية خاصة تتمثل بضرورة التقليل من نفقات الدولة غير الضرورية وبالمقابل العمل بكل الوسائل في سبيل زيادة عائداتها المالية[٢٩] ، أذ عمل على تحويل أراضي الممالك (التيول) والتي كان الشاه يمنحها كهدايا لبعض الامراء الى أملاك خاصة تابعة للدولة [٣٠] وكان هؤلاء الامراء يحصلون من تلك الاراضي على اموالاً طائلة لكنهم لم يقوموا بارسالها الى خزينة الدولة[٣١] وكانوا يعاملون الفلاحين بالطرق التي تلائمهم باعتبار أن تلك الاراضي مهداة من قبل الشاه[٣٢] بالوقت الذي لم يكن للفلاح أي نصيب من الاراضي الخاصة به[٣٣] ، فضلاً عن أن هؤلاء يقومون بصرف أموال الأراضي على أموراً تجميلية مثل اقامة الحفلات وشراء الملابس الفاخرة كتقليد لما يقوم به الشاه ، وارسال هدايا واموال الى موظفي القصر كرشوه لهم وبالتالي لم تحصل الحكومة على أي نفع منها ، لذلك كان لابد من تحويل ملكيتها الى الدولة والاستفادة من مواردها المالية لمواجهة تلك الازمة[٣٤] ، وكانت الايرادات المالية لتلك الأراضي أكثر من مقدار الراتب الذي أعطي الى الموظف أو العسكري الممنوح من الارض[٣٥] ، وهذه الأراضي (التيول) كانت على نوعين تيول دائمية متعلقة بالمنصب وتمنح الى الموظفين ذوي الدرجات الخاصة كرواتب وأجور ، وتيول سنوية تمنح كل سنة من قبل أدارة المحاسبة او مايسمى(بالجباية) الى أشخاص معينين مقابل خدمات يقدمونها للدولة[٣٦] ، وبعد تبديل صنف هذه الأراضي الى الخاصة منحت للفلاحين كعقد (مزارعة) تأخذ بموجبة الدولة ثلث

المحصول كضرائب [٣٧] ، وهذه كانت توفر للدولة مصاريف القصر ورواتب الموظفين ، فضلاً عن ثمانمائة الف تومان ترسل الى خزينة الدولة سنوياً[٣٨] .

اوجد الشيخ علي خان بهذه السياسة موارد مالية للدولة كانت تذهب الى جيوب الامراء والاقطاعيين رغم تنبيه الشاه الى ضرورة القيام بذلك، الا أنه لم يعر هذا الامر اهتماماً يذكر ما دام كرسيه قائماً وعاصمة ملكه باقية[٣٩]، وكان على الشيخ علي خان منع الاسراف والتبذير في جميع الاقاليم و الغاء جميع المصاريف غير الضرورية ، ورغم هذه السياسة التي استخدمها في أسترجاع الاراضي لكنها لم تحقق الكثير من أهدافها بسبب قوة ونفوذ الامراء والاقطاعيين الذين كانت الاراضي تحت سلطتهم[٤٠] ، وبخسارتهم لها تعرضت مصالحهم للخطر ، وبالتالي أدت الى قيام صراع كبير مع مراكز القوة في الدولة الصفوية ، وكان التعامل معهم أيسر من تعاملهِ مع الاجانب لان هؤلاء المتنفذين اخذوا يعرقلون سياسته في استرجاع أراضي التيول [٤١].

واصل الشيخ علي خان رغم تلك العقبات سياسته المالية الناجحة بزيادةِ أيرادات الدولة فعمل على تقليص عدد العاملين داخل القصر حيث كان عددهم كبيرٌ جدا وصل إلى الفين شخص ، ليكون عددهم سبعمائة فقط يستلمون رواتبهم جميعاً من خزينة الدولة[٤٢] .

كماعمل على تقليل عدد المنجمين داخل القصر ، والذين كانوا باعداد كبيرة قبل أجراءات التقليص ، أذ ذكر كبمفر ((أن أعداد المنجمين بأزدياد مع كون عدد النجوم ثابت))[٤٣] ، فضلاً عن أبقائه بعض المناصب في الدولة شاغرة أو دمجها مع بعضها أو حتى الغائها في بعض الاحيان مثل منصب شيخ الاسلام وايشك اقاسى باشى[٤٤] وبالتالي فقد ساهمت هذه الاجراءات من التقليل من مصاريف الدولة وزيادةِ أيراداتها ، فعلى سبيل المثال كتب كبمفر عن الراتب الذي كان ايشك اقاسي يتقاضاه " ايشك اقاسى باشى لديه أيرادات كثيرة ، أعظمها حصتة بمقدار ١٠% من الهدايا التي يعطيها الشاه للناس والملوك وأعياد النيروز[٤٥] وموارد اخرى "[٤٦] ومقدار عائدات هذا المنصب سنوياً تبلغ ستة الالف تومان[٤٧] .

سعى الشيخ علي خان من جانب أخر في وضع ميزانية خاصة للمصروفات داخل قصر الشاه سليمان وعمل على تقليل نفقاتها التي كانت تصرف على وجبات الطعام والزينة والملابس ، وذلك للحد من بذخ الشاه الذي انفق في زواج أبنه الذي أستمر اربعة عشر يوماً مايقارب اربعمائة الف ليرة ، وكانت قيمة المجوهرات التي غطت جسم الشاه قدرت بعدة ملايين من التومانات ، ومناسبة تتويجهُ لمرتين كلف خزينة الدولة الكثير من الاموال، إذ كانت الدولة بأمس الحاجة لتلك الاموال[٤٨] ، فضلاً عن رحلات الشاه وسفراته وخروجه بموكب ضخم (القرق)[٤٩] لاسيما حين يصطحب معه الالاف من الخدم والجواري مما جعل خزينة الدولة خالية [٥٠] ، و كانت وجبة الطعام الواحدة للشاه تكلف الخزينة اثنا عشر الف تومان ، فضلاً عن الالاف الاواني التي يحتويها المطبخ قدر سعرها بأكثر من ثلاثمائة الف تومان ، وبخاصة الاواني المذهبة الباهظة الثمن[٥١] ، كما قلص عدد الغلمان العاملين داخل القصر الذين زاد عددهم عن الخمسمائة شخص، وجواري وعشيقات الشاه التي كان عددهنَ أربعمائة امراة ، أذ كان هناك مثل لدى الايرانيين " إن الشاه سليمان ينفق أموال أكثر من ايراداتهِ "[٥٢] ، ولذلك عمل على تقليل نفقات القصر لكي يؤمن لخزينة الدولة اموال اضافية تساعدها لتجاوز الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد التي لم يكن الشاه يدرك خطورتها على الدولة الصفوية ، وبخاصة انه تدرك إدارة شؤون الدولة بيد الشيخ علي خان .

٢ / أصلاح وضع العملة الايرانية وتجديدها :

كانت هنالك عدة أنواع من العملات المتداولة في العهد الصفوي منها الذهبية والفضية والنحاسية ، لكن أكثر انواعها تداولاً هي الفضة والنحاس[٥٣] ، لان العملة الذهبية التي كان يطلق عليها اسم (أشرفي) كانت تصنع فقط بأمر من الشاهات الصفويين في المناسبات وأعياد النيروز والتتويج[٥٤] ، أذ كانوا يصنعون مقدار قليل منها ليتم نثره على السكان في المناسبات وليس لها تعامل تجاري ولا قيمة ثابتة ، وتباع بسعر أعلى أو أرخص من قيمتها الفعلية وذلك حسب أوضاع البلاد[٥٥] .

أما بالنسبة للنقود الفضية فقد كانت هي السائدة على المستوى الاداري للحكومة الصفوية أبان تلك الفترة ولم يكن الذهب انذاك سائدا ، وعيارها كان مطابق لما مسكوك في فرنسا[٥٦] ، وتكون على أربعة أنواع : عباسي تم سكه في أواخر عهد الشاه عباس الكبير[٥٧] وتكون عملته عباسي وعباسي ونصف وثلاث عباسي[٥٨] ، ومحمودي وشاهي وبيتي وهنالك نوع أخر لونه أسود يطلق عليه (غازبكه) وهي على نوعين عادي ومضاعف ، وكانت قيمتها مقابل العملات الصفوية على الشكل الاتي : كل اربع غازبكه مضاعف يساوي واحد بيتي ، وكل عشرة غازبكه عادي مع خمسة غازبكه مضاعف يساوي واحد شاهي ، أما بالنسبة لقيمة الشاهي فكل أثنين تساوي واحد محمودي ، وكل أثنين محمودي يساوي واحد عباسي ، وكل ثلاث عباسي وواحد شاهي يساوي واحد ريال ، وكل هذه المسكوكات على شكل دائري باستثناء البيتي الذي كان على شكل بيضوي[٥٩] ، ولكن الرحالة الايطالي كارري كتب بهذا الخصوص " أنها كانت مدورة ونادراً ماتكون بيضوية "[٦٠] ، وتكتب على الواجهة الامامية للعملة الصفوية الشهادتين (لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله) ، وفي بعض الأحيان كتابة أسماء الائمة الاثنى عشر عليهم السلام ، وعلى الواجهة الخلفية يكتب أسم الشاه وتاريخ ومحل ضرب السكه [٦١] ، وفي بعض الاحيان يتم كتابة أشعار باللغة الفارسية في مدح الشاه[٦٢] ، أما بالنسبة للعملة النحاسية فقد كانت لها أشكال مختلفة ، ولكل ولاية من أقاليم ايران سكتها النحاسية الخاصة بها وتضرب في السنة مرة ، وتوزع في بداية السنة في شهر نيروز مع أسقاط السكة النحاسية للسنة الماضية [٦٣] ، ويكون الخط على السكة الصفوية له جمالية الخاصة ، وكان يخط (بخط النستعليق)[٦٤] ، مع حروف مجرورة وأقواس ، ولكن في بعض السنوات تم أضافة بعض التعديلات عليه ، اذ استخدموا الخط القصير والمدور في النستعليق ، وكان يراعى في عملية وضع النقوش على العملة الصفوية تعاليم الدين الاسلامي بعدم وضع نقش وجه الانسان أو الحيوان عليها [٦٥] ، أما المكان الذي تصنع فيه العملة يسمى (ضراب خانة) وتكون تحت أشراف (معير الممالك)[٦٦] وهنالك تشكيلات أدارية لكل ضراب خانه وفيها موظفين وعمال متخصصين بصناعة العملة ،

فضلاً عن وجود مكائن تستخدم في مراحل سباكة العملة[٦٧] ، وكانت هناك عدة مناطق لسك العملة في عهد الشيخ علي خان ، لكن أكثرها شهرة ضراب خانة مدينة الحويزة[٦٨] أذ أنها الوحيدة التي تسك فيها عملة صحيحة الوزن والنوعية [٦٩] .

شهدت ايران مع تولي الشيخ علي خان منصب الوزارة ظهور مشكلتين في وضع العملة، الاولى منها تمثلت بالتلاعب في وزن العملة الفضية وظهور عملة مغشوشة في التعاملات التجارية والثانية تهريب العملة ، أما فيما يخص المشكلة الاولى فرجح بعض المؤرخين أن هذا التناقص والغش في وزن العملة الفضية بدأ منذ زمن الشاه عباس الثاني[٧٠] ولم يكن في زمن الشاه سليمان[٧١] ، ويذكر كبمفر" أن وزن المسكوكات الفضية في وزارة الشيخ علي خان كانت في وضع متدهور وتنازل "[٧٢] .

كماكتب القس الفرنسي سانسون بذلك الخصوص" تناقص قيمة المسكوكات كان بسبب الفساد المتفشي في جميع الولايات الايرانية وبين أصحاب الضرابات خانه الذين يقومون بسك نقود مزورة ويتبادلونها في الاسواق،ولم تكن هنالك ملاحقة لهم من قبل الدولة أذ يأخذون الرشاوى منهم ولايعاقبونهم "[٧٣] .

عمل الشيخ علي خان على أصلاح وضع المسكوكات ، أذ امر بسك عملة جديدة وأبطال القديمة واخراجها من البلاد[٧٤] ، ولايوجد تاريخ محدد لهذا الامر ، أذ ذكر كبمفر" في شهر تشرين الثاني عام ١٦٨٥م تم أسقاط جميع النقود من التداول باستثناء نقود الحويزة التي كان حاكمها لايتلاعب بالوزن " [٧٥] أما المؤرخ الايراني خاتون ابادى فقد اوضح " أنه في عام ١٦٨٥م تم أسقاط العملة المزورة من التداول ، وأدى هذا الامر الى الاضرار باقتصاد الدولة ، لان العملة التي تم أسقاطها كانت حديثة الدخول الى الاسواق ولم تكن متداولة بشكل كبير ، لكن في العام ١٦٨٥م تم أصلاح الوضع باصلاح الذهب المسكوك ذو الوزن القليل))[٧٦] .

اما المؤرخ الايراني علي رضا كريمى فقد عبر عن رأيه في السياسة النقدية في زمن الشيخ علي خان " أن تزوير العملة والغش في وزن العملات من قبل الضراب خانة لم يكن بدافع شخصي منهم ، أذ يمكن أن يكون هذا الامر متعمد من قبل الحكومة لكي

تقوم بدفع ماعليها من ديون خارجية وداخلية ، فضلاً عن عدم خروج العملة خارج ايران"[٧٧] ويمكن ربطهُ بواقعة مع السفير الاوزبكي عندما جاء الى الشيخ علي خان يطلب منه تسديد الاموال المستحقة لهم البالغة ثلاث مائة الف تومان ، قرر الشيخ وبعد المشاورة السرية مع الشاه وأخباره أن هذا الامر يؤدي الى أفراغ خزينة الدولة ، تم الاتفاق على سك عملة فضية خاصة تكون ذو عيار اقل ونسبة الفضة فيها تكون ربع ، لكن السفير الاوزبكي كشف الامر ، الا أنه أخذ المسكوكات الفضية المغشوشة وأشترى بقيمتها أواني خزفية باهظة الثمن من الذهب والفضة من الاسواق الايرانية ، مما جعل تداول هذه السكة في الاسواق الايرانية بشكل كبير ولم تخرج منه ، مما سبب ذلك تردي وضع المسكوكات في البلاد[٧٨]

لم تتكلل المعالجات الحكومية لتزوير العملة بالنجاح بسبب أستمرار ضراب الخانات بتزويرها ، ومثال على ذلك ضراب باشى أصفهان الذي عمل على أدخال عملة مزورة الى الاسواق لكن الحكومة أستطاعت القاء القبض عليه ومعاقبته بسمل عينيه[٧٩] .

أما فيما يخص المشكلة الثانية التي واجهت الشيخ علي خان تمثلت بخروج العملات الايرانية الى خارج البلاد مما سبب تراجع قيمة العملة لديها[٨٠] ، وكان تهريب العملة ونقصانها لم يكن في بداية توليه شؤون الوزارة وأنما كان يتم منذ أواسط حكم الشاه عباس الثاني ، وكان سببه قلة أنتاج مناجم الفضة والذهب الايرانية مما أضطر الدولة الى أستيراد الفضة من اسبانيا والذهب من فينا ، فضلاً عن الارمن الذين كانت لهم السيطرة الكاملة على تجارة ايران الخارجية فلم يقوموا باستيراد كميات كافية من الفضة الى ايران تغطي حاجتها خلال تلك المدة[٨١] .

فضلاً عن ذلك كان تجار الصيرفة والعاملين في الربا وبخاصة الهنود الذين كانوا مسؤولين عن جميع الامور المالية لايران منذ عهد الشاه صفي الاول ، يعملون بالتدريج وبحيل مختلفة على أخراج العملة من أيران ولاسيما ذات العيار الثقيل عن طريق رشوة المسؤولين الحكوميين في ميناء بندر عباس واخراجها الى بلدانهم بحيث تعتبر الحدود الايرانية الهندية من أكثر مناطق أيران أخراجاً للعملة بسبب الفساد والرشوى في موظفي

الحدود وعدم وجود رقابة شديدة عليهم[٨٢] ، كما كان الأرمن الدورُ الكبيرُ بأخراج العملة من البلاد بعد أن علموا أن بيع الفضة للهنود يحقق لهم أرباحاً كثيرة فقاموا بتهريبها الى الهند[٨٣] ، وبذلك ساهم التجار الأرمن والهنود وحتى بعض المتنفذين في الدولة الصفوية بسحب واخراج العملات الايرانية من الاسواق والتعامل مع العملات المزورة في سبيل الحصول على الاموال بكل سهولة ، وهذا ما ادى الى فقدانها للقدرة الشرائية في الداخل، وأصبح من النادر الحصول على العملة الجيدة[٨٤]

كان خروج العملة الايرانية في عهد الشيخ علي خان يتم عن طريق المعاملات التجارية مع الدول الأوربية وخاصة مع بريطانيا [٨٧] ، فضلاً عن الفساد والرشوة اللذان كانا منتشرين في الموانئ الايرانية الذي ساعد على خروج العملة من موانئها ، وخير مثال على خروج العملة ماقام به السفير الهولندي في ايران بتهريب العملة عام ١٦٨٠م على متن سفينة هولندية تم القاء القبض على عليها ووجد فيها ثمانمائة الف أشرفي فضة ، وتم حجزها من قبل حاكم بندرعباس[٨٨] لكن الشاه سليمان اطلق سراحها ولم يصادر تلك النقود[٨٩] ، ولذا توجب على الشيخ علي خان أتخاذ سياسة مالية لمنع خروج العملة من البلاد ، فعمل على أعادة سياسة الشاه عباس الكبير المالية بمنع خروج العملة من ايران عندما شجع الناس على عدم الحج الى بيت الله في مكة المكرمة والتوجه لزيارة الامام الرضا (ع) [٩٠] في مدينة مشهد[٩١] ، حتى لايقوموا بدفع ضريبة وصرف الاموال الايرانية هناك وبالتالي حاول في هذه السياسة أيجاد طريقة مناسبة لمنع خروج العملة من البلاد[٩٢] ، الا أن هذه السياسة فشلت عندما زار أيران مبعوث السلطان العثماني محمد الرابع (١٦٤٨-١٦٨٧م)[٩٣] وبرفقته أمير الحج الذي قام بستجيل الراغبين في زيارة مكة المكرمة وبالتالي أصبح خروج العملة من البلاد بصورة قانونية[٩٤] .

بدا واضحاً أن سياسة الشيخ علي خان في معالجة أزمة الغش وتهريب العملة الايرانية لم تحقق النجاح المطلوب في وضع حد لتزويرها وخروجها من البلاد ويعود السبب لعدة عوامل حالت دون تحقيق الاهداف منها تفشي الرشوة والفساد الاداري الذي كان موجوداً في دور سك العملة على الرغم من مراقبتهِ المستمرة لها وهذا كان واضحاً من

خلال استمرارها في عملية تزوير العملة ، فضلاً عن اخراج العملة وبخاصة الذهبية عن طريق التجار الاجانب الذين كانوا يخرجونها عن طريق تقديم الرشاوى الى موظفي الكمارك في الموانئ الايرانية[٩٥] ، وبالتالي لم يستطيع القضاء على عمليات الغش نهائياً ، وأنما أستطاع أسقاط العملة المزيفة وسك عملة جديدة ساعدت على زيادة أيرادات الخزينة الملكية التي كانت تعاني من تناقص في أيراداتها وكذلك عمل على دفع الديون المستحقة على ايران للاوزبك بتلك العملة المزورة قليلة الوزن والفائدة .

٣ / تنظيم الايرادات المالية للدولة :

كانت هنالك العديد من مصادر الايرادت للدولة الصفوية ، والتي أذا ما نظمت بشكل جيد فانها تدر على خزينة الدولة المالية بثروات طائلة ، وسنبحث أهم الموارد الاساسية لخزينة الدولة في عهد الشاه سليمان ، والتي حاول الشيخ على خان من الاستفادة من مواردها في دعم اقتصاد الدولة المتدهور.

مثلت الايرادات الكمركية مورداً مهماً من الموارد المالية لاي دولة في العالم ، وبالنظر لموقع ايران على طريق التجارة العالمي الذي يربط الشرق بالغرب ، فقد كانت من الموارد الرئيسة لاقتصاد إيران حتى زمن الشاه سليمان التي أنخفضت فيه بشكل كبير قياساً بالشاهات الذين سبقوه ، وهذا يعود الى عدم تنظيم وأهتمام الشاه بهذا المورد المالي المهم ، أذ كان يصرف الكثير من الايرادات الكمركية على أموره التجميلية وملذاتهِ الشخصية[٩٦] ، ومع تفشي الفساد الاداري والرشوة فيها بصورة كبيرة بين موظفي الكمارك وبخاصة بين رئيس الكمرك والناظر ، أذ عملا على عدم تسجيل الكثير من المعاملات التجارية والايرادات المالية الداخلة الى إيران في سجلات الموانئ ، ويذكر الرحالة الفرنسي شاردن " إن التجار عند النزول يقومون بالميناء يقومون بتقديم الهدايا الى رئيس الكمرك ، وفي المقابل يقوم باعفائهم من الضرائب " ، ويضيف إلى ذلك " عدم أهتمام الموظفين العاملين بالموانئ الايرانية بتفتيش البضائع الخاضعة للكمرك ، وكان التجار يقومون باخفاء البضائع الثمينة في الملابس ويقومون بتقديم الرشاوى إلى الموظفين مقابل عدم تفتيش سلعهم وتسهيل مرورها "[٩٧] .

ويمكن أضافة سبب رئيسي أخر لقلة ايرادات الكمارك الايرانية في زمن الشاه سليمان هو استمرار اعفاء الشركات الاجنبية من دفع الكمرك على بضائعهم وبخاصة بريطانيا ، التي كانت بضائعها معفية من الضرائب من جهة ويأخذون نصف عائدات ميناء بندر عباس من جهة أخرى ، بسبب المعاهدات السابقة منذ عهد الشاه عباس الكبير [٩٨] ، ولذلك ومن أجل أعادة رسم السياسة المالية الجديدة لإيران و زيادة ايرادات خزينة الدولة عمل الشيخ علي خان على وقف جميع الامتيازات الممنوحة لبريطانيا في الموانى الإيرانية نظير مساعدتهم السابقة في طرد البرتغاليين[٩٩] .

بريطانيا التي يرجع دخولها الى الاسواق الإيرانية في أواخر القرن السادس عشر للميلاد عن طريق شركة الهند الشرقية الانكليزية[١٠٠] ، على الرغم من إن لديها محاولات لاقامة علاقات تجارية سابقة مع إيران منذ عام ١٥٦١م في زمن الشاه طهماسب الاول[١٠١] لكنها لم تكن موفقة ولم يكتب لمحاولتها تلك النجاح ، وذلك بسبب جهل الإيرانيين بقوة بريطانيا سياسياً واقتصادياً فضلاً عن إنها لم يكن لها نفوذ كبير في منطقة الخليج العربي [١٠٢] ، لكن في تشرين الثاني عام ١٥٩٨م استقبل الشاه عباس الكبير بعثة بريطانية برئاسة الاخوين انطونيو وروبرت شيرلي (Robert Shirley 1581-1628) (Anthony Shirley 1556-1630)[١٠٣] وستة وعشرين رجلاً ، وهدفها الحصول على تسهيلات وامتيازات للتجارة البريطانية ، وعلى أثر تلك الزيارة حصل البريطانيون على مرسوم ملكي (فرمان) من الشاه يأمر فيه جميع موظفي إيران بتقديم الحماية الكاملة للتجار البريطانيين وعدم التعرض لهم بأي سوء ، وضمان ممارستهم لطقوسهم الدينية بكل حرية في مدة بقائهم في إيران [١٠٤] ، وعلى أثر العلاقة التجارية بين الجانبين طلبت إيران عقد تحالف مع الشركة البريطانية على صد الهجمات البرتغالية على الساحل الشرقي للخليج العربي ، والمساعدة في أخراجهم من جزيرة هرمز وإذا تم رفض الطلب فان الامتيازات التجارية الممنوحة لهم سوف تلغى ، فوافق البريطانيين على ذلك مقابل شروط منها تقسيم إدارة جزيرة هرمز بينهم بالتساوي وتكون العائدات المالية مناصفة بينهم وتجارتهم تكون معفيه من الضرائب والرسوم الكمركية في ميناء بندر عباس[١٠٥] .

ساعدت بريطانيا إيران في انهاء سيطرة البرتغال على جزيرة هرمز ، وانتهت سلسلة الاشتباكات الحربية بينهم عام ١٦٢٢م بطرد البرتغاليين ، وكان من نتائج ذلك ضعف مركز البرتغاليين بينما تعززت مكانة بريطانيا في الخليج العربي[١٠٦] ، وبدأت بريطانيا تتطلع الى الاستحواذ على كل خيرات جزيرة هرمز التي وصفت في ادبياتهم (بالجنة المفقودة) و (الجنة العروس وعماد تجارة ماحولها من البلاد)[١٠٧] ونتيجة للاتفاق السابق بين الشركة البريطانية والايرانيين حصلت بموجبها بريطانيا على ماكانت تسعى اليه من الحصول على الامتيازات الضرورية في منطقة الخليج العربي التي كانت تعدها منطقة صراع مع البرتغاليين .

أستمر دفع المستحقات الايرانية الى البريطانيين طوال مدة حكم الشاهات الصفوية الذين خلفوا الشاه عباس الكبير ، وفي زمن الشاه سليمان ، وسعيا من الشيخ علي خان لاصلاح اوضاع البلد الاقتصادية ومنها زيادة ايراداتها المالية لمواجهة ازمتها فقد اتخذ قرار بايقاف دفع نصف عائدات بندر عباس الى البريطانيين ، وهذ الامر أدى الى حدوث مشاكل بين الجانبين ، وبخاصة أن البريطانيين كانوا مستغلين للاوضاع المتدهورة للدولة منذ تولي الشاه سليمان العرش ، لكن بتولي الشيخ علي خان الوزارة تغييرت الاوضاع وبدات الدولة تتخذ اجراءاتها نحو الاصلاح[١٠٨] .

كانت الحجة الايرانية في أيقاف العمل بالمعاهدة الموقعة مع بريطانيا نظير مساعدتهم في طرد البرتغاليين هو عدم التزامهم ببنودها في الاستمرار في حماية وتأمين الطرق للتجار الإيرانيين من التجاوزات البرتغالية والقرصنة العربية في الخليج العربي ، إذ كانوا ملزمين بوضع سفينة حربية في الخليج العربي لذلك الغرض لكنهم لم يلتزموا بذلك، مما سبب اضرار كبيرة لتجارتهم ، فضلاً عن أدعاء الإيرانيين بأن البريطانيين قاموا بالتلاعب في تجارتهم ، وأدخلوا سلع تجارية إلى إيران على أساس أنها سلع بريطانية، وبالمقابل كانوا يقومون باخذ مبالغ مالية كبيرة من الذهب والفضة من التجار الاجانب نظير ادخالهم سلعهم بطرق غير قانونية ، مستفيدين من الاعفاءات الكمركية على سلعهم، هذا التلاعب في ادخال تلك السلع المهربه سبب ضياع حقوق مالية كبيرة لايران، وخلال

الاجتماع الذي عقد بين البريطانيين والشيخ علي خان ، تم عرض الموضوع على البريطانيين ولم يتلقَ الجواب المناسب على تلك الحاله وبالتالي أمر بأيقاف التعامل بالمعاهدة الموقعة معهم بسبب عدم التزام بريطانيا بتطبيق بنود الاتفاق[١٠٩] .

سعت بريطانيا من جانبها لاظهار أن الجانب الايراني هو الذي لم يلتزم ببنود المعاهدة، وأن هذا الايقاف يعتبر تدخل تعسفي من قبل الصدر الاعظم في سياسة شركة الهند الشرقية الانكليزية وتجارتها وليس هناك سبيل امامهم سوى استخدام القوة ، وصدرت التعليمات بتوجيه انذار الى الشيخ علي خان وحاكم بندر عباس وتحميلهم جميعاً مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تترتب على أستمرار هذة المعاملة السيئة التي يتلقاها البريطانيون[١١٠] .

لكن بحنكة الشيخ علي خان وأدارتهِ وشخصيته القوية أستطاع أيقاف العمل بتلك الاتفاقية ، وأجبر هذا التصرف من قبل الحكومة الايرانية البريطانيون أن يعملوا على وفق مايراه الايرانيين ، عندما تيقنوا أن تصعيد العمل على هذه الوتيرة سوف يسبب أضرار مادية كبيرة لشركة الهند الشرقية الانكليزية مما أجبرهم على الكتابة الى ملك بريطانيا تشارلز الثاني (Charles II) (١٦٦٠-١٦٨٥م)[١١١] شكوا فيها من تعامل الايرانيين معهم ، وجاء في الرسالة " انه مالم يتم اللجوء الى القوة في المحافظة على حقوق الشركة فأن الشاه سرعان مايمنع عنها ذلك المورد الصغير من العوائد ، وان السلطات الايرانية تخطط لتدمير تجارة بندر عباس بغية الانتقال الى غيره من الموانئ التابعة لها "[١١٢] .

وطلبوا منه مراسلة الشاه سليمان والطلب منه باعطاء الشركة حقوقها التجارية ، وفي عام ١٦٧٠م ارسل الملك بيد ممثل شركة الهند الشرقية في ايران اتين فلير (Atten Flair) رسالة الى الشاه ، بعد أن عزمت الشركة على ترك التجارة مع ايران بسبب المضايقات الايرانية تجاههم ، وجاء في مضمونها " كتبت الينا شركة الهند الشرقية في غاية الخضوع انها منذ خمسين سنة وتسييرا للخدمات الهامة التي قدمتها لصاحب الجلالة الشاه عباس الكبير خاصة مساعدته في الاستيلاء على قلعة قشم وجزيرة هرمز وبناءً على المادة الثالثة

من الاتفاقية الخاصة فقد تقرر أن يدفع للشركة نصف الرسوم الكمركية على البضائع التي ترد أو تصدر من هرمز الى جانب امتيازات اخرى وتشكوا الشركة الان أن بعض مسؤولي جلالتكم قد حرموهم من بعض حقوقهم منذ بضع سنوات كما أنهم قللوا الرسوم الكمركية التي تدفع للشركة الى حد أنها لم تعد تصل الى الف تومان " [١١٣] .

رغم تلك الرسالة الا أنها لم تؤدي الى نتيجة لصالح بريطانيا ، فعند وصول مبعوث الملك الى أصفهان ومقابلة الشيخ علي خان الذي كان متأثراً من محتوى الرسالة قال له " يبدوا أنك الذي تقوم دائماً بتحريض البريطانيين علينا كل يوم للمطالبة بمطالب ليس لها معنى ، وترسل لنا كل يوم شخصا يضع على كتفه ذراعين من قماش أحمر وتأتي به الينا بعنوان سفير جديد ، أن الحكومة الايرانية قد دفعت لكم حتى الان أجر الخدمات التي قدمتها بريطانيا الاف المرات ومع هذا أنتم تطالبونا بالمبالغ من جديد ، ولسنا أول من خالف الاتفاقيات بل انتم ، ولهذا فلنا الحق في أن نعد هذا الاتفاق ملغياً "[١١٤] .

وبعد مباحثات عدة بين الجانبين تم الاتفاق في عام ١٦٧٦م على دفع الف تومان سنوياً لبريطانيا بدل الايرادات الكمركية التي كانوا يستلمونها سابقاً [١١٥] ، أجبر شيخ علي خان من عقد هذا الاتفاق مع البريطانيين خشية من أزدياد النفوذ الهولندي في بلاده[١١٦]، فقد كانت هولندا من أوائل الدول الأوربية بعد البرتغال وبريطانيا التي تنجح في أقامة علاقات تجارية مع ايران وبخاصة في عهد الشاه عباس الكبير ، أذ حصلوا على مرسوم ملكي أيضاً تضمن أمتيازات وتسهيلات للتجارة الهولندية مع ايران ، وعد المؤرخين هذه الخطوة من الشاه هي من أسهمت في أدخال المنطقة ضمن دائرة الصراع والتنافس التجاري بين القوى الأوربية[١١٧] ، أذ وصلت بعد توقيع المرسوم أول سفينة هولندية الى الموانئ الايرانية في ٢٠ حزيران ١٦٢٣م[١١٨] ، ومع تراجع النفوذ البريطاني بوفاة الشاه عباس الكبير أزداد نفوذ الهولنديين في ايران لاسيما في بداية حكم الشاه سليمان ، وبخاصة من ١٦٦٦م الى ١٦٨٠م والتي تعتبر فترة ازدهارها وقوتها في ايران[١١٩] ، وضمن سعي الشيخ علي خان في سياستهِ الرامية إلى الغاء أو تعديل الامتيازات السابقة مع الشركات الاجنبية وعدم دفع أي مبالغ مالية لها ، فقام بتعديل جميع المعاهدات التجارية الموقعة مع

الهولنديين[١٢٠] ، ففي عام ١٦٧٠م طلبت شركة الهند الشرقية الهولندية[١٢١] من الحكومة الصفوية بتقليل حصة الحرير التي تشتريها كل سنة من ستمائة بالة الى ثلاثمائة بالة بسبب الحروب التي كانت تسود القارة الأوربية أنذاك ، وأن الاسطول التجاري الهولندي تم تكليفة بحماية السفن التجارية الهولندية في الخليج العربي لكن طلبهم واجه الرفض من قبل الشيخ علي خان وأمرهم بضرورة الاستمرار في شراء ٦٠٠ بالة حرير التي كانت تشتريهم كل سنة ، وهذا الامر واجه الرفض كذلك من قبل الشركة الهولندية [١٢٢] والتي أجابها شيخ علي خان " أنا كتبت لكم مطالبي وان كنتم لا تريديون أن تعملوا بها فمن الافضل بأن تقوموا بالذهاب الى جهنم وتخرجو من ايران"، كانت رغبة الهولنديين في أخذ مايبيعون في ايران من سلع بصورة نقدية مع اقلالهم من شراء الحرير، لكن الحكومة الايرانية أجبرتهم على أخذ الحرير مقابل بضائعهم التي يبيعونها في الاسواق الايرانية ، وبسبب معرفة الحكومة الايرانية بسياسة الشركة الهولندية التي كانت تتلاعب بالاسواق الايرانية بما يحلوا لها واذا ما أرادت أخراج خصومها والاضرار بالتجارة الايرانية ، فأنها تقوم ببيع سلعهم التجارية بمبالغ رخيصة جداً مما سبب ضرراً كبيراً في الاقتصاد الايراني لذلك كان لابد للحكومة الايرانية من أتخاذ تلك السياسة من أجل وضع حد لنفوذ الهولنديين المتصاعد[١٢٣] .

ولذلك عملت الشركة الهولندية الى أغراق الاسواق الايرانية بالسلع الرخيصة أذ دخلت سفينتين هولنديتين عام ١٦٧٤م محملتين بسلع كثيرة الى ميناء بندر عباس مما أثار شكوى وأعتراض التجار الايرانيين ، وبعد مدة قصيرة دخلت سبع سفن كبيرة أخرى الى ايران محملة بأنواع مختلفة من البضائع الهولندية ، مما أجبر التجار الايرانيين على شراء جميع هذه السلع خوفا من عدم عودة التجار الهولنديين الى الاسواق الايرانية بسبب قيام الحروب الأوربية ، فضلاً عن عدم شراء هذه السلع يجبر الهولنديين على بيعها بثمن أرخص وهذا يودي الى حدوث أنهيار في الاسواق التجارية الايرانية ، وفي عام ١٦٧٧م أرسلت هولندا ستة سفن محملة بالادوية ، وعمدوا الى أحراق حمولة سفينتين من سفنهم مقابل الوكالة التجارية التابعة لهم ، ومن ثم اشعلوا النار في سفينتين من

الاربعة الباقية مع بقاء حمولة سفينتين ، فاستغلوا هذا الامر وعملوا على رفع أسعار الادوية مما أجبر التجار الايرانيين على شراء الادوية بأي سعر قد فرضه الهولنديين[١٢٤] وهنا يشير بعض المؤرخين الى شرح الوضع العام في أيران أن الهولنديين في عام ١٦٧٤م قد أحكموا قبضتهم على التجارة في الخليج العربي بينما كانت تجارة بريطانيا قليلة جداً ، وهذا دليل على أن مركز الهولنديين كان هو الطاغي حتى قبيل نهاية القرن السابع عشر للميلاد على منافسيهم الانكليز[١٢٥] .

أجبرت تصرفات الهولنديين وأساليبهم التعسفية في الحصول على الامتيازات ، الايرانيون على التصرف بحقد ضدهم ورد الضربة كلما سنحت الفرصة[١٢٦] ولذلك أمر الشيخ علي خان بأيقاف دفع أي مبلغ مالي لهم والغاء جميع الاتفاقيات والمعاهدات السابقة معهم ، بسبب عدم التزامهم بدفع الكمارك لخزينة الدولة بحجة قلة الارباح وانخفاض كمية السلع المصدرة من ايران بسبب الحروب الاوربية [١٢٧] .

وبين عامي ١٦٧٨-١٦٧٩ أنخفضت أرباح الشركة الهولندية حالها حال الشركات البريطانية والفرنسية التي تضررت من الرسوم الكمركية التي فرضها الشيخ علي خان، وفي نهاية عام ١٦٨٣م قررت الحكومة الهولندية أن تقوم بالاجراءات اللازمة على السلوك العدواني الايراني ضد ممثلي الشركة ، فأرسلت لهذا الغرض خمسة سفن حربية بقيادة كازرم برود (Kazerm Brod) محملة بمئتين واربعين جندياً للضغط على الحكومة الايرانية من اجل تخفيف الاجراءات الكمركية ضدها[١٢٨] ، وفي طريق السفن الهولندية التي وصلت قبالة سواحل بندر عباس وجزيرة قشم عام ١٦٨٤م أستولى الاسطول الهولندي على ثلاثة عشر سفينة إيرانية وعلى عدد من السفن الاوربية وتم احتجازها مؤقتاً مع حمولتها ، وعند وصولها الى بندر عباس نقلت الى أصفهان رسالة أحتجاج من حكومتها ، الا انها لم تتلقَ أي رد ، وبدا الايرانيون بتحصين جزيرة قشم ، وعندها بدات السفن الهولندية بشن هجوم على جزيرة قشم وأنزلت جنودها على اليابسة وقصف ميناء بندر عباس ، وقد أستسلمت الحامية الايرانية في جزيرة قشم على الفور ، وفي نفس اليوم وصل تخويل من الشاه الى حاكم بندر (عباس مرتضى قلي خان) بالتفاوض

مع الهولنديين بشرط وصول التعليمات من المركز ، وقد أصدر الحاكم العام الهولندي اوامرهُ بالاستمرار في أحتلال جزيرة قشم وميناء بندر عباس وبيع بضائعها في البصرة مالم يقم الشاه بالموافقة على اعادة منح الامتيازات ، في المقابل لم يوافق الإيرانيون على أجراء أي مفاوضات جديدة مع الهولنديين ما لم يتم الانسحاب من جزيرة قشم وأعادة جميع السفن المحتجزة مقابل الوعد بتوفير الحرية للتجار الهولنديين في ميناء بندر عباس ، كما عليهم أن يدفعوا رسوماً كمركية يتفق عليها في المفاوضات القادمة ، وعندما لم يتم تحقيق أي تقدم في المفاوضات منع الشاه التجار الايرانيين من شراء البضائع الهولندية ، ورد الهولنديين عليهم بتحويل وجهة سفنهم التجارية الى موانئ البصرة التي نشطت الحركة التجارية فيها [١٢٩] لكن الهولنديين وبعد مرور أحد عشر شهراً على أحتلالهم لجزيرة قشم ونتيجة الظروف المناخية الصعبة فيها من أرتفاع درجات الحرارة والمياه الغير صالحة للشرب أضطروا الى ترك الجزيرة والدخول في مفاوضات مع الايرانيين[١٣٠] .

تضررت مصالح البريطانيين في ذلك الوقت في ايران بسبب أجراءات الشيخ علي خان بتقليل ايراد بندر عباس ، فقرروا عام ١٦٨٤م أرسال سفن حربية بقيادة الكابتن توماس كرانتنهام (Thomas Cartenham) لاجبار الايرانيين على تحسين معاملتهم لشركة الهند الشرقية الانكليزية لكنهم تفاجَؤا بمحاصرة الهولنديين لجزيرة قشم ، وبذلك فشلت مساعيهم في أجبار الايرانيين على التراجع عن اجراءاتهم الصارمة ضدهم[١٣١] ، وبذلك شهدت ايران منافسة كبيرة بين الهولنديين والبريطانيين الذي بدا نفوذهم يزداد في منطقة الخليج العربي لذلك سعى الشيخ علي خان للتقرب من بريطانيا أكثر لغرض حفظ التوازن التجاري مع الدول الاوربية[١٣٢] ، وحصلت بريطانيا من جراء هذا التقارب على تعهد الشيخ علي خان بأن يدفع نصف عوائد بندر عباس بانتظام وشحن وأحتكار كل حرير ايران وصوف كرمان ونقلهُ على سفن شركة الهند الشرقية الانكليزية بشرط أن تتعهد الشركة بأرسال سفنها الحربية الى الخليج العربي لحماية السواحل الايرانية وبخاصة بعد اشتداد المنافسة التجارية بين الدول الاستعمارية فكان لابد لايران من سند قوي لها لكي تستطيع المحافظة على قوتها التجارية [١٣٣] ، لكن كان الخلاف بين الايرانيين

والهولنديين يحدث من وقت لاخر ، وحاولوا بكل الوسائل الايقاع بين البلاطين البريطاني والايراني ، لكن مترجم الشركة البريطانية وهو أرمني كان يقيم في أصفهان أستطاع أحباط هذا التأمر[١٣٤] ، وبحلول عام ١٦٨٩م عملت هولندا على أرسال بعثة دبلوماسية وتجارية الى ايران لغرض تحسين العلاقات بين الجانبين ،وبعد دخول البعثة الى اصفهان وكبادرة لحسن النية قام السفير الهولندي بتسليم الايرانيين سفينة هولندية كانت معدة لتهريب عملة ايرانية مقدارها ستمائة الف تومان عن طريق البصرة ،ومقابل ذلك قام الشاه سليمان بمنحهم بعض التسهيلات والامتيازات التجارية عرفانا بالجميل[١٣٥].

أما بالنسبة الى فرنسا التي أسست شركة الهند الشرقية الفرنسية للتجارة مع الشرق في ٢٨ أيار ١٦٦٤م وحصلت على أمتياز لمدة خمسين عام للتجارة الممتدة من رأس الرجاء الصالح الى الهند والبحار الشرقية وقررت الشركة أن تمارس نشاطها في ايران ، يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٦٦٤م أذ أرسل الملك لويس الرابع عشر (Louis XIV) (١٦٦١-١٧١٥م)[١٣٦] سفارة الى بلاط الشاه عباس الثاني للحصول على الامتيازات التجارية نفسها التي حصلت عليها الشركات البريطانية والهولندية ، فضلاً عن جعله حامياً للمسيحيين الارمن والكلدان والسريان في الشرق ، وقد وصلت البعثة الرسمية الفرنسية الى أصفهان في ٣ تشرين الثاني ١٦٦٥م وأستطاعت الحصول على أمتيازات تجارية وأستثناء من الضرائب الكمركية لثلاث سنوات ، وفتح مركزين تجاريين في بندر عباس وأصفهان بشرط أن تقدم الشركة هدايا للشاه قيمتها ثلاثون الف ليرة يتبرع بها الملك لويس الرابع عشر للشاه مقابل هذا الاعفاء[١٣٧] ، وبسبب حروب فرنسا الخارجية وعدم موافقة الشاه عباس الثاني على تجديد الامتيازات التي منحت لهم بسبب عدم أرسالهم الهدايا الى البلاط ، والصعوبات المالية التي تمر بها الشركة وأهتمام فرنسا بأقامة علاقات تجارية مع الصين ومملكة سيام (تايلند)[١٣٨] ، لم تتطور العلاقات التجارية بين الدولتين وأقتصر نشاط الفرنسيين على البعثات التبشيرية في ايران[١٣٩] ، وتأخر الفرنسيون في عهد الشاه سليمان عشر سنوات بعد توليهِ السلطة في ايران في أرسال بعثتهم الدبلوماسية لتقديم التهنئة والهدايا ، ولدٌ هذا الأمر أستياءً من قبل الشاه ضدهم ، وأعتبر ذلك

مخالف للاعراف الدبلوماسية لدى الدول في أرسال بعثاتها الدبلوماسية لغرض تجديد أمتيازاتها التجارية أثناء تنصيب الشاهات الجدد ، فقام الشاه سليمان بالتشديد على عمل شركة الهند الشرقية الفرنسية [١٤٠] .

أرادت فرنسا في عام ١٦٧٣م أعادة العلاقات التجارية مع ايران الى طبيعتها أذ أرسلت كيتون Gueton مبعوثاً لها ، لكن المبعوث توفي في الطريق وحل محله المبشر الفرنسي جونشير Jonchere وعند وصولهِ إلى صفهان وكان شاباً قليل الخبرة بأمور السياسة والمفاوضات وبالتالي لم يستطع أن يحصل على أي أمتياز من الايرانيين ، لكن مع وساطة رجل دين فرنسي أسمه رفائيل دومان(Rafael Doman) أستطاع أن يحصل على بعض الامتيازات منها تجديد أعفاء الشركة الفرنسية من الكمرك وأعطاء أجازة لاستيراد المشروبات الكحولية في شيراز وتصدير سنوياً خمسين رأس حصان من بندر عباس الى فرنسا وكتب الشاه سليمان رسالة بعد عودة البعثة الى فرنسا يحث فيها التجار الفرنسيين على المجيئ الى ايران وجاء في نصها " مع الاعتماد عناية وعطف حضرتنا الرفيعة ، نحن لسنا بحاجة مطلقاً ، مع كمال الاطمئنان والامل للارباح الكثيرة والوفيرة فلذلك قوموا بتوسعة التجارة ومعاملاتكم أكثر من ذي قبل ، وامروا عمالكم وموظفيكم في جميع امبراطوريتنا ، وقوموا بتعين احد تجاركم كممثل لكم في قصرنا المعلى والذي هو ملجأ للعالمين ، قدموا عرائضكم وتيقنوا بأنها سوف يتم اجابتكم الجواب المناسب بحدود المنطق من قبل حضرتنا الرفيعة "[١٤١] ، الا أن الشركة الفرنسية لم تستطع الاستمرار بسياستها التجارية مع أيران بسبب حروب فرنسا مع هولندا والنمسا وبريطانيا[١٤٢] .

كلف سوء الادارة للكمارك الايرانية تراجع الايرادات المالية في ميناء بندر عباس والتي كانت تبلغ في عهد الشاه عباس الثاني مايقارب أربعة وعشرون الف تومان ، الى مستوى عشرة الاف تومان في السنوات السبع الاولى من حكم الشاه سليمان[١٤٣] ، فقد كانت معظم عائدات الكمرك تصرف من قبل الشاه بغير محلها فضلاً عن الرشاوى والفساد الاداري الموجود فيها ، والدليل على ذلك أن مخازن الكمرك كانت تختم من قبل رئيس

الكمرك أو المفتش أو السكرتير الأول وهؤلاء جميعهم مكلفون بالعمل من قبل الشاه ومهمتهم مراقبة أعمال بعضهم البعض وكانوا جميعهم يقبلون الرشوة وبالتالي أصبحوا جميعهم شركاء في التلاعب بسجلات المخازن[١٤٤] ، الشيخ علي خان الذي عمل على أستخدام النظم الاوربية في أدارة الكمارك ، وأستعان ببعض الموظفين الذين أطلعوا على أسلوب عمل وتنظيم وأدارة الكمارك في أوربا ، فقام بتأجير مقرات الكمارك وكان هؤلاء المستأجرون ملزمين بتسديد ماعليهم من أموال الى الدولة ، وبالتالي كانت تصل أيرادات ثابتة شهرياً الى خزينة الدولة ، أسهمت في تعزيز الرصيد المالي للحكومة لتنفيذ مشاريعها الاصلاحية ، بعد أن كانت سياسة تأجير المقرات الكمركية غائبة عن أذهان المسؤولين ، لان أغلب هؤلاء كانت لديهم مصالح في أستمرار تردي الاوضاع الاقتصادية وبخاصة في أنتشار الرشاوي والفساد في الموانئ الايرانية لذا ومنذ عام ١٦٧٤م وبعد تنفيذ مشروع تأجير المقرات الكمركية الى أشخاص كانت لديهم الدراية الكافية في أدارة شؤون الكمرك كان هنالك تنظيم واضح في عمل الكمرك والتقليل من الروتين المتبع في الحصول على التسهيلات الكمركية التي كانت تعاني من التعقيد ، وبالتالي أسهمت في زيادة عائدات الموانئ الايرانية في فترة تولي الشيخ علي خان لتصل الى مايقارب خمسة وستون الف تومان سنوياً[١٤٥] .

ويوجد كذلك بعض الايرادات المالية في الدولة الصفوية تذهب مواردها مباشراً إلى الشاه سليمان ، استطاع الشيخ علي خان من تنظيم واردها بشكل يخدم سياسته المالية ومنها ايرادات المصادرة التي تأتي عن طريق مصادرة أموال كبار المسؤولين الذين وقع عليهم غضب الشاه ، و هذه المصادرة تؤدي الى أفلاس الذين تقع عليهم العقوبة ، أذ تصادر ثرواتهم وغلمانهم وفي بعض الاحيان حتى زوجته واولاده ولايترك له سوى قميص واحد يغير به ملابسه ، وفي عهد الشيخ علي خان صودرت الكثير من أموال المسؤولين ، مثل أملاك طبيب شاه عباس الثاني ميرزا صالح وميرزا كوجك وحاكم شيروان موسى قلي بيك وميرزا هاشم وزير مازندران الذي رفض خلعة الشاه سليمان الذي كانت امواله تبلغ خمسة وعشرون الف تومان ، ويوجد في أصفهان وحدها ١٣٧ قصراً ملكياً أكثرها

من الاملاك المصادرة ، وحين أراد الشيخ علي خان بيعها لم يجد من يشتريها ، خوفاً من مصادرتها مرة ثانية من قبل الشاه ، ولذلك التجأ العديد من الاغنياء والمسؤولين الذين يخشون من مصادرة أملاكهم الى أستخدم طريقة لحفظ ممتلكاتهم فقاموا بوقف عائدات أملاكهم لبناء مساجد أو مدارس أو خانات حتى يأمنوا من شر مصادرتها[١٤٦] ، ولكن رغم ذلك أستمرت عملية مصادرة الممتلكات وكانت أموالها تذهب مباشرة الى خزينة الدولة وهذا الامر ساعد على زيادة أيراداتها المالية ، وكذلك ايرادات الدواب و الماشية وبخاصه ان الاقتصاد الايراني أعتمد بشكل كبير على رعاية قطعان الماشية والزراعة فقد كانت هنالك ضريبة تفرض عليهم تسمى زكاة الغنم منذ زمن الشاه طهماسب الاول سميت بأسم (جوبان بكى)[١٤٧] ، وكانت تشكل هذه الضرائب مورداً مهماً لخزينة الدولة، اذ كان الفلاحون يدفعون الى الجوبان باشي المكلف بجمع ضرائب الماشية مامقداره سبع من مقدار صوف الاغنام وسبع أطفالهن[١٤٨] ، اما حصة الملاكين فكانت ثلث ماتلده الاغنام وثلث صوفها ، والباقي للرعاة[١٤٩] ، فضلاً عن ضريبة تسمى ضريبة الاسطبل وهي نسبتها ثلث قيمة الخيول وهذه الضرائب تم تنظيم جبايتها بشكل صحيح لتسهم في أنعاش الاقتصاد الايراني[١٥٠] ، فضلاً عن واردات هدايا الشاه التي كان الحكام والامراء في الولايات الصفوية ولغرض بقائهم في مناصبهم يرسلون أنواع مختلفة من الهدايا الى الشاه وبخاصة في بداية كل سنة وفي مناسبات عدة منها على سبيل المثال أعياد النيروز وتتويج الشاه وكانت مختلفة من حيث الكم والنوع[١٥١] ، وقد تكون مبالغ نقدية تحت مسمى ضريبة الرسوم ، أو ترسل كمنتوجات الولاية مع سلع ثمينة للشاه ، وتم تنظيم أستلام تلك الهدايا وقد أسهمت في زياده ايرادات الحكومة[١٥٢] ، لقد سببت الازمة المالية في عهد الشاه سليمان الى البحث عن موارد مالية جديدة للدولة ، ومنها ضريبه الجزية التي كانت مفروضه على الاقليات الدينية الغير مسلمة ، كالمسيح واليهود والزرادشت والأرمن ، وقد كانت هذه الضرائب في زمن الشاه عباس الاول قليلة جداً وبخاصة على المسيح ، وكان الأرمن يدفعون سنوياً مائة وثمانون تومان ، وهذه الضرائب القليلة قد شجعتهم على العيش والبقاء في أيران ، وفي زمن الشاه صفي وصل هذا المبلغ

الى مأتين وستين تومناً[١٥٣] ، لذلك عمل الشيخ علي خان على زيادة الضرائب على الكنائس الموجودة في ايران ، وقد علل سبب قيامه بزيادة الضرائب من جانب أسلامي ، من خلال معاملاتهم التجارية الربوية والتي أثرت على الاقتصاد الايراني ، فضلاً عن عدم تعاونهم مع الدولة[١٥٤] ، وخاصة الأرمن فيذكر كتاب (تاريخ جلفاى أصفهان) حادثة أعلان الخواجة يوهان اسلامه وذهابه الى الشاه سليمان واخبره أن كنائس الارمن تحتوي على أموال كثيرة من الذهب والفضة ، وعلى أثر تلك المعلومات أصدر الشاه عام ١٦٧٠م فرمان بأخذ الضرائب من الأرمن[١٥٥] .

فرض الضرائب وزيادتها على الاقليات في ايران كان من الأمور التي سجلت على الشيخ علي خان كونه ضد هذه الاقليات ، لكن في الواقع أن الاهتمام والتركيز على الضرائب يعد من الامور المهمة لاي صدر أعظم تواجه حكومته مشاكل أقتصادية صعبة، فبالتالي يعمل على زيادة الضرائب لكي يستطيع الحصول على موارد مالية جديدة لمعالجة النقص الحاصل في ميزانيته وهذا ما قام به الشيخ علي خان ، لكن بالرغم من حاجة الدولة الى أيرادات مالية لمواجهة الازمة الاقتصادية لكنه لم يقم برفع الضرائب على السكان الأرمن بل رفعها على كنائسهم ، وأصدر أوامره بأعفائهم من دفع الضرائب المترتبة عليهم للاعوام السابقة[١٥٦] ، لذا ساهمت هذه الضرائب المفروضة على الاقليات الدينية في أن تسد جانباً مهماً من مصروفات الدولة التي كانت في حاجه ماسة لها .

ثالثاً / الاصلاحات التجارية للشيخ علي خان زنكنه :

أزدهرت التجارة خلال الحكم الصفوي بصورة كبيرة ولاسيما في عهد الشاه عباس الكبير أذ حصلت أيران على ثروات طائلة عن طريق التجارة ، وبوفاة الشاه عباس أنتهت فترة ألازدهار وأدت الى هجرة الناس الى الهند على شكل مجاميع ، وأستمر هذا التراجع في التجارة في عهد الشاهات الذين خلفوه وأصبح واضحاً في العقد الاول من حكم الشاه سليمان[١٥٧] .

أعتمدت ايران على التجارة الداخلية والخارجية في تقوية أقتصادها ، وفي فترة الشيخ علي خان حيث تدار التجارة الداخلية من قبل الايرانيين واليهود الذين كانت وظيفتهم

تبادل السلع والمنتوجات الاساسية داخل البلاد[١٥٨] ، وقد تنوعت المنتوجات الايرانية في الاسواق من الشراب والفاكهة والخشب ويتم نقل هذه المواد عن طريق قوافل تجارية الى مختلف الاقاليم الايرانية ، وتعد مدينة تبريز من أشهر المدن التجارية في العهد الصفوي على الرغم من أن أغلب بيوتها مشيدة من الطين لكن يوجد فيها أسواق كبيرة تستقطب تجار من داخل وخارج ايران وهذا الامر أدى الى زيادة النسبة السكانية فيها[١٥٩] .

سعى الشيخ علي خان الى أحكام سيطرته على التجارة الداخلية وبخاصة الحرير الذي يعد أهم مصدر للايرادات المالية للحكومة[١٦٠] ، وتعتبر مناطق كيلان وكاشان وكرجستان وخرسان ومازندران واذربيجان من أهم المدن الايرانية انتاجاً للحرير ، وكان مقدار ما يتم أنتاجه سنوياً من الحرير الايراني أثنان وعشرون الف عدل إذ كان انتاج كيلان عشرة الاف عدل واذربيجان وكرمان كل واحدة تنتج ثلاثة الاف عدل وكرجستان تنتج الفان عدل[١٦١] ، وقد كان هناك سوق كبير في منطقة معزولة من أصفهان لبيع الانواع الفاخرة من قماش الحرير المرصع بالذهب[١٦٢] ، و كان الهولنديون من أكثر الدول الاوربية أستيراداً للحرير الايراني ولكنهم تاثروا بالضريبة التي فرضها الشيخ علي خان عام ١٦٧٠م والتي بلغت قيمتها ٥% على كل الاموال التي ترسل من أصفهان الى الهند والخليج العربي[١٦٣] ، وكانت هذه تمثل مشكلة بالنسبة للهولنديين الذين كانوا ملزمين بموجب أتفاق موقع معهم بشراء ستمائة بالة من الحرير سنوياً مقابل أن تكون تجارتهم معفية من الضرائب ، وكذلك تم تثبيت سعر البالة من الحرير بـ ثمان واربعين تومان وهذا كان اعلى من سعر السوق في أوقات نقص الحرير من الاسواق ، لذلك حاولوا الحصول على الكميات التي اعتادوا على شرائها كل عام بأقل سعر ممكن[١٦٤] ، الا أن الهولنديين لم يستطيعوا الايفاء بالتزاماتهم نتيجة الحروب الدائرة في أوربا ، وبعد المباحثات مع الشاه سليمان بعد اخراجهم من جزيرة قشم عقدوا أتفاق جديد باستيراد ثلاثمائة بالة فقط في السنة من الحرير ويكونون معفيين من الضرائب[١٦٥] ، وقد وافق الشيخ على الاتفاق لما ينطوي عليه من ربحية من الاموال للدولة التي هي في أمس الحاجة اليها[١٦٦] .

كانت تجارة الحرير بين ايران وهولندا متذبذبة وغير ثابتة وبخاصة عند حدوث نقص في تجهيز حصتهم المسموح بها ، وهذا الامر كان يؤدي الى غضب الشيخ علي خان الذي بدوره كتب الى حكام الاقاليم بضرورة تجهيز الحصة كاملة وأمرهم بتوريد كميات الحرير كاملة قبل نهاية الموسم ، أذ كان المزارعون في الشمال يقومون ببيع الحرير الى الدولة بأسعار ثابتة في فترة وفرة المنتوج ، ولكنهم كانوا يبيعونها الى القطاع الخاص في فترة قلته في الاسواق بأسعار عالية فضلاً عن قيامهم بتهريبه الى الدولة العثمانية[١٦٧] .

كما أثارت أشاعة في ايران مخاوف الهولنديين بأن الشيخ علي خان قد أعتزم تطبيق نظام أحتكاري للدولة في تسويق الحرير أشبه بالنظام الذي أوجده الشاه عباس الكبير باحتكار تجارته لنفسه أذ اشرف على جميع عمليات تسويقه وحقق لنفسه أرباح طائلة من وراء هذه التجارة[١٦٨] ، فأصدر الشيخ علي خان أوامره بتحريم تجارة الحرير بأستثناء تجارة الشاه ، وعمل على أرسال موظفين الى مناطق أنتاجه لشرائه وجمعه ومراقبة التعامل فيه ، لكن هؤلاء الموظفين لم تكن لديهم الاموال الكافية لشراء الكميات الوفيرة من الحرير وبالتالي رفض التجار تزويد أصفهان بالكمية المطلوبة ، ولمعالجة هذا الامر عمل على أتباع سياسة أقتصادية جديدة لكي يتمكن من توفير الاموال اللازمة لشراء الحرير ، تمثلت بأصدار أوامره لجميع الموظفين المسؤولين عن تصدير الحرير بأن يسلموا جميع الاموال المخصصة لبيع الحرير مباشرة الى مسؤول الخزانة الملكية لكي يتم جمع الاموال اللازمة لشراء الحرير من الفلاحيين بعد أن كانت تلك الاموال تصرف على موارد أخرى غير الحرير، وخصص لمسؤول الخزانة الملكية راتباً شهرياً قدرة ثلاثمائة تومان وبقى الحال الى عام ١٦٧٥م عندما أسند مسؤولية أستلام الاموال الى وزير أصفهان[١٦٩] .

عمل الشيخ علي خان جاهداً على فرض سيطرته ونفوذه على تجارة السكر أيضاً والذي يعد من السلع الضرورية المهمة بسبب الاستعمالات اليومية من قبل الناس ، فضلاً عن أن تجارته أخذت بالازدياد والتوسع مما شكل مصدرا مهماً لميزانية الدولة ، فأتخذ اجراءات الرقابة على واردات السكر وأحتكاره وبخاصة من قبل الشركات الهولندية[١٧٠] .

وعين الشيخ أحد الاشخاص ليكون ممثلاً عن الحكومة الايرانية لشراء خمسين الف الى مائة الف كيلو غرام من السكر الهولندي سنوياً ، وفي نفس الوقت فرض سعراً ثابتاً للسكر مقداره اثنا عشر محمودي للكيلو الواحد مما أثار ذلك مخاوف التجار الهولنديين ومعارضة التجار الايرانيين على هذا الاجراء لاسيما وانهم يطالبون بنظام التجارة الحرة وعدم سيطرة الحكومة المركزية عليها[١٧١] ، والتي كانت من أهم القضايا الاقتصادية في القرن السابع عشر للميلاد[١٧٢] ، فرفضوا تدخل الحكومة في بيع السكر والعمل بالسعر الثابت حتى فضلوا تخزين كميات السكر في مخازنهم على بيعها في الاسواق وبالتالي عمل التجار على أفشال سياسته في السيطرة على تجارة السكر ، الا أنه لم يستسلم لمطالبهم ، ففي عام ١٦٧١م أتهم أكبر تجار السكر الشيخ احمد بشرائه كميات كبيرة من السكر وأيداعها في مخازنه بشيراز وبندر عباس، وأمر الشيخ ولاته بأرسال السكر المخزن الى المخازن الملكية في أصفهان ، وكان حجته في هذا الامر أن قصر الشاه محتاج الى كميات كبيرة من السكر ، فضلاً عن أصداره الاوامر لجميع الولاة بمصادرة السكر الموجود في مخازن التجار لكن معظم الولاة لم ينفذوا هذا الامر بأستثناء والي بندر عباس الوحيد الذي أجبر التجار على أرسال كميات السكر الموجود في مخازنهم الى أصفهان وتوعدهم بعقوبات قاسية في حال رفضهم ذلك[١٧٣] .

أجراءاتُ بعض الولاة في مصادرة مخزون السكر من التجار ، دعت الهولنديين الى تقديم شكوى الى الشاه ضد سياسة الشيخ علي خان ، وحذروا من عدم تصدير الحرير الايراني أذا منع التجار بأن يمارسوا الحرية التامة في تجارة السكر، أجبر هذا الامر الحكومة الايرانية على التراجع عن سياستها تجاه تجارة السكر[١٧٤] ، وبالتالي أدت الى فشل أجراءات الشيخ بالسيطرة على مورداً مالياً مهماً للدولة .

أما بالنسبة للتجارة الخارجية الايرانية التي أعتمدت بالدرجة الاولى على بيع الحرير الايراني ذي الشهرة الواسعة في أوربا[١٧٥] ، وكانت فترة تولي الشيخ علي خان زنكنه للوزارة مهيئة لازدهار تلك التجارة مع البلدان المجاورة بسبب فترة الهدوء والاستقرار السياسي والعسكري في ايران [١٧٦] وأدارته المركزية القوية لجميع المفاصل الحكومية ، أذ وصل

تصدير أيران من الحرير الى أوربا من بداية القرن السابع عشر للميلاد الى نهايتهِ أكثر من ٥٠٠ الف طن[١٧٧] .

ولعب الارمن دوراً مميزاً في التجارة الخارجية بحيث أستطاعوا أن يكسبوا ثقة الشاه سليمان أذ أستطاعوا أدخال أموال طائلة من الفضة والذهب الى خزينة الدولة من خلال تجارة الحرير وتصديرهُ الى أوربا ، وبمرور الزمن أصبحوا الوحيدين القائمين على هذه التجارة ولديهم ثروات طائلة ، وتعود سيطرتهم ونفوذهم على تجارة ايران الى أسباب عدة منها دينية لان أغلب التجار المسلمين كانوا لايرغبون بالسفر الى أوربا لعدم مقدرتهم على القيام بواجباتهم الدينية [١٧٨] ، وفي بعض الاحيان بسبب سوء أدارة التجار الايرانيين وافراطهم في تبذير الاموال على اللهو واللعب ، على عكس الأرمن الذين كانوا أقتصاديين في كل شي ، فقد كان التجار الأرمن عندما يسافرون الى مدينة معينة ، يقوم خمسة أو ستة منهم في أستئجار غرفة واحدة للاقامة فيها ، ومن الاسباب الاخرى التي ساعدتهم للسيطرة على تجارة ايران الخارجية ، أنهم كانوا يتقنون لغة الدول الأوربية المشهورة بالتجارة فضلاً عن معرفتهم بالامور الاقتصادية[١٧٩] ، أما بالنسبه لعلاقتهم بشركة الهند الشرقية الانكليزية ، فبعد أزدهار عمل الشركة في ثمانينات القرن السابع عشر للميلاد في ايران ، سعت الشركة الى التعاون مع التجار الأرمن وعملت على التباحث في عام ١٦٨٨م مع أحد التجار الارمن الكبار وهو(خواجه بانوس) ، الذي يتمتع بنفوذ كبير في أصفهان وكان مقيماً في لندن ، على قيام بريطانيا بنقل سلع الأرمن بواسطة السفن البريطانية وعن طريق البحر الى أوربا بعد أن كانت تنقل سابقاً براً عن طريق الهند وايران[١٨٠] ، لكن هذا الاتفاق لم تتم الموافقة عليه لان شركة الهند الشرقية الانكليزية توصلت الى نتيجة بأنهُ لايمكنها السيطرة على التجارة مع الأرمن وأنها فقط تستطيع عن طريقهم شراء الحرير وبيع أقمشتهم [١٨١] ، وكانت هنالك عائلة أرمنية أخرى كان لها دور اقتصادي كبير في فترة الشيخ علي خان وهي عائلة (شرى مانيان) أذ كان لديها حوالي مائة شخص يقومون باعمالهم التجارية ، وكان لديهم نفوذ كبير في الخارج وعملوا على نقل الكثير من

المبالغ المالية من ثروتهم الى مدينة فينيسا في ايطاليا ، وكانوا يتبرعون بالكثير من الاموال الى معظم الكنائس في ايطاليا[١٨٢] .

أما بالنسبة الى روسيا فبعد أن شعر الايرانيون أن طريق التجارة مع العثمانيين غير آمن عملوا على أنشاء تجارة عن طريق روسيا والتي تعد من أفضل وأقصر الطرق لتجارة ايران مع أوربا[١٨٣] ، وبخاصة بعد تدهور العلاقات البريطانية الهولندية مع ايران بسبب سياسة الشيخ علي خان في التعامل مع الاجانب ، وبالتالي تم أنشاء علاقات تجارية بين روسيا وايران ، أذ شكل الحرير الخام والجلود والاحجار الكريمة معظم صادرات روسيا الى الشرق عبر أيران[١٨٤] ، ولم تكن العلاقات جيدة بين الروس والايرانيين في بداية عهد الشاه سليمان بسبب المشاكل الحدودية بين الجانبين وكذلك مشكلة السفراء الذين ترسلهم روسيا الى ايران أذ سرعان مايتضح أنهم تجاراً لكي تكون تجارتهم التي كانوا جلبوها معهم معفية من دفع الرسوم والكمارك وهذا الامر كان يؤدي الى غضب الشاه من هذا التعامل ذو الوجهين من الروس[١٨٥]، فضلاً عن مساعدة الروس لمتمردي القوزاق ، لكن بعد أعدام زعيم القوزاق ستنكارازين في حزيران ١٦٧٣م قام القيصر الروسي الكسي رومانوف (Alexis Romanov) (١٦٤٥-١٦٧٦م)[١٨٦] بكتابة رسالة عد فيها القوزاق متمردين وخارجين على القانون ، فقام الشيخ على خان بارسال سفير الى روسيا يطلب منهم القضاء على ماتبقى منهم [١٨٧] بعد ذلك أرسلت روسيا بعثة في نهاية عام ١٦٧٣م لتطبيع العلاقات بين الجانبين ، وعلى أثرها أزدهرت العلاقات التجارية بين الدولتين في زمن الشيخ علي خان ، وكان االسبب الرئيسي لازدهارها هو موقع روسيا المجاور لايران وفي حالة نشوب الحرب مع العثمانيين فان الدول الأوربية كبريطانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال لايمكن الاعتماد عليها في تقديم المساعدة لكون قواتهم المتواجدة في الخليج العربي بحرية ، عكس روسيا التي ترتبط مع ايران بحدود برية وعند الضرورة يتم اللجوء اليها لتقديم المساعدة[١٨٨] ، وبذلك لايمكن جعل روسيا جزء من الشركاء الأوربيين بل يمكن عدها ضمن أطار دول الجوار لايران وبالتالي يجب أن تكن هنالك علاقات بين الجانبين سواء سياسية أو تجارية ، وكان للسفير الروسي في ايران عام

١٦٧٣م الافضلية على ممثلي بريطانيا وهولندا وفرنسا وبالرغم من تلك العلاقة الوثيقة بين الجانبين لم يكن هنالك نشاط تجاري واسع بين الدولتين[١٨٩] ، أذ يقول الشيخ علي خان " موسكو هي جارتنا وصديقتنا وكانت لنا علاقات تجارية قديمة معهم ، ونتبادل السفراء معهم في كل عام ونسمع اخبارهم ، كما أن قوة السلاطين في الدول الأوربية كما يدعون ، لكنهم بعيدين جداً عنا ، بحيث لانسمع اخبارهم الا بصعوبة ، فعليه يجب أن نتماشى مع جيراننا بكل تقدير "[١٩٠] .

وتنوعت مصادر تمويل خزينة الدولة من المنتجات التجارية فمن بعد الحرير تاتي المنسوجات الايرانية المرصعة بالذهب والاقمشة الثمينة وصناعة الزجاج والورق والصناديق والصابون وصياغة الذهب وتجليد الكتب[١٩١] وكذلك فستق قزوين ولوز يزد والمنتوجات الجلدية والفواكه الجافة والاقمشة المقلمة ، والتي حرصت شركة الهند الشرقية الهولندية على تصديرها الى هولندا واليابان وبيعها هناك ، فضلاً عن الجمال والخيول والاغنام والابقار التي كانت تصدر الى الدولة العثمانية [١٩٢] ، ومنسوجات السجاد التي تصدر الى أنحاء أوربا[١٩٣] ، ويضاف الى ذلك العطور والاواني الخزفية من المنتوجات الايرانية التي يتم تصديرها[١٩٤] .

رغم أزدهار التجارة أبان فترة الشيخ علي خان الا أنها تعرضت الى بعض التراجع والتدهور ويمكن أعتبار بعض الاسباب طبيعية كتعرض البلاد الى القحط والجفاف الذي ضرب ايران في تلك المدة ، فضلاً عن التمردات والحملات العسكرية التي أثرت على التجارة ايضاً بشكل كبير[١٩٥] ، ويضاف الى ذلك أنخفاض قيمة النقود الايرانية نتيجة الغش وتهريب العملة مما أدى الى عدم رغبة التجار الاوربيين بأخذ سلعهم الى ايران وبيعها باسعار زهيدة وأستلام نقود نحاسية لاقيمة لها ، كذلك توقفت تجارة ايران مع الهند بسبب لجوء ابن الملك المغولي محمد اكبر بن اورنك زيل[١٩٦] الى قصر شاه سليمان، مما أثار غضب حكومتها التي توقفت عن شراء الحرير من ايران واوقفت التبادل التجاري بينهما وبالتالي أدى ذلك الى أنخفاض قيمة الصادرات الايرانية الى الهند[١٩٧] .

أما الهولنديون فكان لهم رأيهم الخاص بسياسة الشيخ علي خان التجارية ، فقد عابوا عليه عام ١٦٧٧م بانه قليل الخبرة بشؤون التجارة ، لاسيما بعد مصادقته على غرامة مالية قدرها ستون الف تومان على التجار الأرمن فرضها حاكم بندر عباس والتي رفع فيها التجار شكوى الى الشاه سليمان ، وجاء رد الشيخ علي خان عليها "هذه الغرامات لاتخص التجارة وأن المنتوجات والسلع الايرانية قادرة على توفير ما يحتاجهُ السوق من بضائع وانهم لايعتمدون على البلدان الاخرى لتوفير حاجاتهم ، وأن ايران لاتحتاج الى السلع المستوردة لانها تنتج كل شي تحتاجهُ "[١٩٨] .

مما أكد للهولنديين أن الشيخ علي خان قد أظهر عدم أهتمامه بالتجارة منذ بداية توليهِ الوزارة وعللوا سبب ذلك الى نشأة الصدر الاعظم في مدينة كرمنشاه التي لم تكن مركزاً تجارياً مرموقاً في ايران ، فضلاً عن أنه قضى معظم حياته في مناخ الحرب والحملات العسكرية ، وكذلك لم تكن عائلته من طبقة التجار الكبار في ايران ، لكن هذا التعليل في عدم أهتمامه بالتجارة يمكن عده غير صحيح والسبب الرئيس لعدم أظهاره بعض الاهتمام بها نابع من كمية الاموال التي تخرج خارج ايران بسبب التجارة كل عام وبخاصة من الجنوب عن طريق الهند والتي كانت السبب الرئيس في تدهور الاوضاع الاقتصادية ، وكان من الصعوبة السيطرة على تلك التجارة وبخاصة البحرية منها وذلك بسبب الرشاوى التي يدفعها التجار الى موظفي الموانئ وبالتالي قل أهتمام الشيخ بالتجارة عن طريق البحر وركز أهتمامه بطريق البر الذي واجة أيضاً صعوبات كبيرة في تأمين وحماية الطرق التجارية البرية[١٩٩] ، إذ تعرضت الكثير من القوافل التجارية الى عمليات السلب والنهب لسلعهم ووسائل نقلها ، وبالتالي سببت قلق وخوف للتجار على سلامة تجارتهم [٢٠٠] ، لذا كان لابد من تنظيم عمل القوافل التجارية وتأمين الحماية الضرورية لها من خلال أنشاء نقاط للحراسة على الطرق وكذلك تنظيم عملية جباية الضرائب من القوافل التجارية والتي أسهمت بشكل كبير في أزدهار التجارة الايرانية وساعدها في تأمين طرق التجارة من السراق وبالتالي مكنت التجار على تسيير قوافلهم التجارية عن طريق البر بكل أمان وحرية وحصول الحكومة على موارد مالية كبيرة، أذ أرتبط التوسع في تجارة

ايران الداخلية والخارجية بوجود قانون لحماية الطرق التجارية ، فقد كانت التجارة والزراعة والتعدين يتوقف تطورها ونموها على توفر الأمان في الطرق وحمايتها[٢٠١] ، والتي يكون فيها حكام الاقاليم ملزمون بالرقابة والاشراف على ذلك ، فأذا حدثت سرقة لاحدى القوافل التجارية أو المسافرين فكان لزاماً على حاميات الطرق أرجاع ما سرق أو دفع غرامة مساوية لقيمتها[٢٠٢] .

ولم تكن واجبات حاميات الطرق مقتصرة على حماية الطرق بل كان عليها أستحصال الضرائب أيضاً من المسافرين والقوافل التجارية ، فعند وصول قافلة تجارية الى أحدى حاميات الطرق ، يقوم المسؤول عن هذه الحامية بأخذ الضرائب منهم وتحويلها الى خزينة الدولة[٢٠٣] .

زاد أهتمام الصفويين بالطرق البرية منذ زمن الشاه عباس الاول الذي عمل على أنشاء الطرق وتعبيدها كالطريق الساحلي في مازندران[٢٠٤] ، وأزدادت أهميتها كذلك في عهد الشاهات من بعده وبخاصة خلال فترة الشاه سليمان أذ أصبحت ضرائب الطرق من الموارد المالية المهمة للدولة ، ولم تكن جباية ضرائب الطرق متساوية في جميع الاقاليم الايرانية وذلك حسب أهميتها وقيمة البضائع فيها ، ففي مناطق فارس كانت تأخذ ضرائب الطرق حسب ثمن السلع وفي مناطق أخرى على حسب وزن حمل الخيول والابل ولايهتمون لمحتوياتها ، ولكن في شيراز كانت أجراءاتهم مختلفة أذ كانوا يوقفون القافلة ويضعون ثمن السعر على كل سلعة وياخذون ضريبة ٢% ، واذ وصلت السلع الى بحر قزوين فأنهم يأخذون ضريبة ٣٠% من جميع السلع ككمرك[٢٠٥] .

كانت بداية وزارة الشيخ علي خان في هذا المجال سيئة وذلك بسبب سوء أدارة الصدر الاعظم السابق ميرزا محمد مهدي من جهة وأنتشار الرشوة بصورة كبيرة وضعف الادارة المركزية على حكام الاقاليم من جهة أخرى وبخاصة أنهم دائما يقدمون أعذار مختلفة بعدم قدرتهم على حماية الطرق التجارية ، الا أنهم في حقيقة الامر شركاء لقطاع الطرق في جرائمهم أذ يقوموا بتسهيل عمليات السلب والنهب لقوافل المسافرين والتجار على الطرق [٢٠٦] .

وبالنظر للازمة الاقتصادية التي تمر فيها إيران ولغرض امداد خزينة الدولة بالاموال اللازمة أمر الشيخ علي خان بانشاء حاميات للطرق وتاجيرها بمبالغ عالية مثلما فعل مع الكمارك[٢٠٧] ، وبالرغم من مردودهِ المالي الكبير لخزينة الدولة ، الا إن لقراره هذا أثاراً سلبية تمثلت بجعل حاميات الطرق كقطاع الطريق بسبب اساليبهم التعسفيه في استحصالهم للضرائب من التجار والمسافرين بصورة كبيرة لكي يستطيعوا الحصول على مبالغ مالية لتسديد مابذمتهم من الايجارات للحكومة المركزية فضلاً عن ارباحاً لهم [٢٠٨]، كما أصدر أمراً الى حاميات الطرق أن في حالة القاء القبض على أموال مسروقة فتكون هنالك حصة من تلك الاموال للحامية لمجهوداتها في أرجاع تلك المسروقات ويكون مقدارها الثلث ، وهذا الامر كانت له سلبيات كبيرة أذ وظفه مسؤولين الحاميات لخدمتهم وبدل القيام بواجباتهم بحماية القوافل التجارية من السرقة أنشغلت الحاميات بالبحث عن الاموال المسروقة وحصولهم على الحصة الثابتة (الثلث) من قيمة المسروقات عند أيجادها ، فضلا عن مصادرتهم للكثير من البضائع من التجار والمسافرين بحجة أنها مسروقة ، كما كان أعطاء التعويضات للمسافرين من قبل حاميات الطرق عن قيمة البضاعة المسروقة لم يشمل جميع المسافرين والتجار ، بل كان يمنح لاصحاب المناصب العالية والتجار المعروفين والاشراف ، وعند مطالبة الاشخاص العاديين بتعويضاتهم فأنهم يتعرضون للعقاب الجسدي ، أذ كان الموظفون في حاميات الطرق معروفين بالقمع والوحشية[٢٠٩] .

أما فيما يخص طريقة أستيفاء الضرائب من قبل حاميات الطرق فقد كان يؤخذ عن أجرة العبور من نهر أرأس لكل مسافر مع جواده نصف عباسي وتجبى هذه الرسوم بواسطة المسؤول عن الحامية ويمنح المسافر وصلاً بالمبلغ ويسلمه في الطرف الاخر من النهر ، وأذا لم يكن معه هذا الوصل يحجز مع دفع المبلغ مرة أخرى[٢١٠] ، وبالرغم من قساوة وتساهل بعض حاميات الطرق واهمالهم لواجباتهم الا أنها وفرت حماية كبيرة لطرق المسافرين والتجار وزادت من الموارد المالية لخزينة الدولة ، بالرغم من بعض التقصير في عملها وضعف الرقابة عليهم فقد ذكر السائح الايطالي كاررى ، انه في طريق

سفره التقى مع بعض المسؤولين من حماية الطرق ، وأستحصلوا الرسوم المفروضة عليه ومن معه وبدل أن يأخذوا مقدار الرسم ثلاث عباسيات طالبوه بعشرين عباسي ، ويصفهم "بأنهم مجموعة من الاشخاص غير المنصفين ولاتوجد لديهم رحمة أكثر من قطاع الطرق أنفسهم"[٢١١] ، لكن أصبحت ضرائب الطرق من أكثر موارد الدولة المالية[٢١٢] ، وكانت حاميات الطرق في مدة وزارة الشيخ علي خان تستلم رواتبها من المركز، وبالتالي هذا يجعلهم تابعيين لها ، ولكن بعد وفاة الشيخ علي خان أنقطعت رواتبهم وهذا الامر أدى الى تعرض التجار والمسافرين الى ظلم وقسوة تعاملهم والتقصير في واجباتهم في سبيل تعويض رواتبهم المقطوعة مما سبب عودة عدم الامان الى الطرق التجارية[٢١٣] .

وبالنتيجة فان الاصلاحات التي عملها الشيخ علي خان في تطوير وتنظيم عمل حاميات الطرق وضرائبها قد أسهمت بشكل واضح في أيجاد موارد مالية جديدة للدولة كانت معطلة خلال المدة السابقة لتوليه منصب الوزارة ، وعلى الرغم من بعض الحالات التي ذكرها بعض الرحالة الاجانب الذين زاروا ايران خلال تلك المدة وسجلوا ملاحظاتهم على عمل تلك الحاميات وتعاملهم غير الجيد مع المسافرين لكن هذا لم يمنع من توفير الامن والامان في طريق المسافرين وعدم تعرضهم لعمليات السلب والنهب وبالتالي أزدهار التجارة البرية الايرانية ، فضلاً عن عملية جمع الضرائب من قبل حاميات الطرق وارسالها الى خزينة الدولة والتي أسهمت بشكل كبير في تحسن الوضع الاقتصادي للدولة وساهم في تنشيط حركة التجارة بين المدن الايرانية المختلفة وتعويض جزءً كبيراً من الخسائر المادية

خامساً / الاصلاحات الزراعية للشيخ علي خان زنكنه :

لم تتوفر المعلومات عن الزراعة في عهد الشاه سليمان[٢١٤] لكن السائح الفرنسي شاردن أوضح بعض الامور الزراعية في تلك المدة ، وبما أن الولايات الايرانية في عهد الشيخ علي خان كانت مقسمة الى خاصة وممالك فالأراضي الزراعية كذلك كانت مقسمة الى خاصة أو ممالك تابعة للدولة فضلاً عن أن هنالك أراضي كانت موقوفة لبعض الشخصيات[٢١٥] .

وفي تلك الحقبة لم يكن للفلاح الايراني في العهد الصفوي الحق في أمتلاك أي قطعة أرض زراعية خاصة به ، فقد عاش معظم الفلاحين في مدة الشيخ علي خان كأجراء يعملون في الاراضي الخاصه بالدولة ، متبعين نظاماً خاص لادارة العلاقة بين المالك والفلاح يسمى (نظام المزارعة) ويعني مشاركة المالك والفلاح في جميع الامور الخاصة في الزراعة وبعد موسم الحصاد يتم تقسيم العائدات المالية للاراضي المزروعة بحسب نسبة المشاركة في عملية الزراعة ، اذ كان هناك حصة ثابتة من الانتاج السنوي الى الشاه ويحصل المالك والفلاح على الباقي كأجور ، وكانت حصة الشاه مختلفة حسب نوع المحصول أو السقاية أو الاليات المستخدمة في الزراعة أو القوى العاملة أو البذور وحتى نوع التربة ، فلو توفرت جميع الشروط أعلاه في الزراعة فتكون حصة الفلاح الثلث مقارنة بحصة الشاه التي تبلغ (ثمن) المحصول[٢١٦] . ويكون سهم الفلاح في الاراضي الملكية ثلث المحصول وثلثين للشاه وفي باقي الاراضي الزراعية يقومون بتأجير الاراضي غير الملكية أو المشاركة مع مالك الارض ويتم تقسيم الناتج بينهم فتكون حصة المالك ثلث أو الثلثين[٢١٧] وقد ذكر معظم السياح الاجانب أن الفلاحين الايرانيين على الرغم من حرمانهم التقريبي من ملكية الأرض التي يزرعونها ، الا أنهم كانوا يعيشون حياة رغدة تفوق معيشة أقرانهم في أوربا[٢١٨] ، وعلى الرغم من ذلك فقد واجه قطاع الزراعة في عهد الشيخ علي خان العديد من المشاكل منها مشكلة الجفاف ، أذ أدت بالفلاحيين الى بيع مخزون مالديهم من قمح وبخاصة في عامي ١٦٧٦-١٦٧٩م ، فضلاً عن قلة المياه والتي أدت الى حدوث مشاكل واضطرابات بين الفلاحين أنفسهم حول تقسيم المياه لسقي مزروعاتهم ، ولمعالجة هذه المشكلة أستحدث الشيخ علي خان منصب جديد في الدولة وهو (الميراب)[٢١٩] الا أن الاستحداث لم يحل المشكلة بل زاد الامر سوءاً بين الفلاحين أذ أدت الى مواجهات بينهم على حصة المياة ، فقد كان معظم الميرابات الذين تم تعيينهم للاشراف على توزيع مياه السقي بصورة عادلة كانوا ياخذون الرشاوى من الفلاحين مقابل أعطائهم مياه السقي أكثر من غيرهم ، فضلاً عن أنه في حالة وجود عداوة شخصية بين أحد الميرابات وفلاح أيراني فأنه يقطع مياه السقي عن ذلك الفلاح

عقابا له على معاداته ، ولذا يتحكم الميراب بأراضي الفلاحين وذلك من خلال تهديدهم بقطع المياه عنهم فتتعرض الى الجفاف وتبور الأراضي حتى يتم الدفع له ، لذا نجد أن هنالك منافسة على أستلام مثل هذا المنصب المربح في ايران[٢٢٠] ، وبالتالي أجُبر الفلاح على دفع الكثير من الاموال لغرض حماية مزروعاته وحصولهم على كميات كافية من المياه لسقي مزروعاته والتي أختلفت أسعارها فقد كان سعر الماء القادم من الانهر يختلف عن سعر الماء القادم من الأبار والعيون[٢٢١] ، الا أن الفلاحين وجدوا بعض الوسائل والطرق لكي يتخلصوا من سيطرة الميراب على مياه السقي بقيامهم بحفر الأبار في المناطق التي لايصلها الماء وسقي أراضيهم وبالتالي تخلصوا من سيطرة الميراب[٢٢٢] .

أجبرت تصرفات الميراب ضد الفلاحين على تقديم شكاوى للحكومة الايرانية والتظاهر أمام قصر الشاه سليمان ، وأكد شاردن أنه في عام ١٦٧٦م قُدمت شكوى ضد ميراب منطقة تبعد عن أصفهان ثلاث وثلاثون كيلومتر، إذ جاء في شكواهم " أنهم قاموا بأعطاء الميراب ثلاثة الاف تومان على أن يقوم بأعطائهم المياه لمدة عشرة أيام متتالية ، الا أن الميراب أعطاهم المياة لمدة ثلاثة أيام فقط ثم أوقفها ، مما دعاهم الى قلع أغصان الاشجار والتظاهر "وهذا دليل على أيصال رسالة مفادها أننا بدون الماء سوف نموت ، فأمر الشاه سليمان بتغريم الميراب فقط دون معاقبة مما يدل على مدى النفوذ الواسع الذي يتمتع به الميرابات داخل القصر الملكي وبالتالي عدم معاقبته[٢٢٣] .

لم يكن التدهور الذي أصاب الزراعة فقط بالاسباب الطبيعية كالجفاف والذي سبب ضغطاً متواصلاً من قبل الناس على الحكومة لتوفير المياه الضرورية والكافية لهم، وهذا كان من أسباب عدم نقل الشيخ علي خان لمياه نهر كوهرنك وزايندة رود أذ أن هذا النقل سوف يؤدي الى قلة المياه الواردة الى أصفهان وبالتالي يؤدي الى أثارة الاضطرابات والفوضى في ايران ، الا أنه أمر بأنشاء سد عام ١٦٨٩م كان الهدف منه أرواء الأراضي الزراعية في مدينة رود شتين[٢٢٤] .

أما فيما يخص جمع الضرائب من الفلاحين ، فأن الصفويين قد ورثوا النظام الضريبي من الحقب التاريخية السابقة ولم يقوموا بأصلاحات جوهرية عليه ، فقد كانت

الضرائب الزراعية تنقسم الى قسمين الاول الضرائب الثابتة وهي التي تفرض على الأراضي الزراعية أو كمية أنتاجها وتكون أسعارها ثابتة تدفع سنوياً وبثلاث طرق الاولى عن طريق مساحة الأرض والثانية عن طريق كمية الانتاج والثالثة بصورة كلية ، أما القسم الثاني فكانت الضرائب المتغيرة وهي تقع على عاتق الفلاحين ، وقد سميت بالمتغيرة لانها لم يكن لها مقدار ثابت أو وقت معين ، بل كانت تفرض لاسباب مختلفة وأزمنة وأماكن متفاوتة وفي كثير من الاحيان حسب الرغبة والمزاج للمسؤولين ، وفي بعض الاحيان تفرض عند مرور الجيش وممثلي القصر في المناطق القروية وتجبى أنية وبصورة مباشرة ، وفي بعض الحلات تكون الضرائب المتغيرة عامل ضغط على الفلاحين وتسبب الكثير من الثورات والتمردات[٢٢٥] وبدا واضحاً أن الشيخ علي خان كان قد أوصى موظفي جمع الضرائب بحسن معاملة الفلاحين ، وعدم التعرض لعوائلهم في حالة هروب الفلاح عن تسديد ما بذمته من ضرائب[٢٢٦] ، مما يدل على أحترامه وتقديره للفلاح ، بالرغم من أن الاوضاع العامة للفلاحين في القرى كانت جيدة ، وقد وصفها شاردن بالأتي " في كل مكان رأيت النساء القرويات وهن واضعات على صدورهن زينة من الفضة وحلقات كبيرة في اليد وسلاسل على الاعناق ، والاطفال كانوا مزينين وكان الرجال والنساء يلبسون الاحذية ، وجميع مستلزمات العيش متوفرة لهم ، ولكن كانوا في بعض الاحيان الرجال معرضين للأهانة من مأمورين الشاه ، الا أن النساء في جميع بلدان الشرق كانت محط احترام وتقدير ولايمكن رفع اليد عليها "[٢٢٧] .

ومن خلال ما تقدم يتضح أن فلاحي المحاصيل الزراعية في عهد الشيخ علي خان كان وضعهم المالي أفضل ويحضون بمكانة لدى المسؤولين الايرانيين لان المورد المالي الرئيس للدولة يأتي عن طريق تصدير المحاصيل الزراعية وخاصة الحرير الى أوربا ، وبالرغم من الظروف الطبيعية التي أثرت بالزراعة في ايران وممارسات المسؤولين على توزيع مياه السقي غير العادلة ألا أن ذلك لم يمنع الفلاحين من ممارسة مهنة الزراعة في أراضيهم وزراعتها بمختلف المحاصيل الزراعية ، والتي أسهمت بزيادة أيرادات الدولة المالية نتيجة الاسهم التي كانت تفرض على الانتاج السنوي والضرائب المجباة منهم لتلك

المحاصيل والتي أختلفت من محصول الى أخر وحسب طريقة ومواد الزراعة والتي شكلت رافد من روافد وازدهار الاقتصاد الايراني المتدهور .

سادساً / الاصلاحات الصناعية للشيخ علي خان زنكنه :

شهد القطاع الصناعي في عهد الشيخ علي خان تطوراً كبيراً أذ أستطاعت ايران في هذا القطاع تأمين حاجات المجتمع الايراني من المواد الضرورية وأن ينجزوا الكثير من المشاريع التجارية التي سعوا الى تطويرها وزيادة نسبة الانتاج لسد الاحتياجات الداخلية بل أن الكثير منها متاح للتصدير(٢٢٨) .

قسمت المصانع في عهد الشيخ علي خان الى ثلاثة أقسام ، المصانع الاهلية والمصانع الحكومية والمصانع الملكية ، أذ كان في كل حرفة للشاه معاملاً فيها وتكون وارادتها للبلاط ، فكان في العاصمة أصفهان وحدها أثنان وثلاثون مصنعاً يعمل في كل مصنع مائة وخمسون عاملاً وبعض المصانع كان عدد العمال أقل أو أكثر حسب طبيعة العمل ، أذ كان في معمل الصباغة مايقارب أثنان وسبعون عاملاً بينما معامل الخياطة مائة وثمانون عاملاً وجميع هؤلاء تابعين الى مصانع الشاه الملكية(٢٢٩) .

تعد صناعة وأنتاج المنسوجات الصوفية من أبرز معالم فترة الشيخ علي خان ، أذ أن أنتاج الصوف وبكميات كبيرة أدى الى أزدهار الانتاج المحلي وبخاصة في كرمان عام ١٦٧٠م وكان هذا أحد الاسباب التي أدت الى قلة تصديره الى الخارج عن طريق الشركات الأوربية بسبب زيادة الطلب المحلي عليه ، أذ أشتهرت مناطق في ايران بأنتاج الصوف كمدينة يزد وكرمان التي كانت تنتج صوف الغنم وكذلك بعض ألاقمشة من وبر الابل الذي سمي (الكورك) ويكون ناعم يشبه الصوف ، وكانت أجود المنسوجات الصوفية التي تنتج في ايران من صوف الماعز في مدينة بوركان جنوب بحر قزوين ، لكن النوعية الافضل من الصفوف كانت تنسج في ساحل الخليج العربي في منطقة عبادان(٢٣٠) .

وازدهرت أيضاً في عهد الشيخ علي خان صناعة السجاد الايراني الذي يعد من أهم المنتوجات الصناعية في ايران ، وبخاصة في مدينتي يزد وكرمان ، أذ كان لايران باعً طويلً في نسيج الحرير وعلى الرغم من ندرته وغلاء ثمنه كان أجر العمال قليلاً جداً فيها ، وكان

عدد العمال في معامل السجاد المذهب يتراوح من خمسة الى ستة عمال وفي معامل السجاد العادية كان العدد أقل من هذا ، وأجرة العمال كانت تقدر بأربعة شاهي[٢٣١] .

كما أشتهرت ايران خلال تلك الفترة بصناعة الخزف (الصيني) الذي توسعت صناعته وبخاصة في مدينة كرمان ، وكانت أغلبها ملونة بعدة الوان وغالية الثمن[٢٣٢] .

ونتيجة لسياسة الشيخ علي خان الاقتصادية بتقليل نفقات الدولة الخاصة التي شملت كذلك الجانب الصناعي ، أذ عمل على توقيف والغاء بعض المصانع التي كان تشغيلها يكلف الحكومة مبالغ كبيرة ، ولم تكن وارادت هذه المصانع تأتي بفائدة مالية لخزينة الدولة ومن أبرز تلك المصانع التي تم ايقاف العمل بها مصانع صباغة الحرير، وجميع هذه المصانع كانت تحت أدارة ومسؤولية شخصواحد سمي صاحب منصب[٢٣٣] .

ومن الصناعات الاخرى في ايران في عهد الشيخ علي خان ، صياغة الذهب والفضة ودباغة الجلود والنسيج بالذهب والحرير ، فضلاً عن صناعة السلاح المنقوش ، والذي كان في السابق يصنع في دمشق ، أذ تم تصنيعه في أصفهان وبيعه في الاسواق المحلية الايرانية [٢٣٤] ، علما ان الشيخ علي خان أستقدم بعض العمال الاجانب للعمل في مصانع الشاه كالفرنسيين وبخاصة في مصنع الشاه للذهب ، أذ يوجد هناك سبعة أشخاص متخصصين في تذويب وصناعة الذهب ، وكان بعضهم يعملون في هذه المصانع منذ زمن الشاه عباس الثاني[٢٣٥] .

ولم يكن طلب العمل في المصانع الحكومية وخاصة الملكية في زمن الشيخ علي خان بالشيء السهل واليسير ومتاح للجميع ، فكان لابد أن تكون هنالك سلسة من الاجراءات الادارية التي تسمح للشخص بالعمل في تلك المصانع ، ففي البداية يجب أن يراجع العمال رئيس الصنف ويقدموا طلب للعمل فيها ، وأذا تم قبول طلبهم فأنهم يقومون بتقديم مايثبت مهارتهم بالصنف الذي تقدموا للعمل فيه ، ومن ثم يقوم رئيس الصنف بتقديم طلباتهم الى الناظر ، والتي تشمل قائمة باسماء العمال وتسلم الى رئيس العمال ، ومن ثم تسلم الى الناظر بالقصر ويكتب الناظر في أسفلها بقبولهم في العمل وتصرف رواتبهم بعد مرور سنه كامله ، إذ يكتب الناظر الى ديوان المحاسبات " الذوات الواردة

ذكرهم أدناه انجزوا عملهم لمدة سنة ، وهم مستحقي لاستلام راتب السنة الماضية ويسمى هذا تصديق ، ومن ثم ترسل الاسماء إلى ديوان المحاسبات ويقوم باعطائهم حوالات إلى الاقاليم أو إلى الاشخاص المكلفين بالاشراف عليهم لتسليمهم الاموال من خزينة الدولة " [٢٣٦] .

وكانت رواتب العمال في المصانع الحكومية والملكية تدفع عن طريق الحوالة الى ولايات أخرى ، واما العامل الذي كانت له معارف داخل القصر الملكي أو بعض المسؤولين المتنفذين فيتم تحويل حوالتة الى الشركات التجارية أو ولاية قريبة من عمله ، وكانت رواتبهم غير ثابتة فكانت تزاد كل ثلاث سنوات مرة واحدة فقط كتب شاردن بهذا الصدد " هنالك عمال يستلمون ثمانمائة اكو (يعادل التومان الواحد ١٥ اكو)[٢٣٧] مع الطعام وهنالك عمال يستلمون بدون طعام ، وتدفع كل ثلاث سنوات ، وهذا الامر يعتمد على كرم الشاه ، وطبيعة الصدر الاعظم " ، وكانت هنالك بعض الحوافز والمكافئات التي تصرف للعمال الذين يقومون بصنع تحف فنية رائعة ويهدونها للشاه فيتم تكريمهم وتصرف لهم رواتب حتى اثناء المرض[٢٣٨] .

وبهذا أسهمت الاصلاحات الحكومية في السيطرة على القطاع الصناعي كما أدت الى زيادة الانتاج المحلي من المنتوجات الايرانية والتي غطت حاجة السوق منها ، وكذلك قللت من نفقات الدولة غير الضرورية والتي كانت تصرف على معامل غير انتاجية ولم تكن تساهم في تطوير الاقتصاد الايراني أذ كانت مصاريف تشغيلها أكثر من أيراداتها وبالتالي توقيفها والغائها أدى الى تحويل الاموال المخصصة لها الى الخزينة الحكومية والتي عززت من رصيدها المالي أو تحويلها الى مشاريع صناعية أخرى أكثر فائدة للدولة .

سابعاً / أهتمام الشيخ علي خان زنكنه بالتعدين:

أحتوت الاراضي الايرانية على الكثير من المناجم ، لكن الكثير من هذه المناجم لم يشكل أنتاجها مورداً مالياً كبيراً للدولة بسبب عدم وجود خبراء لاستثمارها فضلاً عن قلة الامكانيات المادية والتقنية لاستخراجها وعدم رغبة المسؤولين الايرانيين في البحث واستكشاف مناجم جديدة في البلاد[٢٣٩] .

وقد تنوعت مناجم المعادن في العهد الصفوي منها النحاسية أذ كانت مناطق انتاجها في كسارى وجبال مازندران وخراسان وفي حوالي قزوين وكرمان ومنجم للنحاس على بعد أربعة اميال من تبريز، تمتاز نوعية النحاس الايراني بالصلابة ، ولغرض أستخدامه وجعله لين وقابل للاستخدام ، فأنهم عملوا على خلطه مع النحاس المستورد من اليابان أو السويد[٢٤٠] ، وبعد صهر النحاس يستخرج منه مادة تعرف بأسم اللاجورد أذ يقوم الايرانيين بطحن هذه المادة لتصبح كالجبس ويستخدمونها في صناعة الكاشي والسقوف الجدارية ، فعند تعرض هذه المادة للهواء يتغير لونها لتصبح زرقاء قاتمة [٢٤١] .

وعلى الرغم من كثرة مناجم النحاس في إيران الا انها لا تدر على الدولة مبالغ مالية كبيرة، لان أكثر النحاس المستخرج منها يستعمل في صناعة المسكوكات النقدية ، لكن في فترة الشيخ علي خان تم تأجير بعض مناجم النحاس والتي شكلت مورداً مالياً جديداً للدولة ، أذ تم في عام ١٦٨٦م تأجير منجم كرمان للنحاس الى مستوفي كرمان[٢٤٢] .

ويوجد في ايران العديد من المناجم لاستخراج الحديد والفولاذ الا أنها لم تكن بجودة المنتج الأوربي كالحديد البريطاني والاسباني[٢٤٣] فلم يكن أنتاج الحديد الايراني يساوي ما تنفقه الدولة في عملية استخراجه مثال على ذلك منجم حديد كروان في منطقة كندمان الذي يبعد أربع فراسخ عن أصفهان في جبل يسمى شاه كوه وبسبب كثرة الحطب والفحم المستعمل في استخراجه والذي كان يكلف الحكومة مبالغ طائلة لم يكن أنتاجه يغطي ماينفق عليه[٢٤٤] .

يتواجد الفولاذ في نفس اماكن الحديد وبكميات كثيرة ايضاً ، ولكنه لم يكن ذو نوعية جيدة ، أذ لو وقعت برادته على النار يتحول الى بارود ، وذراته كانت خشنة جداً ، والايرانيون في تلك المدة لم تكن لديهم الخبرة الكاملة في كيفية التعامل معه، وقد كان هنالك نوع من الفولاذ متوفر بالاسواق الايرانية يعرف بالدمشقي في مدينة اذربيجان التابعة الى أصفهان ، لايقل جودة عن الفولاذ الهندي الذي يأتي من حيدراباد ، كذلك يوجد فولاذ في تبريز وسلسلة جبال دماوند[٢٤٥] .

أمر الشيخ عام ١٦٨٦ بتأجير مناجم كرمان لكي تتم الاستفادة من موارده المالية للحكومة المركزية ، وأصدر اوامره ايضاً بتكثيف البحث عن مناجم أخرى كثيرة النفع المالي قليلة المصاريف ، ومن أجل تحقيق ذلك أرسل عمال التنقيب الى منجم كوهبنان الغني بالمعادن فأستخرجوا منه كميات كبيرة من الكحل والفضة ، حتى وصلت الوجبة الاولى من أنتاجه الى أصفهان وقدرت تلك الحمولة بخمسة الاف مثقال فضة ، وبعد تلك النتائج أعاد أرسال العمال لذات المنجم مرة أخرى حتى بقوا فيه ما يقارب المئة يوم فأستخرجوا منه ستين الف مثقال ألا أنهم قد توقفوا عن العمل بسبب الظروف الجوية وأرتفاع درجات الحرارة[٢٤٦] .

ولم يكتفِ الشيخ علي خان بتوجيه الحملات لاستخراج الفضة من تلك المناجم بل سارع بنفسه لترأس أحدى الحملات المتوجهة الى تلك المناجم وشارك بعمليات الاستخراج، كما أمر بتذويب الحجر وأستخراج الفضة منه من خلال أنشاء الكور الخاصة بذلك العمل[٢٤٧] .

وتوجد في ايران معادن أخرى ثمينة ومنها الفيروز والتي يتم أستخراجها من مناجم فيشابور وفيروزكوه ، والتي لم يعطي الشاه الاذن باستخراجها الا للقليل منها ، أذ كان منجم مدينة فيروزكوه يحتوي على نوعين من الحجارة قديمة وحديثة ، وكانت القديمة افضل من الحديثة من حيث النوعية فهي تمتاز بثبات اكثر ولمعان ولون جميل ، وكانت ترسل الى القصر الملكي مباشرة ، أما الاحجار الحديثة فهي متوفرة في الاسواق[٢٤٨] .

وكان جميع أنتاج الفيروز يذهب الى الشاه ويحتفظ بالفيروزات الثمينة منها ويبيع الباقي ، كما أن العمال والحراس العاملين في مناجم الفيروز كانوا يقومون بسرقة بعض تلك الاحجار القديمة ويبيعونها على أبناء الطبقات الفقيرة أو المتوسطة وبواسطتهم تباع في الاسواق ويصدر جزء منها الى أوربا عن طريق الدولة العثمانية ، ويطلق الأوربيين على الفيروز الايراني أسم (تركواز) لانه ياتي عن طريق الدولة العثمانية[٢٤٩] .

وكانت هنالك مناجم للنفط والتي تدر على الدولة أموالاً كثيرة أذ يكتب الرحالة (دولااله) حول نفط باكو " باكو مدينة قفقازيه بجانب بحر قزوين منفصلة عن أيران

يستخدم نفطها كوقود وسعره رخيص جداً ومقداره كثير وعن طريقه تدخل أموال طائلة للبلد الى جانب ضريبة الدولة ، وكذلك يوجد في الخليج العربي وبابل ويخرج من الارض من تلقاء نفسه "[٢٥٠]، ويوجد النفط كذلك في شوشتر وكان على نوعين أبيض وأسود ، وكان الناس يستعملونه أيضا في صقل الاشياء والرسم ولاغراض طبية[٢٥١] .

اما بالنسبة لمعدن للذهب فهو يتوفر في مناطق عدة ومتفرقة من إيران ، لكن كلفة أستخراجه وتصفيته كانت باهضة الثمن لذلك كان البحث عنه واستخراجه ليس بصورة كبيرة ، وخاصة إن الذهب في العهد الصفوي لم تكن لها أي فائدة أقتصادية لان العملة الذهبية التي كانت تصنع في ايران يقوم الشاه بنثرها وتوزيعها في مناسبات التتويج والاعياد وبالتالي كانت هنالك محدوديه في التعامل به [٤] [٢٥٢] .

وبذلك أسهم وجود المعادن المختلفة في ايران كالنحاس والفضة والفيروز والذهب والنفط فضلاً عن صيد اللؤلؤ في أنعاش الاقتصاد الايراني وتوفير بعض الموارد المالية التي كانت معطلة في الفترة التي سبقت تولي الشيخ علي خان منصب الصدارة ومكنت الحكومة من تجاوز ازمتها المالية وهذا يدل ذلك على أهتمام الشيخ علي خان زنكنه بالكشف عن المعادن واستخراجها لانعاش الاقتصاد الايراني وحل أزماته المالية .

الخاتمة :

استطاع الشيخ علي خان زنكنه من معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية في ايران فقد نجح الى حدا كبير في تطبيق سياسة اقتصادية محكمة ، بالرغم من عدم تحقيق جميع الاهداف المرجوة من اصلاحاته ، أذ تزامنت فترة توليه للوزارة أوضاع صعبة مرت بها البلاد من كوارث طبيعية واوضاع اقتصادية متدهورة عملت على أضعاف الاقتصاد الايراني بصورة كبيرة ، والتي حاول الشيخ علي خان معالجتها من خلال الكثير من الاصلاحات ، لكن رغم ذلك لم تكن ناجحة بصورة كاملة بسبب الفساد والرشاوي الكبيرة التي كان منتشرة بشكل واسع في جميع مفاصل الدولة ، ولكن باجرائاتهِ المتبعة في معالجة مشكلة العملة قد أسهم بشكل كبير في أستعادة قيمة العملة الايرانية من خلال

الرقابة الصارمة على نقاط التفتيش في الحدود ومحاسبة دور سك العملة للحد من عمليات التزوير ، أما فيما يخص أصلاحاته التجارية فيمكن القول أن هناك عدة ظروف قد ساعدت الشيخ علي خان زنكنه من تطبيق خطتهِ الاصلاحية الخاصة بالتجارة الخارجية وحتى الداخلية ، أذ تخلص من نفوذ الدول الاوربية وأمتيازاتها القديمة بسبب أنشغالها في حروبها الخاصة بالقارة الأوربية خلال تلك الفترة مما ترتب على ذلك زيادة في موارد الدولة وأيراداتها لاسيما بعد أن أحكم سيطرته على ميناء بندر عباس والاشراف المباشر على عمليات تصدير وشراء الحرير والسكر الايراني التي تعتبر من السلع الرئيسية لازدهار الاقتصاد الايراني ، وأخضع الهولنديين الى قانون الضرائب الجديد الذي وضعه ، كما أنه قد أمن طرق التجارة الداخلية من أعمال السلب والنهب والاعتناء بنقاط التفتيش والمراقبة وكان له دوراً كبيراً في تطوير القطاع الصناعي في ايران من خلال العديد من القرارات التي أصدرها بالبحث عن المعادن الطبيعية وتاجير الكثير من المناجم الموجودة في مختلف المدن الايرانية ، فضلاً عن أشرافه المباشر على المعامل الملكية التي كانت منتشرة في عموم الاقاليم الايرانية وعمل الشيخ على تنشيط الجانب الزراعي في فترة شهدت مواسم جفاف وقحط وهجوم الجراد والآفات الزراعية ، لذلك عمل الشيخ علي خان الاصلاحية على التخفيف عن كاهل الفلاح ومعاناته من خلال تقليل الضرائب المفروضة عليه واعطائه حصة من الناتج ، فضلاً عن توفير مستلزمات الزراعة من بذور وسماد والتوزيع العادل للحصص المائية بين الفلاحين بالرغم من السلبيات التي رافقت عمل الميراب ، لكنها أثمرت جميعها عن تجاوز المصاعب التي واجهت الفلاح الايراني .

الهوامش :

١- وهي من القبائل الكبيرة والعريقة في غرب ايران وتعتبر من اقدم القبائل هنالك ، وقد أختلف المؤرخون في أصل هذه القبيلة أذ عدها بعضهم من اللر ، والبعض الاخر أعتبرها من الكرد وهناك من أعتبرهم خليط بين الجنسين ، أما فيما يخص أصل التسمية فهي تدل على المكان الذي يسكنوا فيه حسب ماذكرت المصادر وفي بعضها الى شخص اسمه زنكنه استطاع من توحيد عشائر الكرد تحت قيادته وفي تاريخ الطبري كتبت (زنده ابن سايريغان) وفي بعض الاحيان تكتب عبارة زنكنه في الكردية السورانية الحالية بمعنى (الحي) . للمزيد من التفاصيل عن أصل قبيلة الزنكنه . ينظر: على جعفرى ، بررسى عملكرد سياسى – اجتماعى ايل زنكنه از دوره شاه عباس اول صفوى تا بان زنديه ، بايان نامه كارشناسى ارشد رشته ى تاريخ كرايش ايران دوره اسلامى ، دانشكده ادبيات وعلوم اسلامى كروه تاريخ ،(دانشكاه اصفهان ، ١٣٨٩ش) ، ص ص١٠-١٢ ؛ امير شرف خان البدليسي ، شرفنامه البدليسي ، تصحيح محمد عباسى ، مؤسسه مطبوعاتي علمى ، (طهران ،١٣٦٤ ش) ، ص ص ٤٢٣-٤٣١ ؛ معين الدين نطنزي ، منتخب التواريخ معيني ، تصحيح اوزن اوبن ، (طهران ، ١٣٣٦ ش) ، ص١٥٦ محمد علي سلطاني ، ايلات وطوايف كرمانشاهان شامل اوضاع اقليمي تاريخى سياسى اجتماعى واقتصادى ، ، جلد٢ ، (تهران ، ١٣٨١ ش) ص ص٦٤١-٦٥٥ ؛ تئودور نولدكه ، حماسه ملى ايران ، ترجمه بزرك علوى ، جاب جهارم ، (طهران ، ١٣٦٩ ش) ، ص٢٥ ميرزا شكرالله سنندجى ، تحفه ناصري در تاريخ وجغرافياى كردستان ، تصحيح حشمت الله طبيبي ، انتشارات اميركبير ، (طهران ، ١٣٤٤ ش) ، ص٤٣ ؛ كليم الله توحيدي ، حركات تاريخي كرد به كردستان ، ج٢ ، جايخانه دنشكاه ، (مشهد ، ١٣٦٤ ش) ، ص ص ١٠١-١٠٣ ؛ انكلبرت كمبفر ، سفرنامه كمبفر ، ترجمه : كيكاوس جهانداري ، انتشارت خوارزمي ، جاب سوم ، (طهران ، ١٣٦٣ ش) ، ص٨٣ .

٢- عبدالحسين خاتون ابادي ، وقايع السنين والاعوام ، تصحيح محمد باقر بهبودى ، كتابفروشي اسلاميه (طهران ، ١٣٥٢ ش) ، ص٥٣٠ ؛ عبدالحسين نوائى ، اسناد ومكاتبات سياسي ايران ازسال ١٠٣٨ تا ١١٠٥ هـ.ق . بمراه بايادداشتهاى تفصيلي ، انتشارات بنياد وفرهنك ايران ، (تهران ، ١٤١٠ش) ، ص٢٤٥ ؛ رسول جعفريان ، صفويه از ظهور تا زوال سال ٩٠٥-١١٣٥هـ جلدى ٤ ، انتشارات كانون انديشه جوان ، (تهران ، ١٣٨٧ش) ، ص٣٥٥ .

٣- محافظة في غرب ايران تحدها من الشمال كردستان ومن الجنوب لرستان وهمدان من الشرق ومن الغرب العراق ، وهي منطقه جبلية وجبالها مرتفعة وامتداداتها الجبلية تكون بصورة منتظمة ، وبسبب وقوعها قرب الحدود العراقية وقوة وضعف الحكومة الايرانية كانت ميدان للنزاع بينهم ، وكانت دائما تقع تحت سيطرة العثمانيين ، الا ان تم اسناد حكمها الى قبيلة الزنكنه فثبتت للدولة الصفوية بسبب حمايتها لهم ؛ عزيز الله بيات ، كليات جغرافياى طبيعى وتاريخى ايران ، جاب اول ، مؤسسه انتشارات اميركبير ، (تهران ، ١٣٦٧ش) ، ص٣٦٤ ، جعفر نورى ، اوضاع سياسى كرمانشاه در عصر صفوية با تكيه بر ايل زنكنه ، مجلة تاريخ بزوهى بايير ومستان ، شماره ٤٠-٤١ ، ١٣٨٨ ، ص٣٩ ؛ مسعود الخوند ، الموسوعة التاريخية الجغرافية ، ج٤ ، دار رواد النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ، (لبنان ، ١٩٩٥) ، ص ص٢٠٧-٢٠٨ ؛ يحيى شامي ، موسوعة المدن العربية والاسلامية ، ط١، دارالفكرالعربي (بيروت ، ١٩٩٣) ، ص٢٨١ ؛ مهند سمير حسن ، سياسة بريطانيا تجاه كُرد ايران ١٩١٤-١٩٤٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، (جامعة البصرة ، ٢٠١٣) ، ص١٥ .

٤- هو عباس ميرزا بن محمد خدابنده بن طهماسب الاول بن اسماعيل مؤسس الدولة الصفوية ويعتبر خامس شاهات الاسرة الصفوية . للمزيد من التفاصيل عن الشاه عباس الاول ينظر: مشعل مفرح ظاهر الشمري ، سياسة ايران الخارجية في عهد الشاه عباس الاول (الكبير) ١٥٨٧-١٦٢٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، (جامعة البصرة ، ٢٠٠٠) ؛ عبدالحميد الارقط ، اوضاع الدولة الصفوية وعلاقاتها الخارجية في عهد الشاه عباس الأول ١٥٨٨-١٦٢٩م ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، (جامعة حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، ٢٠١٥) ؛ Percy Sykes , history of persia , third edition , tow volumes , macmillan and co limited st

٥- هو منصب عسكري في الجيش الصفوي يكون مسؤول عن مئة جندي . اياد عبدالرحمن شيحان جبر الركابي ، التنظيمات الادارية والمالية في الدولة الصفوية ١٥٠١-١٧٢٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،(جامعة واسط ، ٢٠١٢) ، ص١٧٨ ؛ ولاديمير مينورسكى ، سازمان اداري حكومت صفوى ، ترجمه مسعود رجب نيا ، جاب دوم ، امير كبير ، (تهران ، ١٣٦٨ش) ، ص٦١ .

٦- علي اكبر وقايع نكار كردستانى ، جغرافيا وتاريخ كردستان (حديقه ناصري ومرات الظفر) ، تصحيح : محمد رئوف توكلى ، جاب اول ، انتشارات توكلي ، (تهران ، ١٣٨١ش) ، ص ص١٠٢ - ١٠٣ .

٧- فائزه قاسمى ، بررسى روند تحول كاركردهاى نهاد وزارات در دوره صفوى ، بايان نامه كارشناسى ارشد رشته تاريخ (كرايش ايران دوره اسلامى) ، تحصيلات تكميلي ، دانشكاه سيستان وبلوجستان ، ١٣٩٣ش، ص٥٥ .

٨- تفنكجي اقاسي (حملة البنادق) : ظهر هذا المنصب في عهد الشاه عباس الاول بعد مشورة من الأخوين شيرلي ، وق حصر الشاه أختيار جنود حملة البنادق من أبناء القرى والارياف، وكان بعضهم يحمل سيفا إلى جانب البندقية ، وأن المسؤول عن هذا الصنف يسمى (تفنك جي أقاسي) ، والذي يتولى الشاه تعيينه ، وقد كانوا في الاساس مشاة لكن فيما بعد اصبحوا خيالة وكانوا من العرق الايراني الاصيل ، وكان قائدهم بالمرتبة الرابعة من بين أمراء الدولة الصفوية ، أما حقوقه ورواتبه فهي تيول مقاطعة (ابرقوه)، ويحصل على ٥٥٠٠ تومان سنوياً، ويختلف عدد الموظفين والخدم الملتحقين به حسب الوقت والظرف . ايمان شعبانيان ، بررسى تشكيلات حكومتى در دوره صفويه ، بايان نامه جهت أخذ درجه كارشناسى ارشد تاريخ ايران اسلامى ، دانشكده علوم انسانى واجتماعى ، (دانشكاه خوارزمى ، ١٣٩٥ش) ، ص ص١٠٨- ١١٠ ؛ عبدالحسين نهجيرى ، اندر ان روز كاران بيرامون اوضاع سياسى تشكيلات ادارى نظامى نقد وبررسى حكومت هاى صفويه زنديه قاجاريه ، جاب اول ، انتشارات خورشيد ، (تهران ، ١٣٩٤ش) ، ص٧٢ ؛ اياد الركابي، المصدر السابق ، ص١٢٥؛ كريم نجفي برزكر ،تاريخ تحولات سياسي، أجتماعي،اقتصادي ، وفرهنكي ايران در دوله صفويه ، جاب اول ، منشورات دنشكاه بيام نور ، تهران ، ١٣٩٣ش ، ص٢٦٨ ؛ زان باتيست تاورنيه ، سفرنامه تاورنيه ، ترجمه و تصحيح حميد ارباب شيرانى ، جاب دوم ،انتشارات نيلوف ، تهران ،١٣٨٣ش، ص٢٥٥.

٩- هو ابن الشاه عباس الثاني تولى السلطة عام ١٦٦٦م وكان ضعيفاً مشهور باسرافه في شرب الخمر ومعاشرته النساء والحريم ، وساعد الضعف والتدهور في ايران في عهده على الرغم من عدم حدوث اي احداث كبيرة في عهده ما عدا حصول الاوربيين على امتيازات تجارية كبيرة ، توفي في عام ١٦٩٣م بعد مدة حكم امتدت لثمان وعشرون سنة . حسن كريم الجاف ،

موسوعة تاريخ ايران السياسي من بداية الدولة الصفوية الى نهاية الدولة القاجارية ، مج٣ ، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، ٢٠٠٨ ، ص ص٥٥-٥٦ .

١٠-رودى مته ، زوال صفويه وسقوط اصفهان ، ترجمه مانى صالحى علامه ، جاب اول ، انتشارات نامك ، تهران ، ١٣٩٣ ش ، ص١٣٦ .

١١-سميرة عبدالرزاق عبدالله العاني ، نهلة نعيم عبدالعالي ، تدهور التجارة وانخفاض عائدات الضرائب في ايران خلال عهد الشاه سلطان حسين (١٦٩٤-١٧٢٢م) ، مجلة التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، المجلد٤،العدد الرابع ، ٢٠١٦،ص١٣٣ .

١٢- زان شاردن ، سياحتنامه شاردن ، جلد جهارم (٤) ، ترجمه محمد عباسى ، جاب بيروز ، انتشارت اميركبير ، تهران ، ١٣٣٦ ش ، ص٣٩ .

13- Rudolph p. Matthee , politics and Trade in Late safavid lran : commercial crisis and Government Reaction under Shah Solayman (1666-1694) , A dissertation submitted in= =partial satisfaction of the requirements for the deqree Doctor of Philosophy in Islamic Studies university of california los angeles, p:160 .

١٤- ندا سنبلى ، تحولات سياسى – اقتصادى خليج فارس در دوره ى افول صفويه ، بايان نامه براى دريافت درجه كارشناسى ارشد در رشته ايران اسلامى ، وزارات علوم وتحقيقات وفناورى ، دانشكده علوم انسانى كروه تاريخ ،(دانشكاه بين المللى امام خمينى (ره) ، ١٣٩٠ش) ، ص٩٤؛ باستانى باريزى محمدابراهيم ، سياست واقتصاد عصر صفوى ، جاب دوم ، انتشارات صفي عليشاه ، تهران ، ١٣٤٨ش ، ص٢٥٦ ؛ عبدالحسين خاتون ابادي ، منبع قبلي ، ص ص٥٣٧-٥٤٣ .

١٥- حشمت سادات برازى ، اقتصاد وبازركانى ايران عصر صفويه از ١٠٣٨ق.ش . تا فروباشى دوره صفويه ، بايان نامه براى دريافت درجه كارشناسى ارشد (M . A) ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى ، كروه تاريخ وباستان شناسى (دانشكاه ازاد اسلامى ، ١٣٩٤ش) ، ص٥١ ؛ علي رضا كريمي ، بروهشى در باره وزارات شيخ علي خان زنكنه وزير اعظم شاه سليمان صفوى ، جاب جمالى ، انتشارات سالار ، تبريز ، ١٣٧٩ ش ، ص١٥٣ .

١٦- تبدأ ولاية شيروان من نهر دشلي، حتى دربند من الغرب على ارش وشكى، ومركزها مدينة شماخي، انفصلت سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م عن الحكومة الصفوية ، لكنها عادت مجدداً الى

احضانها في سنة ١٥٥١/٩٥٨م بعد ان قام القزلباش بالسيطرة على باكو، وانفصلت مرة أخرى في عهد الشاه محمد خدابنده وأصبحت تحت تصرف العثمانيين، غير ان الشاه عباس الأول قام بأسترجاعها واصبحت جزءا من الدولة الصفوية . اياد عبدالرحمن شيحان جبر الركابي ، المصدر السابق ، ص٨٩ .

١٧- مؤلف نامعلوم ، مختصر التواريخ ، نسخه خطى كتابخانه مرعشى ، قم ، ذيل ١٦٦٧م .

١٨ - مدينة تقع شمال ايران ، وهي كلمة مركبة من (خور) أي شمس و (اسان) أي مشرق وهي بلاد قديمة في اسيا بين نهر امودايا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكش جنوباً ومناطق فارس غرباً تتقاسمها اليوم أيران شرقاً شمالاً نيسابور وافغانستان شمالاً هراة وبلخ وتركمانستان وتعتبر اليوم واحدة من ٢٢ محافظة في ايران واكبر هذه المحافظات مساحة أذ تمتد الى حدود افغانستان في شمال شرق أيران ، باسم حمزه عباس ، سياسة ايران العسكرية والمذهبية والداخلية وأثرها على السياسة الخارجية في عهد الشاه اسماعيل الصفوى ١٥٠١-١٥٢٤م ، مجلة دراسات ايرانية ، العدد ١٠-١١ ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص٨٧ ؛ مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ص٢٠٠ -٢٠١ .

١٩- محمد حسن خان اعتماد السلطنه ، مطلع الشمس ، جلد٢ ، انتشارات فرهنكسرا ، تهران ، ١٣٦٢ ش ، ص٩٨٤؛ علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٥٣ .

٢٠- على اكبر كجباف ، مجتبى منصوريان ، اصغر فروغى ابرى ، تبيين وتحليل وضعيت جمعيت وتاثير كشاورزى بر ان در دوره صفويه ، فصلنامه بزوهش هاى تاريخى (علمى – بزوهشى) معاونت بزوهش وفناورى دانشكاه اصفهان ، سال بنجاه وجهارم ، دوره جديد ، سال دهم ، شماره سوم (بيابى ٣٩) ، بايز١٣٩٧ش ، ص٤٧ .

٢١- مير محمد سعيد مشيزى (برد سيرى) ، تذكره صفويه كرمان ، تصحيح باستانى باريزى ، مطالعات وتحقيقات فرهنك ، تهران ، ١٣٦٧ ش ، ص ص٤٦٢-٤٦٣ .

٢٢-مدينة في شمالي غربي أيران الى الشرق من بحيرة ارومية ، وهي قاعدة اقليم اذربيجان ، تعتبر من المدن الصناعية المهمة في ايران تمتاز بصناعة السجاد والاقمشة الحريرية ومصانع المواد الغذائية والحديد والصلب ومواد البناء وقد وصفت تبريز على انها الذهب الابريز والكيمياء العزيز والبلد الحريز ، يختار على مدينة السلام وتباهي بها اهل الأسلام ، ومنها خرج الشاه اسماعيل الصفوي من قصره عام ١٥٠١م واعلن فوق منبر أحد مساجد تبريز ان المذهب

الشيعي سوف يصبح من هذه اللحظة المذهب الرسمي في ايران . مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص١٩٩ ؛ يحيى شامي ، المصدر السابق ، ص ص٢٦١-٢٦٢ .

٢٣-علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٥٣ .

٢٤- حامد البازي ، البصرة في الفترة المظلمة ومابعدها ، دار المنشورات البصري ، بغداد ، ١٩٨٩، ص ص٧١-٧٤ .

٢٥-يذكر كارري ان الجفاف لم يترك ايران الا قبل سنة من وفاة الشاه سليمان ويقول " يوم الاحد اراني رئيس دير اوغستين أراني شيأً بحجم الحمصة يشبه جذع الشجرة وقال في السنة الماضية الكثير من هذه ارسلت الى قصبه يسار من محله ميران ، اذ كانت سنة قحط وان الكثير من الناس ماتوا جوعاً وان جمع من الناس ذهبوا الى المصلى واستغاثت ، ونزلت رحمة الله على الناس وتساقطت الكثير من هذه الجذوع من السماء وملئت سطح الارض ، وقام الناس بأخذها وطحنها وصنعوا منها الخبز ونجوا من الجوع والموت ، لكني لم أصدق هذا الكلام ، لكن جميع القساوسة شهدوا بهذا الشي ". جملى كارري ، سفرنامه كارري ، ترجمه : عباس نخجوان ، اداره فرهنك وهنر اذربيجان ، تهران ، ١٣٥١ ش ، ص٦٩ ؛ وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي ، مدينة اصفهان في العهد الصفوي دراسة في اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية ١٥٩٨-١٧٢٢م ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ ، ص١٨٠.

٢٦-ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص ص٩٤-٩٥ .

٢٧-شاردن ، ج٩ ، منبع قبلي ، ص١٤٧ .

٢٨-همان منبع ، ج٣ ، ص ص ٢١٠ - ٢١١ .

٢٩-رودى مته ، زوال صفويه ، منبع قبلي ، ص١٣٦ .

٣٠-نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان واصلاحتة الداخلية في ايران (١٦٦٩-١٦٨٩م) ، مجلة التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، العدد ٣ ، ٢٠١٧ ، ص٤٥٧ ؛ شاردن ،ج٨ ، منبع قبلي ، ص٢٩٧ .

٣١- جعفر نورى ، تاريخ تحولات سياسى ، اقتصادى ، اجتماعى وفرهنكى كرمانشاه از ظهور صفويه تابايان زنديه ، بايان نامه ى كارشناسى ارشد كرايش ايران دوره اسلامى ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى كروه تاريخ ، دانشكاه اصفهان ، ١٣٨٧ش ، ص٣٤ ؛ باستانى باريزى و محمدابراهيم ، منبع قبلي ، ص١٤٠ .

٣٢- كمبفر، منبع قبلي ، ص٩٨ .

٣٣-علي حسين علي زبيد المكصوصي ، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الافغاني ١٧٢٢-١٧٢٩ ، دار تموز للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٦ ، ص٣٧ ؛ Rudolph p Matthee , politcs and Trade , op.cit, p:164

٣٤-علي رضا كريمى ، منبع قبلي ، ص١٣٦ .

٣٥- همان منبع ، ص١٣٦ .

٣٦-ان كاترين سواين فورد لبمتون ، مالك وزارع در ايران ، ترجمه منوجهر اميرى ، جاب جهارم ، انتشارات علمى وفرهنكى ، تهران ، ١٣٧٧ ش ، ص٢٢٠ .

37- Peter Jackson , The Cambridge History of Iran the timurid and Safavid periods , volume 6 , Cambridge universiy press , 1986 , pp : 530-538 .

٣٨- مارتين سانسون، سفرنامه سانسون وضع كشور شاهنشاهى ايران در زمان شاه سليمان صفوى ، ترجمه تقى تفضلى ، انتشارات ابن سينا ، تهران ، ١٣٤٦ش ، ص١٣٧ .

٣٩- علي حسن علي المكصوصي ، المصدر السابق ، ص٣٩ .

٤٠- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، االشيخ علي خان ..... ص٤٥٧ ؛ Rudolph p Matthee , politcs and Trade, op.cit , p:165 .

41- Ibid , p:165 .

٤٢- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، االشيخ علي خان... ، ص٤٥٥ .

٤٣- كبمفر، منبع قبلي ، ص١٠٢ ؛ جعفر نورى ، تاريخ تحولات.... ، ص٣٤ .

٤٤- وهو رئيس تشريفات القصر ويقول شاردن ان كلمه ايشك تعني مقدمة القصر اذ ان ايشك اقاسي هو رئيس كبار موظفي القصر. للمزيد ينظر: عباس قدم ، سازمان اداري دولت صفوى بعد از اصلاحات شاه عباس اول ، بايان نامه ارائه شده به دانشكده تحصيلات تكميلي به عنوان بخشى از فعاليتهاى تحصيلى لازم براى اخذ درجه كارشناسى ارشد در رشته تاريخ ، دتنشكاه شيراز ، ١٣٧٩ش،ص٨٨ ؛ منبع قبلي ، ص ص٥٤-٥٧ ؛ تاورنيه ، منبع قبلي،ص٢٤٨ .

٤٥- وهو أول يوم من السنة الشمسية الايرانية ومن شهر فرودين ومن الربيع ويوافق ٢١ اذار من كل سنة ، ويعد عيداً

وطنيا لدى الايرانيين أو بالاحرى عيدان عام وخاص ويمتد كل منهما سته ايام ، وينتهي العيد في ١٣ من الشهر نفسه . علي الغنام ، أحلال النفوذ الاجنبي بالخليج العربي (دور الاسرة الصفوية) سليمان الاول (صفي الثاني) ١٦٦٦-١٦٩٤ ، مجلة الخليج العربي ، مج ٢٠ ، العدد ٢ ، ١٩٨٨ ،، ص١٣ .

٤٦- كبمفر ، منبع قبلي ، ص١٠٠ ؛ نهلة نعيم ال بطي ، االشيخ علي خان.... ، ص ص٤٥٥-٤٥٦

٤٧- ميرزا علي نقى نصيرى ، القاب ومواجب دوره سلاطين صفويه ، تصحيح يوسف رحيميلو ، انتشارات دنشكاه فردوسى ، مشهد ، ١٣٧٢ش ، ص١٧ ؛ نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، المصدر السابق ، ص٤٥٦ .

٤٨- حسن الامين ، دائرة المعارف الاسلامية الشيعية ، ط٦، المجلد الرابع عشر ، دار التعارف للمطبوعات ، لبنان، ٢٠٠٢ ، ص ص٥٦٤-٥٦٥ .

٤٩- هو نظام أتبعه الشاه سليمان أثناء خروج موكبه مع نسائه من القصر وكان يمنع فيه الصبيان والرجال من الخروج الى الشوراع الرئيسية في العاصمة حتى لأينظرون الى نسائه وغلمانه ، وقد سببت الالعاب النارية التي كان يطلقها موكبه في احدى سفراته إلى حريق في عدد من مخازن الحنطة في وقت كان الناس في أصفهان يعانون من القحط والغلاء . نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي، ايران في عهد الشاه سلطان حسين ١٦٩٤-١٧٢٢، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعه بغداد ، ٢٠١٦ ، ص٣٣ .

٥٠- حسين كوارا ، عوامل موثر بر تجارت در دوره صفويان (از دوره شاه صفى تا بايان شاه سلطان حسين) ، بايان نامه كروه تاريخ ، دانشكده علوم اجتماعى ، (دانشكاه بيام نور ، ١٣٩١ش) ، ص ص٢٣-٢٤ .

٥١- كبمفر ، منبع قبلي ، ص٢٧٦ .

٥٢- عليرضا كريمى ، الشيخ علي ، منبع قبلي ، ص١٥٤ .

٥٣- ادم اولئاريوس ، اصفهان خونين شاه صفى ، ترجمه : حسين كردبجيه ، جلد٢ ، انتشارات كتاب براى همه ، (تهران ، ١٣٦٩ش) ، ص٦١٢ .

٥٤- شهناز حيدرى فرد ، صنايع ومعادن در دوره صفوى ، بايان نامه براى دريافت درجه كارشناسى ارشد در رشته تاريخ اسلامى ، دانشكده علوم انسانى كروه تاريخ ، (دانشكاده الامام الخميني الاسلامية ، ١٣٩٤ش) ، ص٧٣ ؛ احمد الخولي ، بديع جمعة ، تاريخ الصفويين

وحضارتهم ، القسم الثاني ، دار الرائد العربي ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص٢٥٣ ؛ اسماعيل صالحى رئيسى ، بررسى بحران هاى اجتماعى واقتصادى در دوره شاه سليمان وشاه سلطان حسين صفوى ، بايان نامه كارشناسى ارشد در رشته تاريخ ايران اسلامى ، تحصيلات تكميلى ، دانشكاه سيستان وبلوشستان ، ١٣٩٧ش ، ص٧٦ .

٥٥- بديع جمعة ، المصدر نفسه ، ص٢٥٤ ؛ تاورنيه ، منبع قبلى ، ص٧٠٣ ؛ سانسون ، منبع قبلي ، ص٢٠١ .

٥٦- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص٣٨٤ ؛ كارري ، منبع قبلي ، ص١٥٦ ؛ وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي ، اصفهان ، المصدر السابق ، ص١٩٢.

٥٧- مينورسكى ، منبع قبلي ، ص١١٢ ؛ تاريخ الصفويين وحضارتهم ، المصدر السابق ، ص٢٥٤

٥٨- كارري ، منبع قبلي ، ص١٥٦ .

٥٩- تاورنيه ، منبع قبلى ، ص ص٣٨١ ؛ شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي ، ص٧٦ .

٦٠- كارري ، منبع قبلي ، ص١٥٦ .

٦١- هوشنك فرج بخش ، راهنماى سكه هاى ضربى (جكشى) ايران ، ج٢ ، نشر فرج بخش ، (تهران ، ١٣٨٥ش) ، ص٤ ؛ كارري ، منبع قبلي ، ص١٥٦ .

٦٢- ر. دبليو فريه ، هنر هاى ايران، ترجمه :برويز مرزبان ، انتشارات بزوهش فروزان ،(تهران،١٣٧٤ش)، ص١٩٨ .

٦٣- ابوالحسن ديانت ، فرهنك تاريخى ارزشها وسنجشها ، ج٢ ، انتشارات نيما ، (تبريز ، ١٣٦٧ ش) ، ص٢٣٨ ؛ ادم اولئاريوس ، ج٢ ، منبع قبلي ، ص٦١٣ ؛ كارري ، منبع قبلي ، ص ص٨-٩ .

٦٤- وهي كلمة مركبة من كلمتين النسخ والتعليق وأستخدمت لفترة طويلة بهذا الشكل ثم خففت فقيل (نستعليق) ظهر هذا الخط في ايران في القرن الثامن الهجري على يد ميرزا علي التبريزي ويعرف بعروس الخطوط لما يمتاز به من جمال وبهاء ، أذ تخلص الايرانيون من النواقص الموجودة في خط التعليق ومنها التصاق الكتابة ببعضها ودقة وغلظ الحروف نفسها في أماكن متعددة ، وعدم أنسجام شكل الكتابة بسبب وجود حروف ذات دوائر ناقصة ، أذ بدا الايرانيون عند استخدامهم هذا الخط يتركون الاقلام الستة في الخط النسخ والثلث والمحقق والريحان والتواقيع والرقاع ، واخذوا يكتبون بهذا النوع من الخط فأصبحت ثلاثة أرباع

كتاباتهم تكتب به من القرن التاسع الهجري ، ومن مميزات هذا الخط أن حروفه وكلاماته تسير جميعاً على نمط واحد ، ولاتختلط بحروفه حروف من اي خط من الخطوط العربية ولاترسم له حركات أعرابية ، ومن مميزات نقطه أن أصطلح الخطاطون على رسم ثلاث نقط تحت حرف السين للزخرفة . فوزي سالم عفيفى ، الخط الفارسي تطوره وجمالاته ووسائل تجويده وتشريح الابجدية بالكتابات الفارسية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، (مصر ، ١٩٩٦) ، ص ص١٠-١٢ ؛ عاطف منصور محمد رمضان ، النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة الاثار والحضارة الاسلامية ، مكتبة زهراء الشرق ، (القاهرة ، ٢٠٠٨) ، ص٤١٠ .

٦٥ - انتونى ولش ، عباس وهنرهاى اصفهان ، ترجمة : احمد رضا تقاء ، انتشارات فرهنكستان هنر ، (تهران ، ١٣٨٥ ش) ، ص ١٣٥ .

٦٦ - وهو مسؤول عن ادارة الضراب خانة الخاصه بسك العمله الذهبية والفضية والنحاسية، أذ جميع عمليات تصنيع تكون تحت أشرافه وهو يكون مسؤولاً عن وضع اوزانها ، ويطلق عليه لقب أخر وهو مقرب الخاقان ، وذلك لكونه يستطيع حضور مجالس الشاه الخاصة والعامة ، ويستطيع أن يعرض مشاكله عليه بدون أي واسطة . كريم نجفي برزكر ، منبع قبلي، ص٢٧١ ؛ ايمان شعبانيان ، منبع قبلي ، ص ص٦٩-٧٠.

٦٧- شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي ، ص٧٤ ؛ وسن عبدالعظيم الايدامي ، اصفهان ، المصدر السابق ، ص١٩٣.

٦٨- أقليم في جنوبي ايران يتصل بالخليج ، مركزه الاهواز من مدنه عبدان ، تستر ، خرم شهر ، غني بالنفط ، يطلق عليه العرب اسم (عربستان) . مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص٢٠٢ .

٦٩- كيمفر ، منبع قبلي ، ص٦٤ .

٧٠- تولى حكم أيران بعد وفاة ابيه الشاه صفي الاول ، وقد أستخدم سياسة شديدة بعد استلامه السلطة بعيدة كل البعد عن

ادارة الدولة والعلاقات الانسانية ، توفي في قصر خسرو اباد في دامغان عن عمر أربع وثلاثون سنة ، بعد حكم دام خمسة وعشرين عاماً . علي اكبر ولايتى ، ايران در عصر صفوى ، جاب اول ، انتشارات امير كبير ، (تهران ، ١٣٩٣ش) ، ص ص٣٤٨-٣٧٤ ؛ عباس اقبال اشتياني ، حسن بيرنا ، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية

٨٢٠-١٩٢٥م ، ترجمة : محمد علاء الدين منصور ، مراجعة : امحمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع،القاهرة، ١٩٨٩، ص ص٦٧٩-٦٨٢؛ حسن كريم الجاف،المصدر السابق ، مج٣ ، ص٥٤ .

٧١- علي رضا كريمى ، منبع قبلي ، ص١٤٨ ؛ جعفر نورى ، تاريخ تحولات ، منبع قبلي ، ص٣٤ .

٧٢- حشمت سادات برازى ، منبع قبلي ، ص٥١ ؛ كبمفر ، منبع قبلي ، ص ص٦٤-٦٥ .

٧٣- سانسون ، منبع قبلي ، ص ص١٨٨-١٨٩ .

٧٤- همان منبع ، ص١٨٩ .

٧٥- كبمفر ، منبع قبلي ، ص ص ٦٤ .

٧٦- عبدالحسين خاتون ابادي ، منبع قبلي، ص٥٣٧ .

٧٧- علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٥٠ .

٧٨- كبمفر ، منبع قبلي ، ص ص٦٤-٦٥ ؛ حشمت سادات برازى ، منبع قبلي ، ص٥١؛ اسماعيل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٧٨ .

٧٩- كبمفر ، همان منبع ، ص ص ٦٥ .

٨٠- سانسون ، منبع قبلى ، ص ص١٨٨-١٨٩ .

٨١- مول التجار الأرمن المؤسسة الصفوية بالايرادات الفضية ، أذ سهلوا عملية تبادل الحرير الأيراني بالفضة الاوربية ، لذ تدفقت الفضة الى الخزينة الملكية والتي ساهمت في دفع الكثير من رواتب الموظفين والعاملين في القصر. وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي،الارمن والحياة الاجتماعية والاقتصادية في ايران خلال العهد الصفوى ١٥٠١-١٧٢٢،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة القادسية،٢٠١٥، ص٢١٦؛اسماعيل صالحى رئيسى،منبع قبلي ، ص٧٨ .

٨٢- Daryoush Navidi , soclo – economic and political changes in safavid iran 16th and 17th centuries , dissertatation , to the faculty of the graduate school of vanderbilt university in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of phllosophy , university vanderbilt , 1977,p:170؛ سانسون ، منبع قبلى ، ص١٨٩ ؛ نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، االشيخ علي خان ، المصدر السابق ، ص٤٥٧ ؛ اسماعيل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٧٨ .

٨٣- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، المصدر نفسه ، ص٤٥٧ ؛ عليرضا كريمى ، الشيخ علي ، منبع قبلى ، ١٥٠ .

٨٤- عاصم حاكم عباس الجبوري ، متغيرات ثوابت السياسة الداخلية والخارجية للدولة الصفوية واخلالها في مقومات بقاء الدولة ١٥٠١-١٧٢٢ ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، مجلد١٦،العدد٤ ، كلية التربية ٢٠١٦ ، ص.٢٦

٨٥- جزيرة في الخليج العربي على مضيق هرمز تربط الخليج ببحر عمان الى الشمال من جزيرة لارك ، وهي مستديرة الشكل ومكونة من الصخور البركانية والملحية ، ويوجد جنوب الجزيرة مخازن واسعة للماء تمتلى بماء المطر ، ولها اهمية استراتيجية كبيرة وخوطل لمضيق هرمز في للملاحة الدولية ويقع بين ايران من الشمال والشمال الغربي وبين عُمان في الجنوب ، وقد استخدمت اسواقها لجميع اصناف السلع التجارية ، وكانت السلع الشرقية تصل الى هرمز وتنزل فيها ثم يعاد تصديرها براً او بحراً ، ويشحن القليل منها الى عدن ، وقد حكمت هرمز مباشراً جميع الاراضي الواقعة مابين ماشمول في خوزستان وبين جوادار على بعد ١٨٠٠كم الى الشرق من باكستان الحالية . ابراهيم خوري ، احمد جلال التدمري ، سلطنة هرمز العربية – سيطرة سلطنة هرمز العربية على الخليج العربي ، المجلد١ ، ط١ ، مركز الدراسات والوثائق ، (الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٠) ، ص ص٨٤-٨٥ ؛ مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص٢٠٩ ؛ محمد وصفي ابو مغلي ، ايران دارسة عامة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، شعبة الدراسات الايرانية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٥ ، ص٥٩ .

٨٦- وهي اكبر جزيرة على الساحل الايراني في مضيق هرمز وفي الشمال الشرقي منها جزيرة هرمز وفي الجنوب الشرقي منها جزيرة لاراك وجنوبها جزيرة هنكام ، تسمى جزيرة (طويلة) بسبب شكلها الطويل ، اذ يبلغ طولها حوالي ١٣٤ كم وعرضها ٢٤كم يفصلها عن الساحل الايراني مضيق ضيق وعميق ، يشتغل معظم سكانها بصيد اللؤلؤ على الرغم من وفرة مياها وكثرة مزارعها ونخيلها ، وتوجد فيها اثار قلعة برتغالية ومعبد هندي عمره ثلاثة قرون . محمد وصفي ابو مغلي ، المصدر السابق، ص٥٩ ؛ مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص٢٠٦ .

٨٧- للتفصل عن تحرير جزيرة هرمز ونص الاتفاقية ينظر : حيدر عبدالرضا حسن التميمي ، مملكة هرمز ١٥٠٠-١٦٢٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، (جامعة البصرة ، ٢٠٠٤) ص ص٨٢-١٠٢ ؛ محمد حسن العيدروس ، سقوط الحكم البرتغالي في الخليج العربي

١٦٢٢-١٦٥٠م ، دار المتنبي للطباعة والنشر ،(الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٧) ، ص ص٤٤-٤٥ ؛ بروانه على بور ، نقش برتغالى ها اوضاع سياسى ، اقتصادى =واجتماعى جزيره هرمز از ورود تاخروج اوائل قرن ١٦ميلادى تا١٧ ميلادى ، بايان نامه كارشناسى ارشد كروه تاريخ ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى ، (دانشكاه شهيد جمران اهواز ، ١٣٩٢ش) ، ص ص١٧١-١٨٧ ؛ محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج١ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، (الاردن ، ٢٠٠٥) ، ص ص٢٥٤-٢٥٦ ؛ الموسوعة البرتغالية ، تاريخ البرتغاليين في الخليج العربي يوم سقطت هرمز مذكرات القائد البحري روي فيريرا اندرادى ، ترجمة : عيسى امين ، مؤسسة الايام للصحافة والنشر ، (البحرين ، ١٩٩٦) ، ص ص٧٠-١٤٠ ؛ بدرالدين عباس الخصوصي ، الدولة الصفوية في مواجهة التحديات ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، المجلد١١ ، العدد ٤٤ ، ١٩٨٨، ص ص١٦٦-١٦٨ ؛ مشعل مفرح ظاهر العونان ، سياسة ايران.... ، ص ص٥٦-٨٢ .

٨٨- بلدة هامة على الساحل الفارسي عند مدخل الخليج وهي مقاطعة ادارية قائمة بذاتها ، وبندر عباس اسم اطلقه عليها الشاه عباس في القرن السابع عشر ويقع على مضيق هرمز ، وكان الاوربيون يعرفونها بأسم جمبرون او كومارون وكان البرتغاليون يطلقون عليها هذه التسمية على سبيل السخرية فهي تعني في لغتهم (برغوث الماء) لكن هنالك من يربط هذه التسمية بالكلمة الفارسية (جمبوك) التي تعني ضرائب كمركية ، وتعتبر بندر عباس مركز محافظة هرمز. ج . ج لوريمر ، دليل الخليج القسم الجغرافي ، ج١ ، ترجمة مكتب امير دولة قطر ، خليفة بن حمد ال ثاني ، (الدوحة ، ب . ت) ، ص١١ ؛ مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ص١٩٧-١٩٨ ؛ محمد وصفي ابو مغلي ، المصدر السابق ، ص٦٤ .

٨٩- فريدون شايسته ، تحليلى بر نقش وعلمكرد مقام اعتماد الدوله در تحولات اقتصادى واجتماعى دوره صفويه ١٥٨٧-١٧٢٢م ، بايان نامه ى دكترى رشته ى تاريخ كرايش ايران دوره ى اسلامى ، دانشكده ادبيات وعلوم انساني كروه تاريخ ، دانشكاه اصفهان ، ١٣٩٢ش ، ص ص١٠٢-١٠٣ ؛ لارنس لاكهارت ، انقراض سلسله صفويه وايام استيلاى افاغنه در ايران ، ترجمه ، اسماعيل دولت شاهى ، تهران ،١٣٨٠ ش ، ص٤١٨ ؛ باستانى باريزى و محمد ابراهيم ، منبع قبلي ، ص٢٧١ ؛ سانسون ، منبع قبلي ، ص٣٣ ؛ نهله نعيم عبدالعالي ال بطي ، االشيخ علي خان .... ، ص٤٥٦ ؛ ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص٩٦ .

٩٠- ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين (ع) ، امه تكتم من اشراف العجم كنيته ابو الحسن ولد في سنة ١٤٧هـ . للمزيد عن حياة الامام الحسن ينظر . باقر شريف القرشي ، موسوعة سيرة اهل البيت ، ج٣٠ ، دار المعروف ، (النجف الاشرف ، ٢٠١٢) ، ص ص٢٤-٣٧ ؛ محمد عبدالكريم الطباطبائي ، رسالة في تاريخ المعصومين الاربعة عشر ، ط٣ ، مؤسسة الرافد للمطبوعات ، (قم المقدسة ، ٢٠١٠) ، ص ص١٧٩-١٨٥ .

٩١- مدينة في أيران في محافظة خراسان فيها قبر الامام الرضا (ع) وهي مدينة لازالت موهوبة اليه ، وكانت في الاصل قرية صغيرة تسمى (سناباد) ، وبعد أستشهاد الامام الرضا عام ٢٠٣هـ ودفنه فيها سميت ب(مشهد الرضا) ثم استقر الاسم على كلمة مشهد وتعني (محل الاستشهاد) . مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص٢٠٩ .

٩٢- سانسون ، منبع قبلي ، ص٢٠١ ؛ تاورنيه ، منبع قبلى ، ص٥١٥ ؛ عليرضا كريمى ، الشيخ علي ، منبع قبلى ، ١٥١ ؛ بديع جمعة ، تاريخ الصفويين وحضارتهم ، المصدر السابق ، ص ٢٧٦

٩٣- جلس على العرش في سن السابعة من العمر ، ومع صغر سنة كان ذو عقل ثاقب وراي صائب ، وقد استبشرت به السلطنة باصلاح شأنها من الخراب المحدق بها ، وقد شهدت مدته حكمه حروب منها مع البنادقة الذين استطاعوا بالتعاون مع فرسان القديس يوحنا من انزال هزيمة بالاسطول العثماني في مياه بادوس عام ١٦٥١م وكذلك قيام ثورة في الاناضول بقيادة رجل يعرف قاطرجي اوغلي ، كا خاضت الدولة العثمانية معارك مع بولندا والنمسا وفقدت خلالها الكثير من الاراضي ، عاش مدة ٣٩ سنة قضى منها ٣٢ سنة في السلطنة ، كان انيس المحاضرة ، يحب البذخ وركوب الخيل ويقال ان معالف خيله كانت من الفضة الخالصة . للمزيد عن حياته ينظر : عزتلو يوسف بك اصاف ، تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الان ، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة ، (مصر ، ٢٠١٤) ، ص ص٨١-٨٥ ؛ صالح كولن ، سلاطين الدولة العثمانية ، ترجمة : منى جمال الدين ، دار النيل للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ٢٠١٤) ، ص ص١٨٦-١٩٥ ؛ أسماعيل أحمد ياغي ، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث ، ط٢ ، مكتبة العبيكان ، ب ، م ، ١٩٩٨ ، ص ص١٠٩-١١٤ .

٩٤- شاردن ، ج٣ ، منبع قبلى ، ص ص ٢١١-٢١٢ ؛ اسماعيل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٧٨ . , John Fryer , A new Account of East India and Persial ,vol 2 , (Londan , 1967) p:162

٩٥- اسماعيل صالحى رئيسى ، همان منبع ، ص٧٧ .

٩٦- مينورسكي ، منبع قبلي ، ص٢٢٥ ؛ شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ص٢٨٢ .

٩٧- شاردن ، همان منبع ، ص٢٨٢ .

٩٨- نادية كاظم محمد العبودي ، السياسة الفارسية اتجاه القبائل العربية في الساحل الشرقي للخليج العربي في القرن الثامن عشر ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، (جامعة بغداد ، ٢٠٠٠) ؛ ص٣٦ ، سانسون ، منبع قبلي ، ص١٣٤ ؛ لكهارت ، منبع قبلي ، ص٤١٨ ؛ ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص٩٦ .

٩٩- لاكهارت ، همان منبع، ص٤١٨ ؛ سانسون ، همان منبع؛ ندا سنبلى ، همان منبع، ص٩٦ ؛ فريدون شايسته ، منبع قبلي،ص ص١٠٢-١٠٣،ص١٣٤؛نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي،االشيخ علي خان،المصدر السابق ، ص٤٥٦ .

١٠٠- شركة بريطانية تأسست في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ١٦٠٠م في عهد الملكة اليزابيث الاولى بدأت نشاطها عام ١٦١٢م بانشائها اول محطة لها في مدينة سورات على الساحل الشرقي للهند ، دخلت في صراع مع القوى الاستعمارية الهولندية والفرنسية ، أصبح لها قوات عسكرية نظامية ، كان من أهدافها استيراد البضائع الشرقية مثل التوابل بمختلف انواعها والحرير والعقاقير و اللؤلؤ والمجوهرات ، مقابل تصدير البضائع الانكليزية من المنسوجات والنحاس والقصدير تطور نشاطها منذ ١٦٩٨م بالاعانة الحكومية البالغة ٢ مليون جنيه . في عام ١٨٥٨م صدر مرسوم ملكي باحالة شؤون الشركة الى الحكومة . للتفصيل ينظر: محمود عبد الواحد محمود ، النشاط التجاري والسياسي لشركة الهند الشرقية الانكليزية في الهند (١٦٠٠- ١٦٦٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ، (جامعة بغداد ، ١٩٩٣م) ، ص١٨ –٣٢ ؛ ناديه كاظم محمد العبودي ، المصدر السابق ، ص٣٥ ؛ عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، السياسة البريطانية في الخليج العربي الاهداف والنتائج ١٦٠٠-١٨٤٣ ، مجلة مداد الاداب ، العدد الرابع ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، ص ص٤٣٩-٤٤١ .

١٠١- أبن الشاه اسماعيل بن حيدر بن جنيد ولد في ١١ شباط ١٥١٤م بقرية شهاباد قرب اصفهان ، تم تنصبه بعمر الحادية عشر بعد وفاة ابوه وكان صغير السن ولذلك استولى الامراء الاقوياء على السلطة ، شهدت فترة حكمه الحرب مع الاوزبك وثورة القاص ميرزا اخو الشاه طهماسب ، توفي نتيجة المرض مخلفاً أحد عشرا ولداً ، بعد حكم دام ثلاثة وخمسون عاماً، وهي مدة اطول حاكم صفوي وعلى الرغم من ان عهده لايمكن ان يقاس من ناحيته كفائتة وادارته بمثل الشاه اسماعيل والشاه عباس الكبير الا انه على اية حال لم ينقص في عهده شي من أرض أيران . للمزيد من التفاصيل عن فترة حكم الشاه طهماسب الأول ، ينظر : محمد جواد عبدالكاظم الشمري ، بلاد فارس في عهد الشاه طهماسب الاول ١٥٢٤-١٥٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ؛ عباس اقبال اشتيانى ، تاريخ ايران بعد الاسلام ، المصدر السابق ، ص ص٦٤٨-٦٥٢ ؛ عدنان خيري مزيعل الزهيري ، الجيش الايراني في العهد القاجاري ١٧٩٦-١٩٢٥م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص١٨؛ حسن كريم الجاف ، المصدر السابق ، ص ص٢٨-٣٨.

١٠٢- خضير البديري، ايران في السياسة البريطانية ١٨٩٦-١٩٢١،ط١، العارف للمطبوعات،(بيروت ،٢٠١٣)،ص٢١ .

١٠٣- هما أخوان مغامران ينتميان الى اسرة نبيلة تسكن في سوسكس في انكلترا ، وقد لعبا دوراً في التمهيد للنفوذ الانكليزي في فارس ، فالاخير بما يمتلكه من حيلة وذكاء استطاع احدهم ان يصبح سفيراً ومستشاراً للشاه عباس الكبير لدى الدول الاوربية ، فقد غادر انتوني شيرلي فارس في ١٦٠٩م مزوداً بفرمانات تعطي للاوربيين امتيازات تجارية واسعة ، وزار بولندا والمانيا وروما ووصل الى انكلترا في ١٦١١م ، وهنالك واجه معارضة شديدة من شركة اللفتنانت البريطانية التي كانت تعتقد ان جهوده في فتح باب التجارة مع ايران بصورة مباشرة سوف يضر بتجارة الشركة في حوض البحر المتوسط ، توفي انتوني شيرلي في اسبانيا سنة ١٦٣٠م بينما مكث اخوه روبرت في ايران وساهم في عدد من حروب الشاه ضد العثمانيين وتم ارساله كذلك ممثلاً عن الشاه الى اوربا . للمزيد من التفصيل عن دور الاخوان شيرلي في ايران ينظر: Maryam Jahanmardi , Britsh – Persian Relations in The Sherlel Dossier (1598-1626) , A thesis submitted in partial fulfillment of the reqirements for the degree of master

of arts , (the university of British columbla ,2014) ,P.P:4-80 ؛ باسم حطاب الطعمة ، العلاقات البريطانية – الايرانية ١٧٩٨-١٨٧٥م ، ط١ ، FAJAR ULUNG SDN BHD ، (Malaysia ، ٢٠١٤) ، ص٢٩ ؛ سلام خسرو جوامير ، الشاه عباس الكبير وسياسته الاصلاحية الداخلية في ايران ١٥٧١-١٦٢٩م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،٢٠١٢ ،ص٩٨ ؛علي حسن زبيد المكصوصي، المصدر السابق ، ص١٧ .

١٠٤- فرح صابر ، مدخل الى تأريخ الامتيازات الغربية في الشرق الاوسط (نظام الامتيازات الاجنبية في ايران أنموذجاً ، دار الكتاب العربي ، (بغداد ، ٢٠١١) ، ص١٠ ؛ محمد وصفي ابو مغلي ، المصدر السابق، ص٢٥١ .

١٠٥- بروانه على بور ، منبع قبلي ، ص ص١٧١-١٨٧؛ محمود شاكر ، المصدر السابق ، ص ص٢٥٤-٢٥٦ ؛ بدرالدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق ، ص ص ١٦٦-١٦٨؛ محمد حسن العيدروس ، المصدر السابق ص ص٤٤-٤٥ ؛ مشعل مفرح ظاهر ، سياسة ايران .... ، ص ص٥٦-٨٢ .

١٠٦- للمزيد من المعلومات ينظر: مشعل مفرح ظاهر،سياسة ايران الخارجية ، المصدر السابق ، ص ص ؛محمود شاكر،المصدر السابق،ص٢٥٥؛خضير البديري،المصدر السابق،ص٢٥؛فرح صابر،المصدر السابق،ص١١.

١٠٧- زكي صالح ، بريطانيا والعراق حتى عام ١٩١٤م دراسة في التاريخ الدولي والتوسع الاستعماري ، مطبعة العاني ، (بغداد ، ١٩٦٨) ، ص٥٠ ؛ باسم حطاب الطعمة ، المصدر السابق ، ص٣٧ .

١٠٨- سبيلا شوستر والسر ، ايران عصر صفوى از ديدكاه سفرنامه هاى اوربائيان ، ترجمه وحواشى : غلا مرضا ورهرام ، جاب اول ، انتشارات امير كبير ، (تهران ، ١٣٦٤ش) ، ص٢٤ .

١٠٩- زينب مختارى ، برسى تحولات سياسى – اقتصادى خليج فارس در دوره دوم صفوى ١٥٨٧-١٧٢٢م ، بايان نامه ى كارشناسى ارشد در رشته ى تاريخ ايران اسلامى ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى ،(دانشكاه شيراز ، ١٣٩١) ، ص ٢٠٨ ؛ امير حسين برازش ، روابط سياسى – ديبلماتيك ايران وجهان در عهد صفويه ، مؤسسة انتشارات امير كبير ، تهران ، ١٣٩٢ ش ، ص٩١٧ .

١١٠- ج . ج لوريمر، دليل الخليج القسم التاريخي .. ، ج١ ، ص ص٩٨- ٩٩ ؛ ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص١٠٧ .

١١١- شارل الثاني : تولى العرش في ٦/مايو/١٦٦٠م بعد سلسلة من الاضطرابات في بريطانيا بعد اعدام ابيه شارل الاول ، وتميز عهده بظهور المسألة الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت من جديد توفي في ٦ / فبراير /١٦٨٥م . ميلاد أ.المقرحي،تاريخ أوروبا الحديث ١٤٥٣-١٨٤٨م،ط١،منشورات جامعة قاريونس،(بنغازي،١٩٩٦) ،ص ص١٥٢-١٦٦.

١١٢- امير حسين برازش ، ايران در عصر ى روابط سياسى – ديبلماتيک جهان در عهد صفويه (از اغار سلطنت شاه عباس الاول تا بايان سلطنت شاه سليمان) ، بايان نامه كارشناسى ارشد رشته ايران شناسى (تاريخ) ، بنياد ايران شناسى ، دانشكاه شهيد بهشتى ، ١٣٨٧ش ، ص٣٠٠ ؛ باسم حطاب الطعمة ، المصدر السابق ، ص٥٣ .

١١٣- زهرا زارعيان جهرمى ، نقش كبمنى هاى تجارى در اقتصاد ايران عصر صفوى ، بايان نامه جهت اخذ درجة كارشناسى ارشد رشتة تاريخ اسلامى ، دانشكده ادبيات زبان ها وتاريخ ، (دانشكاه الزهرا(س) ، ١٣٨٧ش) ، ص١٥٧ ؛ عبدالرضا امير هوشنک مهدوي ، تاريخ روابط خارجي ايران (از ابتداى دوران صفويه تا بايان جنک دوم جهانى) ، جاب يازدهم ، انتشارات اميركبير ، تهران ، ١٣٨٥ ش ، ص١٢٠ ؛ نصرالله فلسفي ، ايران وعلاقاتها الخارجية في العصر الصفوى ١٥٠٠-١٧٣٦م ، ترجمه محمد فتحي يوسف الريس ، (ب.م ، ١٩٨٩) ، ص١٩٣ ؛ محمد على زنجبر ، وزيران دوره صفوى ، بايان نامه براى دريافت درجه رشناسى ارشد (فوق ليسانس) ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى دكتر على شريعتى ، (دانشكاه فروسى مشهد ، ١٣٧٠ش) ، ص١٩٤ ؛ لوريمر ، القسم التاريخي ، ج١ ، المصدر السابق ، ص٩٩ ؛ امير حسين برازش ، ايران در عرصه ، منبع قبلي ، ٣٠٠ ؛ امير حسين برازش ، روابط سياسى ، منبع قبلي ، ص٩١٦ ؛ باسم حطاب الطعمة ، المصدر السابق ، ص٥٤ ؛ ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص١١٢ .

١١٤- عبدالحسين دانش بور ، بيش از نيم قرن بردكى اقتصادى ، بنكاه ترجمه ونشر كتاب ، (تهران ، ١٣٢٨ش) ، ص١٢٨ ؛ نصرالله فلسفي ، المصدر السابق ، ص ص١٩٣-١٩٥ . محمد علي رنجبر ، منبع قبلي ، ص١٩٥ ؛ امير حسين برازش ، روابط سياسى ، منبع قبلي، ص٩١٧ ؛ علي رضا كريمى ، منبع قبلي ، ص ص١٧١-١٧٢ ؛ نهله نعيم ال بطي ، االشيخ علي خان ....، ص٤٥٦ .

١١٥- ارنولد ويلسون ، خليج فارس،ترجمة محمد سعيدى ، بنكاه ترجمه ونشر كتاب ، (تهران ، ١٣٤٨ش)، ص١٢٩؛ نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي، الشيخ علي خان ....، ص٤٥٧ ؛ باسم حطاب الطعمة، المصدر السابق، ص٥٥

١١٦- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان .... ، ص٤٥٧ .

١١٧- فرح صابر ، المصدر السابق ، ص١٢ .

١١٨- للتفصيل عن النشاط الهولندي في ايران ينظر: رولان موسنييه ، تاريخ الحضارات العام القرنان السادس عشر والسابع عشر ، ترجمة : يوسف اسعد داغر ، فريد م. داغر ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص٥٧٨ ؛ محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج .... ، ج١، ١٨٩ - ٢١٧ .

١١٩- زينب مختارى ، منبع قبلي ، ص٢٠٦-٢٠٧ .

١٢٠- فقد وقع الشاه عباس الاول على فرمان مع الهولنديين في ١٤ تشرين الثاني ١٦٢٣م يتكون من ٢٣ بند ، تضمن جملة من الامتيازات الكبيرة لهم ، اذ تضمن البند (١ ، ٤ ، ٦) السماح لهم بالتجوال في كل مناطق ايران بدون استشناء وحسب مصلحتهم ، ويمارسون التجارة بدون رقابة ، وسمح لهم باستخدام الاوزان مما دفعهم بالتلاعب بالاسعار وفي الفقرات (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) فضل الشاه الهولندين على غيرهم من الاوربيين بل حتى على الايرانيين ، وفي عام ١٦٤٥م منح الشاه عباس الثاني الهولندين تسهيلات تجارية جديدة ، فحصلوا على امتياز حق تصدير الحرير الايراني من جميع الموانىء الخاضعة للسلطة الايرانية واعفائهم من الضرائب وفتح وكالات تجارية في اصفهان وكرمان وشيراز وبوشهر. اسماعيل نوري الربيعي ، شركة الهند الشرقية الهولندية ونشاطها التجاري في الخليج العربي ١٦٢٣-١٧٦٦م ، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية ، ، كلية الاداب والعلوم الانسانية،العدد الثاني،جامعة نواكشوط،٢٠١٤،ص٣١؛ محمود شاكر، ج١ ، ص ص ١٩٤-١٩٥ .

١٢١- شركه وليدة اتحاد عدد من الشركات التجارية الصغيرة قام بها سياسيون هولنديون عام ١٦٠٢م ، وكانت هذه الشركات تقوم برحلات منتظمة الى اسيا منذ عام ١٥٩٥م ، اتحدت هذه الشركات بموجب ترخيص ملكي مع امتياز لمدة عشرون سنة ومرسوم يخول الشركة مزاولة التجارة مع الشرق وعقد المعاهدات والاحلاف والاتفاقيات وفتح وتأسيس المراكز التجارية ، واسست هذه الشركة برأس مال مقداره ٦,٥ مليون فلوان ، وفيها ثلاث وسبعون مديراً من

مديري الشركات الكبيرة في هولندا وهيئة من سبع عشر شخص تعينهم الغرف التجارية . ب . ج . سلوت ، عرب الخليج في ضوء مصادر شركة الهند الشرقية الهولندية ١٦٠٢-١٧٨٤ ، ترجمة: عايدة خوري ، مراجعة : محمد مرسي عبدالله ، ، المجمع العلمي الثقافي ، (ابو ظبي ، ١٩٩٣) ، ص ص٧٧-٨٤ ؛ محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج ،ج١ ، ص ص١٨١-١٨٢ .

١٢٢- ليلا ابراهيمى ، اهميت خليج فارس دركترش تجارت دوره ى صفويه باتيكه بر انكلستان ، بايان نامه براى دريافت درجه كارشناسى ارشد كرايش : تاريخ ايران دوره اسلامى ، (دانشكاه ازاد اسلامى ، ١٣٨٩ش) ، ص ص٨٢-٨٣ ؛ شهين فارابى ، نقش ابريشم در مناسبات تجارى ايران وهلند در عصر صفويه ، بزوشكاه وعلوم انسانى ومطالعات= = فرنكى برتال جامع علوم انسانى ، بزوهش نامه تاريخ ، سال دوم ، شماره هشتم ، بانيز ٨٦ ، ص١٥١ ؛ سانسون ، منبع قبلي ، ص١٨٧ ؛ سوسشتر ، منبع قبلي ، ص١٠٨ .

١٢٣- فائزه قاسمى ، منبع قبلي ، ص٧٩ .

١٢٤- ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص١٠٥ ؛ لوريمر ، القسم التاريخي .... ، ج١ ، ص١١١.

١٢٥- فواز مطر نصيف الدليمي، التنافس البريطاني - الروسي في منطقة الخليج العربي ١٧٩٨-١٩٠٧ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص١٩ .

١٢٦- نادية كاظم محمد العبودي ، المصدر السابق ، ص٤١ .

١٢٧- سانسون ، منبع قبلي ، ص١٨٧ .

١٢٨- ليلا ابراهيمى ، منبع قبلي ، ص٨٣ ؛ . ب . ج . سلوت ، المصدر السابق ، ص٢١٠ .

١٢٩- عبدالحسين نوائى ، روابط سياسى ايران واروبا در عصر صفوى ، مؤسسة انتشارات ويسمن ، (تهران ، ١٣٧٢ش) ، ص ص١٤٨-١٤٩ ؛ فاطمه السادات فيروزى ، بررسى تطبيقى جايكاه سياسى – اقتصادى بندر عباس در دوره صفويه (١٠٣٢-١١٤٦ هـق) وقاجاريه (١٢٢٧-١٣٢١ هـق) ، بايان نامه ى كارشناسى ارشد رشته تاريخ كرايش مطالعات خليج فارس ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى كروه تاريخ ، (دانشكاه أصفهان ، ١٣٨٩ش) ، ص٤٤ ؛ باستيانى باريزى ومحمد ابراهيم ، سياست ، منبع قبلي ، ص١٨٣ ؛ ب.ج. سلوت ، المصدر السابق ، ص ص٢١١-٢١٢ ؛ امير حسين برازش ، ايران در عرصه.... ، ص٣١٠ ؛ ليلا ابراهيمى ، منبع قبلي ، ص٨٣ .

١٣٠- ليلا ابراهيمى ، منبع قبلي ، ص٨٣ .

١٣١- ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص ص١١٣-١١٤ .

١٣٢- امير حسين برازش ، ايران در عرصه.... ، ص٣٠١ .

١٣٣- لوريمر ، القسم التاريخي.... ، ج١ ، ص١٠١ ؛ باسم حطاب الطعمة ، المصدر السابق ، ص ص٥٦-٥٧ ؛ ندا سنبلى ، منبع قبلي ، ص١١٥ .

١٣٤- لوريمر ، القسم التاريخي ..... ج١ ، ص١١٢ .

١٣٥- امير حسين برازش ، ايران در عرصه .... ، ص٣١١ .

١٣٦- لويس الرابع عشر: تولى العرش في سن الخامسة من عمره ولكن وزيره مازاران جعله يستكمل قوته وعظمته ، وبعد وفاة مازاران بلغ لويس سن ٢٢ سنة واستطاع الانفراد بالسلطة في فرنسا حتى وفاه ١٧١٥م وكان يلقب بالملك العظيم ، خاض سلسلة من الحروب في عهده منها حرب الوراثة مع اسبانيا عام ١٦٦٧-١٦٦٨م والحرب الهولندية عام ١٦٧٢-١٦٧٨م بسبب اعتقاد لويس الرابع عشر بأن هولندا وراء عزلة فرنسا وعقد التحالف الاوربي الثاني عليها ، لكن القضاء على فرنسا لم يكن بالشكل السهل وتم عقد صلح نيمفيجن معها عام ١٦٧٨م والذي يعتبر أعلى مجد وصل له لويس الرابع عشر في أوربا . عمر عبدالعزيز عمر ، دراسات في التاريخ الاوربي والامريكي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، (الاسكندرية ، ١٩٩٢) ، ص ص١٦٤-٢٧٠ .

١٣٧- محمد عبدالله العزاوي ، دراسات في تاريخ العلاقات الفرنسية الايرانية في العصر الحديث ، الدار الوطنية للنشر ، (سوريا ، ٢٠٠٨) ، ص ص٣٢-٣٣ ؛ فاطمة سلوم اسماعيل السراي ، العلاقات الفرنسية – الايرانية ١٨٠٤-١٨١٤م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة واسط ، ٢٠٠٦) ص ص٨-٩ ؛ رولان موسنييه ، المصدر السابق ، ص٥٧٩ .

١٣٨- تايلند هو الاسم الرسمي لمملكة سيام التي كانت لاتعرف في كتبنا العربية بل وبغيرها الا بسيام الى عام ١٩٣٢م عندما قام بعض الشباب الذين تلقوا تعليمهم في فرنسا ومعظمهم من الضباط بانقلاب انهى الملكية وابقى على ملكية دستورية ، واختاروا اسماً جديداً يتكون من مقطعين : الاول تاي ويعني الحرية ، والثاني لاند ويعني الارض ، فيكون معنى ذلك أرض الحرية، وتقع تايلند في جنوب شرق اسيا ويحدها شمالاً جمهورية لاوس ، وجنوباً اتحاد ماليزيا وشرقاً جمهورية كبموديا وخليج تايلند وغرباً جمهورية بورما وبحر اندمان ، ويعتمد معظم سكانها على الزراعة والحركة الصناعية نتيجة وفرة المواد الاولية ، وقد وصل الاسلام الى تايلند في أواخر

القرن الثاني عشر واوائل القرن الثالث عشر للميلاد عن طريق التجار العرب . للمزيد عن تاريخ تايلند ينظر: محمد بن ناصر العبودي ، مشاهدات في تايلند ، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، (الرياض ، ٢٠٠١) ، ص ص١١-١٩ .

١٣٩- فاطمة سلوم اسماعيل السراي ، المصدر السابق ، ص٩ .

١٤٠- امير حسين برازش ، ايران در عرصه .... ، ص٣١٢ .

١٤١- همان منبع ، ص٣١٣ .

١٤٢- زهرا زارعيان جهرمى ، منبع قبلي ، ص١٥٨ ؛ محمد عبدالله العزاوي ، المصدر السابق ، ص ص٣٤-٣٦ . رولان موسنييه ، المصدر السابق ، ص٥٧٩ .

١٤٣- شاردن ، ج٨ ، منبع قبلى ، ص٢٨٣ .

١٤٤- همان منبع ، ص١٨٣ .

١٤٥- همان منبع ، ص٢٨٣ ؛ سانسون ، منبع قبلى ، ص١٣٤ .

١٤٦- حسن الامين ، مجلد١٤ ، المصدر السابق ، ص ص٥٤٣ -٥٤٤. ؛ Peter Jackson , op.cit, p p:520

١٤٧- علي رضا كريمى ، منبع قبلي ، ص١٤٠ ؛ شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ص٢٨٠ .

١٤٨- علي رضا كريمى ، همان منبع ، ص١٤٠ .

١٤٩- حسن الامين ، مجلد١٤ ، المصدر السابق ، ص٥٤٢ .

١٥٠- المصدر نفسه ، ص٥٤٢ ؛ شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ٢٨٠ .

١٥١- شاردن ، همان منبع ، ص٢٨٦ ؛ كيمفر ، منبع قبلي ، ص١١٦ .

١٥٢- شاردن ، ج٣ ، همان منبع ، ص٢٧٠ .

153-Peter Jackson , op.cit, p : 534-549 . .

١٥٤- علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٤٠ .

١٥٥- هارتون در هوهانيان ، تاريخ جلفاى اصفهان ، ترجمه : لئون . ك . ميناسيان ، موسوى فريدنى ، انتشارات زنده رود وخورشيد ، (اصفهان ، ١٣٧٩ش) ، ص٥٧٤ ؛ اسماعل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٨٣ .

١٥٦- علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٤٠ .

١٥٧- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص٣٩ .

١٥٨- اسماعل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٦٨ .

١٥٩- اسماعل صالحى رئيسى ، همان منبع ، ص٦٨ ؛ كارری ، منبع قبلي ، ص ص٩-٢١ .

١٦٠- زهرا بحرينى ، ماليات در عصر صفوى ، بايان نامة كارشناسى ارشد در رشته ى تاريخ اسلامى ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى ، دانشكاه شيراز ، ١٣٩٣ش ، ص٧٤ ؛ اندرو . جي . نيومن ، ايران صفوي نوازى امبراتورى ايران ، ترجمه عيسى عبدى ، جاب اول ، انتشارات بارسه ، تهران ، ١٣٩٣ ش ، ص٢٨٦ ؛ سميرة عبدالرزاق عبدالله العاني و نهلة نعيم عبدالعالي ، المصدر السابق ، ص١٣٥؛ رودى متة ، زوال دولة صفويه ، منبع قبلي ، ص١٣٦ .

١٦١- العدل يساوي ٢٧٦ ليور ، والليور يعادل تقريبا قيمة نصف كيلوغرام من الحرير، و للتفصيل اكثر عن تجارة الحرير في الفترة الصفوية . ينظر: زهرا يوسف نيا ، تجارت ابريشم در دورة صفويه ، بايان نامه جهت اخذ درجه كارشناسى ارشد رشته ى تاريخ ايران اسلامى ، دانشكده علوم انسانى كروه تاريخ ، (دانشكاه بين المللى امام خمينى ، ١٣٩١ش) ، ص٦٧ ؛ علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٤٢ ؛ فريدون شايسه ، منبع قبلي ، ص ص١٠٢-١٠٣ ؛ لاكهارت ، منبع قبلي ، ص٢٦٨ .

162- John Fryer, The lognfall the safavid dynasty , morning beyond the standard views Jr. Int.J Middle east study , 24 , 1992, p26 .

١٦٣- رودى مته ، زوال صفويه ... ، ص١٣٦ ؛ Rudolph p Matthee , politcs and Trade, op.cit, p:166

١٦٤- فريدون شايسته ، منبع قبلي ، ص ص١٠٢-١٠٣ Rudolph p Matthee , politcs and Trade, lbid , p:166

١٦٥- رودى ماته ، ثبات وبى ثباتي دتسكاه ديوان در قرن هفدم/يازدهم ميلادي ، ترجمه محمد نظري هاشمي ، فصلناه بزوهشهاى تاريخى ، يابيز وزستان ، ش٣-٤ ، ص٦٧ ؛ باستانى باريزى ومحمد ابراهيم، منبع قبلي ، ص١٧٧ .

166- Rudolph p Matthee , politcs and Trade, op.cit, p:166 .

167- lbid , p p:166 - 168 .

١٦٨- بديع جمعة ، تاريخ الصفويين ، ص٢٥٨ .

169- Rudolph p Matthee , politcs and Trade, op.cit, p:169.

١٧٠- رودى مته ، زوال صفويه ... ، ص١٣٦; Rudolph p Matthee , politcs and Trade, lbid ,p:170

171- Rudolph p Matthee , politcs and Trade, lbid ,p:170 - 172.

١٧٢- نتاليا نيكولايفنا تومانوفيتش ، الدول الاوربية في الخليج العربي من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر ، ترجمة : سمير نجم الدين سطاس ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، (دبي ، ٢٠٠٦) ، ص٩٣ .

173- Rudolph p Matthee , politcs and Trade, op.cit,p:170 - 172.

174- lbid ,p 172 .

١٧٥- بديع جمعة ، تاريخ الصفوين ، ص٢٥٨ .

176- Percy Sykes, op.cit, P:212 .

١٧٧- علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٤٣ .

١٧٨- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص٣٦٧ .

١٧٩- مسلم على ابادى ، بررسى وضعيت اقليتهاى مذهبى در دوره صفوى ، فصلنامه تاريخ بزوهى ، شماره ٢٠ ، سال ششم ، بايز١٣٨٣ش ، ص ص١-٢ .

١٨٠- روبرتو كلبكيان ، فيليب دوزالكى واستقرار تجارت ايران در كورلاند به سال ١٦٩٦ ، ترجمة عباس اكاهى ، مجله بررسيهاى تاريخى ، س٧ ، ش٢ ، ١٣٥١ش ، ص١٤٦ .

١٨١- زينب مختارى ، منبع قبلي ، ص٢١١ .

١٨٢- همان منبع ، ص ٢١٢ .

١٨٣- مشعل مفرح ظاهر الشمرى ، روسيا القيصرية في عهد القيصر بطرس الاكبر ١٨٨٩-١٧٢٥م ، اطروحته دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦ ، ص١١٨ .

١٨٤- علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٤٦ .

١٨٥- فواز مطر نصيف الدليمي ، المصدر السابق ، ص٢٩ ؛ Percy Sykes , op.cit, p : 213

١٨٦- اعتلى القيصر الكسي العرش الروسي ١٦٤٥ - ١٦٧٦ بعد وفاة والده ميخائيل رومانوف وكان يبلغ من العمر السادسة عشر من عمره . وتولى تعليمه وتهذيبه جده فيلاريت ومربيه بوريس ايفانوفيتش مورزوف الذي عرف بسعة علمه وثقافته الأوربية . مشعل مفرح ظاهر الشمري ، روسيا القيصرية ... ، ص٣٣ .

١٨٧- امير حسين برازش ، ايران در عرصه .... ، ص ص٢٩٤-٢٩٥ .

١٨٨- علي رضا كريمي ، الشيخ علي خان ، منبع قبلي ، ص١٧٦ .

١٨٩- عاصم حاكم عباس الجبوري ، المتغيرات ، المصدر السابق ، ص٢٠

١٩٠- على توكليان ، روابط سياسى ، اقتصادى وفرهنكى ايران روسيه در دوره دوم حكومت صفويه (١١٣٦-١٧٢٢م) ، بايان نامه كارشناسى ارشد در رشته تاريخ اسلامى ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى ، دانشكاه شيراز ، ١٣٨٨ش ، ص٩٦؛ امير حسين برازش، روابط سياسى، منبع قبلي، ص٩٠٦؛ علي رضا كريمي ، منبع قبلي،ص١٧٧

١٩١- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص ص٣٥٠-٣٥٥ .

١٩٢- كارري ، منبع قبلي ، ص١٤٩ .

١٩٣- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص ص٢٥٦-٢٦٠ .

١٩٤- همان منبع ، ، ص ص٢٧٥-٣٣٤ .

١٩٥- اسماعيل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٧٠ .

١٩٦- هو ابن ملك الهند قام بالتمرد على ابيه ولجى الى ايران بعد فشل تمرده وهزيمته من قبل جيش ابيه ، اذ قامت ايران بقبول لجوئه ، ولكن عندما طلب من أيران مساعدته في الثورة ضد ابيه رفض تقديم اي مساعده او دعم لثورته . امير حسين برازش ، ايران در عرصه ... ، ص٢٨٨ .

١٩٧- سانسون ، منبع قبلي ، ص ص١٩٨-١٩٢ .

198- Rudolph p Matthee , politcs and Trade, op.cit ,p 205 .

199- lbid ,p.p 205 -212 .

٢٠٠- كارري ، منبع قبلي ، ص ٤٣ .

٢٠١- على اخضرى ، على اكبر كجباف ، نكرشى بر اسيب اقتصادى ايران عصر صفوى ، بزوهش هاى تاريخى (علمى – بزوهشى) ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى – دانشكاه اصفهان ، سال جهل ونهم ، دوره جديد ، سال بجم ، شماره اول (بيابى ١٧) ، بهار١٣٩٢ش ، ص٤٢ .

٢٠٢- اسكندر بيك تركمان (اسكندر منشى) ، تاريخ عالم اراى عباسي ، جلد٢ ، تصحيح : محمد اسماعيل رضوانى ، جاب اول ، دنياى كتاب ، (تهران ، ١٣٧٧) ، ص١١٠٦ وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي ، اصفهان ، المصدر السابق ، ص٢٢٧ .

٢٠٣- كارری ، منبع قبلي ، ص٤٣ ؛ كبمفر ، منبع قبلي ، ص١٦٥ .

٢٠٤- بديع جمعة ، تاريخ الصفويين ، ص٢٥٧ ؛ Daryoush Navidi , , op.cit, p:125.

٢٠٥- الهه سخايی ، بررسی ماليات عصر صفوی ، بايان نامه دوره كارشناسی ارشد تاريخ ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانی كروه تاريخ ، (دانشكاه اراك ، ١٣٩٣ش) ، ص ص٥١-٥٢ ؛ شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ص٢٨٢ .

٢٠٦- شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ٢٨٢ ؛ اسماعيل صالحی رئيسی ، منبع قبلي ، ص ص٤٥-٤٦ .

٢٠٧- كبمفر ، منبع قبلي ، ص١٦٥ ؛ نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان .....، ص٤٥٨ .

٢٠٨- كبمفر ، همان منبع ، ص١٦٥ ؛ اسماعيل صالحی رئيسی ، منبع قبلي ، ص٤٦ .

٢٠٩- اسماعيل صالحی رئيسی ، همان منبع ، ص٤٥ ؛ شاردن ، ج٣ ، منبع قبلي ، ص ص٢٠-٢١ .

٢١٠- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان ... ، ص٤٥٨ .

٢١١- كارری ، منبع قبلي ، ص١٩ .

٢١٢- كبمفر ، منبع قبلي ، ص١١٦ .

٢١٣- كارری ، منبع قبلي ، ص ٣١ ؛ اسماعيل صالحی رئيسی ، منبع قبلي ، ص٤٦ .

٢١٤- مينورسكی ، منبع قبلي ، ص٣٣ .

٢١٥- باستانی باريزی ومحمد ابراهيم، منبع قبلي ، ص٧٠ ؛ اسماعيل صالحی رئيسی ، منبع قبلي ، ص.٧٩

٢١٦- ابو طالب سلطانيان ، بررسی عوامل مؤثر بر وضع اقتتصادی كشاورزان در دوره صفويان ، بزوشنامه تاريخ تمدن اسلامی ، سال جهل وششم ، شماره دوم ، بايیز و زمستان ١٣٩٢ش ، ص٢٠٠-٢٠١ ؛ مينورسكي ، منبع قبلي ، ص ص٣٣-٣٤ ؛ Daryoush Navidi , , op.cit, p:127 .

٢١٧- كبمفر ، منبع قبلي ، ص١١٢ ؛ اسماعيل صالحی رئيسی ، منبع قبلي ، ص٧٩.

٢١٨- بديع جمعة ، تاريخ الصفويين ، ص٢٦١ .

٢١٩- الميراب : وهو مسؤول ادارة نظام المياه في العهد الصفوي واستحدث نتيجة لموجه الجفاف وسؤء ادارة المسؤولين على توزيع مياة السقي على الفلاحين . للمزيد ينظر: محمد

ابراهيم زراعى ، زهرة سلطانمرادى ، بررسى ارتباط ثبات سياسى بامديريت أب در اصفهان صفوى ، فصلنامه علمى ، بزوهشى تاريخ اسلام وايران ، دانشكاة الزهرا (ع) ، سال بيست وششم ، دوره جديد ، شماره ٣١ ، بياپى ١٢١ ، باييز ١٣٩٥ش ؛ ايمان شعبانيان ، منبع قبلي ، ص٨٩ .

٢٢٠- محمد ابراهيم زراعى ، همان منبع ، ص١١٦ ؛ كبمفر ، منبع قبلي ، ص ص١٠٣-١٠٤ ؛ اسماعيل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص٧٩ ؛ تارورنيه ، منبع قبلي ، ص ص٢٤٩-٢٥٠.

٢٢١- اسماعيل صالحى رئيسى ، همان منبع ، ص٧٩ ؛ شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص ص٣٠٥ - ٣٠٦ .

٢٢٢- كبمفر ، منبع قبلي ، ص١٠٤ .

٢٢٣- شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ص١٩٤ ؛ محمد ابراهيم زراعى ، زهرة سلطانمرادى ، منبع قبلي ، ص١١٥ .

٢٢٤- لطف الله هنرفر ، كنجينه اثار تاريخى اصفهان ، جاب دوم ، انتشارات جايخانه زيبا ، (تهران ، ١٣٥٠ش) ، ص٦٣٧ ؛ اسماعيل صالحى رئيسى ، منبع قبلي ، ص ٧٩ .

٢٢٥- ابو طالب سلطانيان ، منبع قبلي ، ص ص٢٠٤-٢٠٩ .

٢٢٦- فائزه قاسمى ، منبع قبلي ، ص٨٨ .

٢٢٧- شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ص٢٧٦ .

٢٢٨- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان ... ، ص٤٥٩ .

٢٢٩- شاردن ، ج٧ ، منبع قبلي ، ص١٠٢ ؛ وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي ، اصفهان ... ، ص٢١٥.

٢٣٠- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص ص٣٥٩-٣٦٠ .

٢٣١- همان منبع ، ص٣٦٠ .

٢٣٢- كارري ، منبع قبلي ، ص ص١٤٨-١٤٩ .

٢٣٣- شاردن ، ج٧ ، منبع قبلي ، ص ص١٠٢ - ١٠٣ ؛ علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص١٣٤.

٢٣٤- كارري ، منبع قبلي ، ص٤٨ .

٢٣٥- همان منبع ، ص٨٠ ؛ كبمفر ، منبع قبلي ، ص١٥١ .

٢٣٦- شاردن ، ج٨ ، منبع قبلي ، ص٣٦٤ .

٢٣٧- وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي ، اصفهان .. ، ص٢١٤ .

٢٣٨- شاردن ، منبع قبلي ، ج٧ ، ص ص١٠٣-١٠٥ ؛ Peter Jackson , op.cit, p p:532.

٢٣٩- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان ... ، ص٤٥٩ ؛ علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص ص١٣٨ - ١٣٩ ؛ شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص ص٩١-٩٢ .

٢٤٠- شاردن ، منبع قبلي ، ص ص٩٣-٩٤ ؛ شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي ، ص١٣٥ .

٢٤١- شهناز حيدرى فرد ، همان منبع ، ص.١٣٥

٢٤٢- محمد سعيد مشيزى ، منبع قبلي ، ص٥٢٢؛ كبمفر ، منبع قبلي، ص١١٧ ؛علي رضا كريمي، منبع قبلي، ص ١٣٩ .

٢٤٣- شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي ، ص١٣٥ .

٢٤٤- شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص٩٢ .

٢٤٥- شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي، ص١٣٦ .

٢٤٦- محمد سعيد مشيزي ، منبع قبلي ، ص ص٣٩٢-٣٩٤ .

٢٤٧- همان منبع ، ص٦٥٩ .

٢٤٨- عليرضا كريمي ، منبع قبلي ، ص ١٣٨ .

٢٤٩- شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي ، ص١٣٧ ؛ شاردن ، ج٤ ، منبع قبلي ، ص ص٩٧-٩٨ .

٢٥٠- بيترو دلاواله ، سفرنامه دلاواله ، ترجمه : ترجمه محمود بهفروزى ، جاب اول ، نشر قطره ، تهران ، ١٣٨٠ش ، ص١٢٠ .

٢٥١- شهناز حيدرى فرد ، منبع قبلي، ص.١٣٦

٢٥١- علي رضا كريمي ، منبع قبلي ، ص ١٣٨ ؛ كبمفر ، منبع قبلي ، ص١١٧ .

المصادر :

أولاً / الرسائل والاطاريح الانكليزية

1- Daryoush Navidi , soclo – economic and political changes in safavid iran 16th and 17th centuries , dissertatation , to the faculty of the graduate school of vanderbilt university in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of phllosophy , university vanderbilt , 1977 .

1- Rudolph p. Matthee , politics and Trade in Late safavid lran : commercial crisis and Government Reaction under Shah Solayman (1666-1694) , A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the deqree Doctor of Philosophy in Islamic Studies university of california los angeles .

3- Maryam Jahanmardi , Britsh – Persian Relations in The Sherlel Dossier (1598-1626) , A thesis submitted in partial fulfillment of the reqirements for the degree of master of arts , the university of British columbla ,2014

ثانيا / الرسائل والاطاريح الفارسية :

١- اسماعيل صالحی رئيسی ، بررسی بحران های اجتماعی واقتصادی در دوره شاه سليمان وشاه سلطان حسين صفوی ، بايان نامه كارشناسی ارشد در رشته تاريخ ايران اسلامی ، تحصيلات تكميلی ، دانشكاه سيستان وبلوشستان ، ١٣٩٧ش .

٢- الهه سخايی ، بررسی ماليات عصر صفوی ، بايان نامه دوره كارشناسی ارشد تاريخ ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانی كروه تاريخ ، دانشكاه اراك ، ١٣٩٣ش .

٣- امير حسين برازش ، ايران در عصر ی روابط سياسی – ديبلماتيک جهان در عهد صفويه (از اغار سلطنت شاه عباس الاول تا بايان سلطنت شاه سليمان) ، بايان نامه كارشناسی ارشد رشته ايران شناسی (تاريخ) ، بنياد ايران شناسی ، دانشكاه شهيد بهشتی ، ١٣٨٧ش .

٤- ایمان شعبانیان ، بررسی تشکیلات حکومتی در دوره صفویه ، بایان نامه جهت أخذ درجه کارشناسی ارشد تاریخ ایران اسلامی ، دانشکده علوم انسانی واجتماعی ، دانشگاه خوارزمی ، ١٣٩٥ش .

٥- بروانه علی بور ، نقش برتغالی ها اوضاع سیاسی ، اقتصادی واجتماعی جزیره هرمز از ورود تاخروج اوائل قرن ١٦میلادی تا١٧ میلادی ، بایان نامه کارشناسی ارشد کروه تاریخ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی ، دانشگاه شهید جمران اهواز، ١٣٩٢ش .

٦- حشمت سادات برازی ، اقتصاد وبازرکانی ایران عصر صفویه از ١٠٣٨ق.ش . تا فروباشی دوره صفویه ، بایان نامه برای دریافت درجه کارشناسی ارشد (M . A) ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی ، کروه تاریخ وباستان شناسی دانشگاه ازاد اسلامی ، ١٣٩٤ش .

٧- جعفر نوری ، تاریخ تحولات سیاسی ، اقتصادی ، اجتماعی وفرهنکی کرمانشاه از ظهور صفویه تابایان زندیه ، بایان نامه ی کارشناسی ارشد کرایش ایران دوره اسلامی ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی کروه تاریخ ، دانشگاه اصفهان ، ١٣٨٧ش .

٨- شهناز حیدری فرد ، صنایع ومعادن در دوره صفوی ، بایان نامه برای دریافت درجه کارشناسی ارشد در رشته تاریخ اسلامی ، دانشکده علوم انسانی کروه تاریخ ، دانشکاده الامام الخميني الاسلامية ، ١٣٩٤ش .

٩- زهرا بحرینی ، مالیات در عصر صفوی ، بایان نامة کارشناسی ارشد در رشته ی تاریخ اسلامی ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی ، دانشگاه شیراز ، ١٣٩٣ش .

١٠- زهرا زارعیان جهرمی ، نقش کبمنی های تجاری در اقتصاد ایران عصر صفوی ، بایان نامه جهت اخذ درجة کارشناسی ارشد رشتة تاریخ اسلامی ، دانشکده ادبیات زبان ها وتاریخ ، دانشگاه الزهرا(س) ، ١٣٨٧ش .

١١- زهرا یوسف نیا ، تجارت ابریشم در دورة صفویه ، بایان نامه جهت اخذ درجه کارشناسی ارشد رشته ی تاریخ ایران اسلامی ، دانشکده علوم انسانی کروه تاریخ ، دانشگاه بین المللی امام خمینی ، ١٣٩١ش .

١٢- زينب مختاری ، بررسی تحولات سیاسی – اقتصادی خلیج فارس در دوره دوم صفوی ١٥٨٧-١٧٢٢م ، بایان نامه ی کارشناسی ارشد در رشته ی تاریخ ایران اسلامی ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی ، دانشگاه شیراز، ١٣٩١ .

١٣- عباس قدم ، سازمان اداري دولت صفوی بعد از اصلاحات شاه عباس اول ، بایان نامه ارائه شده به دانشکده تحصیلات تکمیلي به عنوان بخشی از فعالیاتهای تحصیلی لازم برای اخذ درجه کارشناسی ارشد در رشته تاریخ ، دتنشگاه شیراز ، ١٣٧٩ش .

١٤- علی توکلیان ، روابط سیاسی ، اقتصادی وفرهنکی ایران روسیه در دوره دوم حکومت صفویه (١١٣٦-١٧٢٢م) ، بایان نامه کارشناسی ارشد در رشته تاریخ اسلامی ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی، دانشگاه شیراز ، ١٣٨٨ش .

١٥- علی جعفری ، بررسی عملکرد سیاسی – اجتماعی ایل زنکنه از دوره شاه عباس اول صفوی تا بان زندیه ، بایان نامه کارشناسی ارشد رشته ی تاریخ کرایش ایران دوره اسلامی ، دانشکده ادبیات وعلوم اسلامی کروه تاریخ ، دانشگاه اصفهان ، ١٣٨٩ش .

١٦- فائزه قاسمی ، بررسی روند تحول کارکردهای نهاد وزارات در دوره صفوی ، بایان نامه کارشناسی ارشد رشته تاریخ (کرایش ایران دوره اسلامی) ، تحصیلات تکمیلي ، دانشگاه سیستان وبلوجستان ، ١٣٩٣ش .

١٧- فاطمه السادات فیروزی ، بررسی تطبیقی جایکاه سیاسی – اقتصادی بندر عباس در دوره صفویه (١٠٣٢-١١٤٦ هـ.ق) وقاجاریه (١٢٢٧-١٣٢١ هـ.ق) ، بایان نامه ی کارشناسی ارشد رشته تاریخ کرایش مطالعات خلیج فارس ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی کروه تاریخ ، دانشگاه أصفهان ، ١٣٨٩ش .

١٨- فریدون شایسته ، تحلیلی بر نقش وعلمکرد مقام اعتماد الدوله در تحولات اقتصادی واجتماعی دوره صفویه ١٥٨٧-١٧٢٢م ، بایان نامه ی دکتری رشته ی تاریخ کرایش ایران دوره ی اسلامی ، دانشکده ادبیات وعلوم انساني کروه تاریخ ، دانشگاه اصفهان ، ١٣٩٢ش .

١٩- ليلا ابراهيمى ، اهميت خليج فارس دركترش تجارت دوره ى صفويه باتيكه بر انكلستان ، بايان نامه براى دريافت درجه كارشناسى ارشد كرايش : تاريخ ايران دوره اسلامى ، دانشكاه ازاد اسلامى ، ١٣٨٩ش .

٢٠- محمد على زنجبر ، وزيران دوره صفوى ، بايان نامه براى دريافت درجه رشناسى ارشد (فوق ليسانس) ، دانشكده ادبيات وعلوم انسانى دكتر على شريعتى ، دانشكاه فروسى مشهد ، ١٣٧٠ش .

٢١- ندا سنبلى ، تحولات سياسى – اقتصادى خليج فارس در دوره ى افول صفويه ، بايان نامه براى دريافت درجه كارشناسى ارشد در رشته ايران اسلامى ، وزارات علوم وتحقيقات وفناورى ، دانشكده علوم انسانى كروه تاريخ ،(دانشكاه بين المللى امام خمينى (ره) ، ١٣٩٠ش .

ثالثا / الرسائل والاطاريح العربية :

١- اياد عبدالرحمن شيحان جبر الركابي ، التنظيمات الادارية والمالية في الدولة الصفوية ١٥٠١-١٧٢٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٢ .

٢- حيدر عبدالرضا حسن التميمي ، مملكة هرمز ١٥٠٠-١٦٢٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤ .

٣- سلام خسرو جوامير ، الشاه عباس الكبير وسياسة الاصلاحية الداخلية في ايران ١٥٧١-١٦٢٩م ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .

٤- عبدالحميد الارقط ، اوضاع الدولة الصفوية وعلاقاتها الخارجية في عهد الشاه عباس الأول ١٥٨٨-١٦٢٩م ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة حمة لخضر الوادي ، ٢٠١٥ .

٥- عدنان خيري مزيعل الزهيري ، الجيش الايراني في العهد القاجاري ١٧٩٦-١٩٢٥م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .

٦- فاطمة سلوم اسماعيل السراي ، العلاقات الفرنسية – الايرانية ١٨٠٤-١٨١٤م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٠٦ .

٧- فواز مطر نصيف الدليمي، التنافس البريطاني - الروسي في منطقة الخليج العربي ١٧٩٨-١٩٠٧ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

٨- محمد جواد عبدالكاظم الشمري ، بلاد فارس في عهد الشاه طهماسب الاول ١٥٢٤-١٥٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ .

٩- محمود عبد الواحد محمود ، النشاط التجاري والسياسي لشركة الهند الشرقية الانكليزية في الهند (١٦٠٠- ١٦٦٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٣م .

١٠- مشعل مفرح ظاهر الشمرى ، روسيا القيصرية في عهد القيصر بطرس الاكبر ١٨٨٩-١٧٢٥م ، اطروحتة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦

١١- ــــــــــــــ ، سياسة ايران الخارجية في عهد الشاه عباس الاول (الكبير) ١٥٨٧-١٦٢٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠ .

١٢- مهند سمير حسن ، سياسة بريطانيا تجاه كُرد ايران ١٩١٤-١٩٤٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .

١٣- نادية كاظم محمد العبودي ، السياسة الفارسية اتجاه القبائل العربية في الساحل الشرقي للخليج العربي في القرن الثامن عشر ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

١٤- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي، ايران في عهد الشاه سلطان حسين ١٦٩٤-١٧٢٢، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعه بغداد ، ٢٠١٦ .

١٥- وسن عبدالعظيم فاهم الايدامي ، الأرمن والحياة الاجتماعية والاقتصادية في ايران خلال العهد الصفوى ١٥٠١-١٧٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥ .

١٦- ـــــــــــــــــ ، مدينة اصفهان في العهد الصفوي دراسة في اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية ١٥٩٨-١٧٢٢م ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ .

رابعاً / الكتب الانكليزية :

1- Percy Sykes , history of persia , third edition , tow volumes , macmillan and co limited st martins street , (London , 1930) .
2- Peter Jackson , The Cambridge History of Iran the timurid and Safavid periods , volume 6 , Cambridge universiy press , 1986 .
3- John Fryer , A new Account of East lndia and Persial ,vol 2 , Londan , 1967 .
4-John Forn , The lognfall the safavid dynasty , morning beyond the standard views Jr. Int.J Middle east study , 24 , 1992 .

خامساً / الكتب الفارسية :

١- ابوالحسن ديانت ، فرهنك تاريخى ارزشها وسنجشها ، ج٢ ، انتشارات نيما ، تبريز ، ١٣٦٧ ش .

٢- ادم اولئاريوس ، اصفهان خونين شاه صفى ، ترجمه : حسين كردبجيه ، جلد٢ ، انتشارات كتاب براى همه ، تهران ، ١٣٦٩ش .

٣- ارنولد ويلسون ، خليج فارس، ترجمه محمد سعيدى ، بنكاه ترجمه ونشر كتاب ، تهران ، ١٣٤٨ش .

٤- اسكندر بيك تركمان (اسكندر منشى) ، تاريخ عالم اراى عباسي ، جلد٢ ، تصحيح : محمد اسماعيل رضوانى ، جاب اول ، دنياى كتاب ، تهران ، ١٣٧٧ .

٥- امير حسين برازش ، روابط سياسى – ديبلماتيک ايران وجهان در عهد صفويه ، مؤسسة انتشارات اميركبير ، تهران ، ١٣٩٢ ش .

٦- امير شرف خان البدليسي ، شرفنامه البدليسي، تصحيح محمد عباسى، مؤسسه مطبوعاتي علمى،طهران،١٣٦٤ ش .

٧- انكلبرت كمبفر،سفرنامه كمبفر، ترجمه : كيكاوس جهانداری ، انتشارت خوارزمي ، جاب سوم ، طهران، ١٣٦٣ ش .

٨- ان كاترين سواين فورد لبمتون ، مالك وزارع در ايران ، ترجمه منوجهر اميری ، جاب جهارم ، انتشارات علمی وفرهنكی ، تهران ، ١٣٧٧ ش .

٩- انتونی ولش ، عباس وهنرهای اصفهان ، ترجمة : احمد رضا تقاء ، انتشارات فرهنكستان هنر ، تهران ، ١٣٨٥ ش .

١٠- اندرو . جي . نيومن ، ايران صفوي نوازی امبراتوری ايران ، ترجمه عيسی عبدی ، جاب اول ، انتشارات بارسه ، تهران ، ١٣٩٣ ش .

١١- باستانی باريزی محمدابراهيم ، سياست واقتصاد عصر صفوی ، جاب دوم ، انتشارات صفي عليشاه ، تهران ، ١٣٤٨ش .

١٢- بيترو دلاواله ،سفرنامه دلاواله ، ترجمه: ترجمه محمود بهفروزی ، جاب اول ، نشر قطره ، تهران ، ١٣٨٠ش .

١٣- تئودور نولدكه ، حماسه ملی ايران ، ترجمه بزرك علوی ، جاب جهارم ، طهران ، ١٣٦٩ ش .

١٤- حسين كوارا ، عوامل موثر بر تجارت در دوره صفويان (از دوره شاه صفی تا بايان شاه سلطان حسين) ، بايان نامه كروه تاريخ ، دانشكده علوم اجتماعی ، دانشكاه بيام نور ، ١٣٩١ش .

١٥- جملی كارری ، سفرنامه كارری ، ترجمه : عباس نخجوان ، اداره فرهنك وهنر اذربيجان ، تهران ، ١٣٥١ ش .

١٦- سبيلا شوستر والسر ، ايران عصر صفوی از ديدكاه سفرنامه های اوربائيان ، ترجمه وحواشی : غلا مرضا ورهرام ، جاب اول ، انتشارات امير كبير ، تهران ، ١٣٦٤ش .

١٧- ر. دبليو فريه ، هنر های ايران ، ترجمه : برويز مرزبان ، انتشارات بزوهش فروزان ، تهران،١٣٧٤ش .

١٨- رسول جعفريان ، صفويه از ظهور تا زوال سال ٩٠٥-١١٣٥هـ جلدى ٤ ، انتشارات كانون انديشه جوان ، تهران ، ١٣٨٧ش .

١٩- رودى مته ، زوال صفويه وسقوط اصفهان ، ترجمه مانى صالحى علامه ، جاب اول، انتشارات نامك ، تهران ، ١٣٩٣ ش .

٢٠- زان باتيست تاورنيه ، سفرنامه تاورنيه ، ترجمه و تصحيح حميد ارباب شيرانى ، جاب دوم ،انتشارات نيلوف ، تهران ، ١٣٨٣ش .

٢١- زان شاردن ، سياحتنامه شاردن ، جلد جهارم (٤) ، ترجمه محمد عباسى ، جاب بيروز ، انتشارت اميركبير ، تهران ، ١٣٣٦ ش .

٢٢- عبدالحسين خاتون ابادي،وقايع السنين والاعوام،تصحيح محمد باقر بهبودى،كتابفروشي اسلاميه طهران،١٣٥٢ ش.

٢٣- عبدالحسين دانش بور ، بيش از نيم قرن بردكى اقتصادى ، بنكاه ترجمه ونشر كتاب ، تهران ، ١٣٢٨ش .

٢٤- عبدالحسين نهجيرى ، اندر ان روز كاران بيرامون اوضاع سياسى تشكيلات ادارى نظامى نقد وبررسى حكومت هاى صفويه زنديه قاجاريه ، جاب اول ، انتشارات خورشيد ، تهران ، ١٣٩٤ش .

٢٥- عبدالحسين نوائى ، اسناد ومكاتبات سياسي ايران ازسال ١٠٣٨ تا ١١٠٥ هـ.ق . بمراه بايادداشتهاى تفصيلي ، انتشارات بنياد وفرهنك ايران ، تهران ، ١٤١٠ش .

٢٦- ــــــــــ ، روابط سياسى ايران واروبا در عصر صفوى، مؤسسة انتشارات ويسمن، تهران ، ١٣٧٢ش .

٢٧- عبدالرضا امير هوشنك مهدوي ، تاريخ روابط خارجي ايران (از ابتداى دوران صفويه تا بايان جنك دوم جهانى) ، جاب يازدهم ، انتشارات اميركبير ، تهران ، ١٣٨٥ ش .

٢٨- عزيز الله بيات ، كليات جغرافياى طبيعى وتاريخى ايران ، جاب اول ، مؤسسه انتشارات اميركبير ، تهران ، ١٣٦٧ش .

٢٩- علي اكبر وقايع نكار كردستانى ، جغرافيا وتاريخ كردستان (حديقه ناصري ومرات الظفر) ، تصحيح : محمد رئوف توكلى ، جاب اول ، انتشارات توكلي ، تهران ، ١٣٨١ش

٣٠- علي اكبر ولايتى ،ايران درعصر صفوى، جاب اول، انتشارات امير كبير،تهران، ١٣٩٣ش،ص ص٣٤٨-٣٧٤.

٣١- علي رضا كريمي ، بروهشى در باره وزارات شيخ علي خان زنكنه وزير اعظم شاه سليمان صفوى ، جاب جمالى ، انتشارات سالار ، تبريز ، ١٣٧٩ ش .

٣٢- كريم نجفي برزكر ، تاريخ تحولات سياسي ، أجتماعي،اقتصادي ، وفرهنكي ايران در دوله صفويه ، جاب اول ، منشورات دنشكاه بيام نور ، تهران ، ١٣٩٣ش .

٣٣- كليم الله توحيدي ، حركات تاريخي كرد به كردستان ، ج٢ ، جايخانه دنشكاه ، مشهد ، ١٣٦٤ ش .

٣٤- لارنس لاكهارت ، انقراض سلسله صفويه وايام استيلاى افاغنه در ايران ، ترجمه ، اسماعيل دولت شاهى ، تهران ،١٣٨٠ ش .

٣٥- لطف الله هنرفر ، كنجينه اثار تاريخى اصفهان ، جاب دوم ، انتشارات جايخانه زيبا ، تهران ، ١٣٥٠ش .

٣٦- مارتين سانسون، سفرنامه سانسون وضع كشور شاهنشاهى ايران در زمان شاه سليمان صفوى ، ترجمه تقى تفضلي ، انتشارات ابن سينا ، تهران ، ١٣٤٦ش .

٣٧- محمد حسن خان اعتماد السلطنه ، مطلع الشمس ، جلد٢ ، انتشارات فرهنكسرا ، تهران ، ١٣٦٢ ش .

٣٨- محمد علي سلطاني ، ايلات وطوايف كرمانشاهان شامل اوضاع اقليمي تاريخى سياسى اجتماعى واقتصادى ، ، جلد٢ ، تهران ، ١٣٨١ ش .

٣٩- معين الدين نطنزي ، منتخب التواريخ معيني ، تصحيح اوزن اوبن ، طهران ، ١٣٣٦ ش .

٤٠- ميرزا شكرالله سنندجى ، تحفه ناصري در تاريخ وجغرافياى كردستان ، تصحيح حشمت الله طبيبي ، انتشارات اميركبير ، طهران ، ١٣٤٤ ش .

٤١- ميرزا علي نقى نصيرى ، القاب ومواجب دوره سلاطين صفويه ، تصحيح يوسف رحيميلو ، انتشارات دنشكاه فردوسى ، مشهد ، ١٣٧٢ش .

٤٢- مير محمد سعيد مشيزى (برد سيرى) ، تذكره صفويه كرمان ، تصحيح باستانى باريزى ، مطالعات وتحقيقات فرهنك ، تهران ، ١٣٦٧ ش .

٤٣- مؤلف نامعلوم ، مختصر التواريخ ، نسخه خطى كتابخانه مرعشى ، قم ، ذيل ١٦٦٧م .

٤٤- هارتون در هوهانيان ، تاريخ جلفاى اصفهان ، ترجمه : لئون . ك . ميناسيان ، موسوى فريدنى ، انتشارات زنده رود وخورشيد ، اصفهان ، ١٣٧٩ش .

٤٥- هوشنك فرج بخش ، راهنماى سكه هاى ضربى (جكشى) ايران ، ج٢ ، نشر فرج بخش ، تهران ، ١٣٨٥ش .

٤٦- ولاديمير مينورسكى ، سازمان اداري حكومت صفوى ، ترجمه مسعود رجب نيا ، جاب دوم ، اميركبير ، تهران ، ١٣٦٨ش .

سادساً / الكتب العربية والمعربة :

١- ابراهيم خوري و احمد جلال التدمري ، سلطنة هرمز العربية – سيطرة سلطنة هرمز العربية على الخليج العربي ، المجلد١ ، مركز الدراسات والوثائق ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٠ .

٢- أسماعيل أحمد ياغي ، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث ، ط٢ ، مكتبة العبيكان ، ب ، م ، ١٩٩٨.

٣- احمد الخولي و بديع جمعة ، تاريخ الصفويين وحضارتهم ، القسم الثاني ، دار الرائد العربي ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

٤- باسم حطاب الطعمة ، العلاقات البريطانية – الايرانية ١٧٩٨-١٨٧٥م ، FAJAR ULUNG SDN BHD ، Malaysia ، ٢٠١٤ .

٥- ب . ج . سلوت ، عرب الخليج في ضوء مصادر شركة الهند الشرقية الهولندية ١٦٠٢-١٧٨٤ ، ترجمه: عايدة خوري ، مراجعة : محمد مرسي عبدالله ، المجمع العلمي الثقافي ، ابو ظبي ، ١٩٩٣ .

٦- حامد البازي ، البصرة في الفترة المظلمة ومابعدها ، دار المنشورات البصري ، بغداد ، ١٩٨٩ .

٧- حسن الامين ، دائرة المعارف الاسلامية الشيعية ، ط٦، المجلد الرابع عشر ، دار التعارف للمطبوعات، لبنان، ٢٠٠٢.

٨- خضير البديري ، ايران في السياسة البريطانية ١٨٩٦-١٩٢١، العارف للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٣ .

٩- ج . ج لوريمر ، دليل الخليج القسم التاريخي ، ج١ ، ترجمة مكتب امير دولة قطر ، الدوجة ، د. ت .

١٠- ـــــــــ ، دليل الخليج القسم الجغرافي ، ج١ ، ترجمة مكتب امير دولة قطر ، الدوجة ، د. ت ..

١١- رولان موسنييه ، تاريخ الحضارات العام القرنان السادس عشر والسابع عشر ، ترجمة : يوسف اسعد داغر ، فريد م. داغر ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٧ .

١٢- زكي صالح ، بريطانيا والعراق حتى عام ١٩١٤م دراسة في التاريخ الدولي والتوسع الاستعماري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ .

١٣- صالح كولن ، سلاطين الدولة العثمانية ، ترجمة : منى جمال الدين ، دار النيل للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٤ .

١٤- عاطف منصور محمد رمضان ، النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة الاثار والحضارة الاسلامية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

١٥- عباس اقبال اشتياني و حسن بيرنا ، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ٨٢٠-١٩٢٥م ، ترجمة : محمد علاء الدين منصور ، مراجعة : السباعي محمد السباعي ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

١٦- عزتلو يوسف بك اصاف ، تاريخ سلاطين بني عثمان من اول نشاتهم حتى الان ، مؤسسة الهنداوي للتعليم ووالثقافة ، مصر ، ٢٠١٤ .

١٧- علي حسين علي زبيد المكصوصي ، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الافغاني ١٧٢٢-١٧٢٩ ، دار تموز للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٦ .

١٨- عمر عبدالعزيز عمر ، دراسات في التاريخ الاوربي والامريكي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٢ .

١٩- فرح صابر ، مدخل الى تأريخ الامتيازات الغربية في الشرق الاوسط (نظام الامتيازات الاجنبية في ايران أنموذجاً) ، دار الكتاب العربي ، بغداد ، ٢٠١١ .

٢٠- فوزي سالم عفيفى ، الخط الفارسي تطورة وجمالاتة ووسائل تجويده وتشريح الابجدية بالكتابات الفارسية ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، مصر ، ١٩٩٦ .

٢١- محمد بن ناصر العبودي ، مشاهدات في تايلند ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠١ .

٢٢- محمد حسن العيدروس ، سقوط الحكم البرتغالي في الخليج العربي ١٦٢٢-١٦٥٠م ، دار المتنبي للطباعة والنشر ، الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٧ .

٢٣- محمد عبدالكريم الطباطبائي ، رسالة في تاريخ المعصومين الاربعة عشر ، ط٣ ، مؤسسة الرافد للمطبوعات ، قم المقدسة ، ٢٠١٠ .

٢٤- محمد عبدالله العزاوي ، دراسات في تاريخ العلاقات الفرنسية الايرانية في العصر الحديث ، ط١ ، الدار الوطنية للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٨ .

٢٥- محمد وصفي ابو مغلي ، ايران دارسة عامة ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، شعبة الدراسات الايرانية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٥ .

٢٦- محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج١ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥ .

٢٧- ميلاد أ.المقرحي ، تاريخ أوروبا الحديث ١٤٥٣-١٨٤٨م ، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي ، ١٩٩٦ .

٢٨- نتاليا نيكولايفنا تومانوفيتش ، الدول الاوربية في الخليج العربي من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر ، ترجمة : سمير نجم الدين سطاس ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبي ، ٢٠٠٦ .

٢٩- نصرالله فلسفي ، ايران وعلاقاتها الخارجية في العصر الصفوى ١٥٠٠-١٧٣٦م ، ترجمه محمد فتحي يوسف الريس ، ب.م ، ١٩٨٩ .

سادسا / البحوث والدراسات العربية المنشورة :

١- اسماعيل نوري الربيعي ، شركه الهند الشرقية الهولندية ونشاطها التجاري في الخليج العربي ١٦٢٣-١٧٦٦م ، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، العدد الثاني ، جامعة نواكشوط ، ٢٠١٤ .

٢- بدرالدين عباس الخصوصي ، الدولة الصفوية في مواجهة التحديات ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، المجلد١١ ، العدد ٤٤ ، ١٩٨٨ .

٣- سميرة عبدالرزاق عبدالله العاني و نهلة نعيم عبدالعالي ، تدهور التجارة وانخفاض عائدات الضرائب في ايران خلال عهد الشاه سلطان حسين (١٦٩٤-١٧٢٢م) ، مجلة التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، المجلد٤ ، العدد الرابع ، ٢٠١٦ .

٤- عاصم حاكم عباس الجبوري ، متغيرات ثوابت السياسة الداخلية والخارجية للدولة الصفوية واخلالها في مقومات بقاء الدولة ١٥٠١-١٧٢٢ ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، مجلد١٦،العدد٤ ، كلية التربية ٢٠١٦ .

٥- عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، السياسة البريطانية في الخليج العربي الاهداف والنتائج ١٦٠٠-١٨٤٣ ، مجلة مداد الاداب ، العدد الرابع ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠١٢ .

٦- علي الغنام ، أحلال النفوذ الاجنبي بالخليج العربي (دور الاسرة الصفوية) سليمان الاول (صفي الثاني) ١٦٦٦-١٦٩٤ ، مجلة الخليج العربي ، مج ٢٠ ، العدد ٢ ، ١٩٨٨ .

٧- نهلة نعيم عبدالعالي ال بطي ، الشيخ علي خان واصلاحتة الداخلية في ايران (١٦٦٩-١٦٨٩م) ، مجلة التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، العدد ٣ ، ٢٠١٧ .

سابعا / البحوث والدراسات الفارسية المنشورة :

١- جعفر نوری ، اوضاع سیاسی کرمانشاه در عصر صفویة با تکیه بر ایل زنکنه ، مجلة تاریخ بزوهی باییر ومستان ، شماره ٤٠-٤١ ، ١٣٨٨ش .

٢- روبرتو کلبکیان ، فیلیب دوزالکی واستقرار تجارت ایران در کورلاند به سال ١٦٩٦ ، ترجمة عباس اکاهی ، مجله بررسیهای تاریخی ، س٧ ، ش٢ ، ١٣٥١ش .

٣- رودی ماته ، ثبات وبی ثباتي دتسکاه دیوان در قرن هفدم/یازدهم میلادي ، ترجمه محمد نظري هاشمي ، فصلناه بزوهشهای تاریخی ، یابیز وزستان ، ش٣-٤ ، ص٦٧ .

٤- شهین فارابی ، نقش ابریشم در مناسبات تجاری ایران وهلند در عصر صفویه ، بزوشکاه وعلوم انسانی ومطالعات فرنکی برتال جامع علوم انسانی ، بزوهش نامه تاریخ ، سال دوم ، شماره هشتم ، بانیز ٨٦ .

٥- علی اخضری و علی اکبر کجباف ، نکرشی بر اسیب اقتصادی ایران عصر صفوی ، بزوهش های تاریخی (علمی – بزوهشی) ، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی – دانشکاه اصفهان ، سال جهل ونهم ، دوره جدید ، سال بجم ، شماره اول (بیابی ١٧) ، بهار ١٣٩٢ش .

٦- علی اکبر کجباف و مجتبی منصوریان ، اصغر فروغی ابری ، تبیین وتحلیل وضعیت جمعیت وتاثیر کشاورزی بر ان در دوره صفویه ، فصلنامه بزوهش های تاریخی (علمی – بزوهشی) معاونت بزوهش وفناوری دانشکاه اصفهان ، سال بنجاه وجهارم ، دوره جدید ، سال دهم ، شماره سوم (بیابی ٣٩) ، بابیز١٣٩٧ش .

٧- محمد ابراهیم زراعی و زهرة سلطانمرادی ، بررسی ارتباط ثبات سیاسی بامدیریت أب در اصفهان صفوی ، فصلنامه علمی ، بزوهشی تاریخ اسلام وایران ، دانشکاة الزهرا (ع)، سال بیست وششم ، دوره جدید ، شماره ٣١ ، بیابی ١٢١ ، بابیز١٣٩٥ش .

٨- مسلم علی ابادی ، بررسی وضعیت اقلیتهای مذهبی در دوره صفوی ، فصلنامه تاریخ بزوهی ، شماره ٢٠ ، سال ششم ، بابیز١٣٨٣ش .

ثامناً / الموسوعات :

١- الموسوعة البرتغالية ، تاريخ البرتغاليين في الخليج العربي يوم سقطت هرمز مذكرات القائد البحري روي فيريرا اندرادى ، ترجمة : عيسى امين ، مؤسسة الايام للصحافة والنشر ، البحرين ، ١٩٩٦ .

٢- باقر شريف القرشي ، موسوعة سيرة اهل البيت ، ج٣٠ ، دار المعروف ، النجف الاشرف ، ٢٠١٢ .

٣- حسن كريم الجاف ، موسوعة تاريخ ايران السياسي من بداية الدولة الصفوية الى نهاية الدولة القاجارية ، مج٣ ، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، ٢٠٠٨ .

٤- مسعود الخوند ، الموسوعة التاريخية الجغرافية ، ج٤ ، دار رواد النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ١٩٩٥.

٥- يحيى شامي ، موسوعة المدن العربية والاسلامية ، دارالفكرالعربي بيروت ، ١٩٩٣ .